The Islamic University of Gaza
Deanship of Research and Graduate Studies
Faculty of Education
Master of Curricula and Teaching Methods

الجامعة الإسلامية بغزة
عمادة البحث العلمي والدراسات العليا
كلية التربية
ماجستير المناهج وطرق التدريس

فاعلية برنامج مقترح قائم على الذكاء البصري لتنمية مهارات التصميم الفني لدى طالبات قسم التربية الفنية في كلية الفنون الجميلة بجامعة الأقصى

Effectiveness of a Proposed Program Based on Visual Intelligence in Developing Technical Design Skills among Female Students of Art Education Department at Faculty of Fine Arts in Al-Aqsa University

إِعدَادُ البَاحِثَة
نسمة عادل أبو شعيرة

إِشرَافُ

الدُكتُور
مجدي سعيد عقل
أستاذ المناهج وتكنولوجيا التعليم

الدُكتُور
نمر صبح القيق
أستاذ سيكولوجية الفن

قُدمَ هَذا البحثُ اِستِكمَالاً لِمُتَطلباتِ الحُصولِ عَلى دَرَجَةِ الْمَاجِستِيرِ
فِي المناهج وطرق التدريس بِكُليةِ التربية فِي الْجَامِعَةِ الإِسلامِيةِ بِغَزة
يوليو/٢٠١٨م – شوال/١٤٣٩هـ

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إقـرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

فاعلية برنامج مقترح قائم على الذكاء البصري لتنمية مهارات التصميم الفني لدى طالبات قسم التربية الفنية في كلية الفنون الجميلة بجامعة الأقصى

Effectiveness of a Proposed Program Based on Visual Intelligence in Developing Technical Design Skills among Female Students of Art Education Department at Faculty of Fine Arts in Al-Aqsa University

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل الآخرين لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

Declaration

I understand the nature of plagiarism, and I am aware of the University's policy on this.

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted by others elsewhere for any other degree or qualification.

Student's name:	**نسمة عادل أبو شعيرة**	اسم الطالب:
Signature:	**نسمة عادل أبو شعيرة**	التوقيع:
Date:	18/7/2018	التاريخ:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نتيجة الحكم

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية غزة
The Islamic University of Gaza
عمادة البحث العلمي والدراسات العليا
هاتف داخلي: 1150

ج س غ/35/
الرقم: Ref: 2018/07/18
التاريخ: Date:

نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة عمادة البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحثة/ **نسمة عادل احمد ابوشعيرة** لنيل درجة الماجستير في كلية **التربية**/ قسم **مناهج وطرق تدريس** وموضوعها:

فاعلية برنامج مقترح قائم على الذكاء البصري لتنمية مهارات التصميم الفني لدى طالبات قسم التربية الفنية في كلية الفنون الجميلة بجامعة الأقصى

The effectiveness of a proposed program based on the theory of visual intelligence to develop the technical design skills of students at the Department of Art Education, the Faculty of Fine Arts in Al-Aqsa University

وبعد المناقشة التي تمت اليوم **الأربعاء 05 شوال هـ الموافق 2018/07/18م**، الساعة **الحادية عشرة صباحاً**، في قاعة مبنى **اللحيدان**، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

د. مجدي سعيد عقل	**مشرفاً ورئيساً**
د. نمر صبح القيق	**مشرفاً**
د. جميل حسن الطهراوي	**مناقشاً داخلياً**
د. سهيلة أحمد شاهين	**مناقشاً خارجياً**

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحثة درجة الماجستير في **كلية التربية/ قسم مناهج وطرق تدريس**.

واللجنة إذ تمنحها هذه الدرجة فإنها توصيها بتقوى الله تعالى ولزوم طاعته وأن تسخر علمها في خدمة دينها ووطنها.

والله ولي التوفيق،،،

عميد البحث العلمي والدراسات العليا

أ. د. مازن إسماعيل هنية

عمادة البحث العلمي والدراسات العليا
Deanship of Research and Graduate Studies

+97082644400 +97082644800 public@iugaza.edu.ps www.iugaza.edu.ps iugaza iugaza mediaiug iugaza
P.O Box 108, Rimal,Gaza,Palestine ص.ب 108 الرمال . غزة . فلسطين

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم العام للنسخة	310648	اللغة	ع

التاريخ: ٩/ ٨/ 2018

الموضوع/ استلام النسخة الإلكترونية لرسالة علمية

قامت إدارة المكتبات بالجامعة الإسلامية باستلام **النسخة الإلكترونية** من رسالة

الطالب/ لبنى عادل أحمد أبو شعيرة .....

رقم جامعي: 220160139 قسم: اللغة العربية وآدابها كلية: العربية .....

وتم الاطلاع عليها، ومطابقتها بالنسخة الورقية للرسالة نفسها، ضمن المحددات المبينة أدناه:

- تم إجراء جميع التعديلات التي طلبتها لجنة المناقشة.
- تم توقيع المشرف/المشرفين على النسخة الورقية لاعتمادها كنسخة معدلة ونهائية.
- تم وضع ختم "عمادة الدراسات العليا" على النسخة الورقية لاعتماد توقيع المشرف/المشرفين.
- وجود جميع فصول الرسالة مجمَّعة في ملف (WORD) وآخر (PDF).
- وجود فهرس الرسالة، والملخصين باللغتين العربية والإنجليزية بملفات منفصلة (PDF +WORD).
- تطابق النص في كل صفحة ورقية مع النص في كل صفحة تقابلها في الصفحات الإلكترونية.
- تطابق التنسيق في جميع الصفحات (نوع وحجم الخط) بين النسخة الورقية والإلكترونية.

ملاحظة: ستقوم إدارة المكتبات بنشر هذه الرسالة كاملة بصيغة (PDF) على موقع المكتبة الإلكتروني.

والله ولي التوفيق

توقيع الطالب

.....

إدارة المكتبة المركزية

.....

٩.٨.٢٠١٨

IUG Central Library

168

ملخص الرسالة

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج مقترح قائم على الذكاء البصري لتنمية مهارات التصميم الفني لدى طالبات قسم التربية الفنية بكلية الفنون الجميلة بجامعة الأقصى، وقد تحددت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي: ما فاعلية برنامج مقترح قائم على الذكاء البصري لتنمية مهارات التصميم الفني لدى طالبات قسم التربية الفنية بكلية الفنون الجميلة بجامعة الأقصى؟ ويتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما مهارات التصميم الفني المراد تنميتها لدى طالبات قسم التربية الفنية بكلية الفنون الجميلة بجامعة الأقصى؟

٢- ما الصورة العامة للبرنامج المقترح القائم على نظرية الذكاء البصري المستخدمة لتنمية مهارات التصميم الفني لدى طالبات قسم التربية الفنية بكلية الفنون الجميلة بجامعة الأقصى؟

٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في بطاقة تقييم المنتج لمهارات التصميم الفني؟

واستخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج التجريبي، وتألفت عينة الدراسة من (30) طالبة من طالبات قسم التربية الفنية بكلية الفنون الجميلة بجامعة الأقصى، والمسجلين لمساق تصميم 2 للفصل الدراسي الثاني للعام(٢٠١٧/٢٠١٨م)، بحيث وزعت عشوائياً على مجموعتين إحداهما ضابطة وعددها (15) طالبة، والأخرى تجريبية وعددها(15) طالبة، وقامت الباحثة ببناء البرنامج القائم، وأداة الدراسة والتي تمثلت ببطاقة تقييم منتج المهارات، وتم تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية، وإجراء المعالجات الإحصائية على درجات التطبيق القبلي والبعدي، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في بطاقة تقييم المنتج لمهارات التصميم الفني لصالح المجموعة التجريبية، وأوصت الباحثة ما يلي:

- ضرورة استخدام معلم الفن محركات ومحفزات بصرية يساعد على إثراء الذكاء البصري لدى الطلبة، وتدريبهم على قراءة الأدوات البصرية وتحليلها كمدخلات معلوماتية لمهارات التصميم الفني.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Abstract

This study aimed at finding out the effectiveness of a proposed program based on visual intelligence in developing technical design skills among female students of Art Education Department at the Faculty of Fine Arts in Al-Aqsa University. The study problem was defined in the following main question: " What is the effectiveness of a proposed program based on visual intelligence in developing technical design skills among female students of Art Education Department at the Faculty of Fine Arts in Al-Aqsa University". From which, the following sub questions were derived:

1. What are the technical design skills that needed to be developed among female students of Art Education Department at the Faculty of Fine Arts in Al-aqsa University?
2. What is the general theme of the proposed program that is based on visual intelligence used in developing technical design skills among female students of Art Education Department at the Faculty of Fine Arts in Al-aqsa University?
3. Are there any statistically significant differences at the level of ($\alpha \leq 0.05$) between the mean scores of experimental group students and the mean scores of control group students in the product rating card of the technical design skills?

In the current study, the researcher adopted the experimental approach. The study sample consisted of (30) female students selected from Art Education Department at the Faculty of Fine Arts in Al-aqsa University who are already enrolled in "design 2" course in the second semester of the academic year (2017/2018). The sample was randomly distributed to two groups, the first is the control group consisting of (15) students, and the second is the experimental group consisting of (15) students either. The researcher constructed the proposed program and the study tool, which is represented in a rating card of the skills product. The program was applied on the experimental group, and the necessary statistical processes were conducted on the pre and after application scores.

The study results revealed that there are statistically significant differences at the level of ($\alpha \leq 0.05$) between the mean scores of the experimental group students and the mean scores of the control group students in the product rating card of technical design skills in favor of the experimental group students.

The researcher recommended art teachers to use visual stimulus and drivers that assist in enriching visual intelligence among students. This is in addition to training them on reading the visual tools and analyzing them as informational inputs for design technical skills.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الآية القرآنية

﴿وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا﴾

[النساء:١١٣]

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ألإهدَاءُ

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة، ونصح الأمة، إلى نبي الرحمة ونور العالمين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

إلى معنى الحب والتفاني، إلى نبع التفاؤل، إلى من كان دعائها سر نجاحي

إلى أغلى الحبايب امي الحبيبة

إلى صديقي وسندي في الحياة، الى معنى الحب والدعم، الى من استمد منه قوةً ومحبةً لا حدود لهما، الى رفيق الدرب... زوجي العزيز محمد

إلى صديقات المستقبل وحبيبات اليوم والغد، بناتي الجميلات، أنتن طاقتي الإيجابية

أشكركن وأهديكن حبي وعلمي وذاتي .... شريفة وحبيبة

إلى رفقاء الدرب الى المدرسة كُلَ صباحٍ وظهيرة، الى اخواتي الغاليات، كنتن معي على طريق النجاح والخير، حفظكم الله وجعلكن ذخرا لأبنائكم وأزواجكم

إلى أخي العزيز

صاحب القلب الطيب والنية الصادقة، أرجو من الله ان يعطيك علما نافعا ورزقا طيبا

إلى من كان سنداً بكلمة أو بموقف إلى من أشعل شمعة في دروب عملي وإلى من وقف على المنابر وأعطى حصيلة فكرة لينير بها دربي

إليهم جميعاً... أهدي هذا الجهد المتواضع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكرٌ وتقديرٌ

الحمد لله سبحانه تعالي المستحق لكل شكر وصاحب العطاء والكرم فالحمد لله حمداً مباركاً طيباً حمداً يليق لجلال قدرته وعظيم شأنه، والصلاة والسلام على سيدنا محمد معلم الأمة الناصح الأمين، وعلى آله وصحبه أجمعين.

إن من لا يشكر الناس لا يشكر الله، لذا لا يسعني في هذا المقام إلا أن أتقدم بالشكر والعرفان الجميل إلى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة إلى جميع أساتذتي الفاضلين بقسم المناهج وطرق التدريس بالجامعة الإسلامية، وأخص بالذكر أستاذي ومشرفي على الرسالة: **الدكتور/ مجدي سعيد عقل** حفظه الله، الذي قدم لي النصيحة والتوجيهات مما أعانني على إتمام هذا العمل، فجزاه الله خيراً، وجعله في ميزان حسناته.

كما أقدم حجم الشكر والتقدير إلى كلية الفنون الجميلة على ما قدمته لي في مشواري كطالبة وعاملة فيها، متمثلة بهيئتها التدريسية وعميدها: **الدكتور/ نمر صبح القيق** حفظه الله، الذي شرفني بقبول الإشراف على رسالتي، وعلى ما بذله من جهد ونصح وتوجيه، فجزاه الله عني خير الجزاء.

كما أتقدم بخالص شكري إلى كلية مجتمع تدريب غزة التي نبتت فيها بذور معرفتي وعلمي وفني وعلى رأسهم مدرسي الفاضل الأستاذ عبد الكريم النبريص.

والشكر موصول إلى أعضاء لجنة المناقشة والسادة المحكمين كل باسمه ولقبه.

وفي الختام أقدم الشكر لكل ما ساهم في إتمام هذا العمل المتواضع، واعدكم أن أراعي الله في علمي وأن تفوق انسانيتي على مهنيتي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس المحتويات

إقرار ..... أ

نتيجة الحكم ..... ب

ملخص الرسالة ..... ت

Abstract ..... ث

الآية القرآنية ..... ج

ألإهدَاْءُ ..... ح

شكرٌ وتقديرٌ ..... خ

فهرس المحتويات ..... د

فهرس الجداول ..... س

فهرس الأشكال ..... ش

الفصل الأول الإطار العام للدراسة ١

١,١ مقدمة: ١

١,٢ مشكلة الدراسة: ٥

١,٣ فرضيات الدراسة ٦

١,٤ أهداف الدراسة: ٧

١,٥ أهمية الدراسة: ٧

١,٦ حدود الدراسة: ٧

١,٧ مصطلحات الدراسة: ٨

الفصل الثاني الإطار النظري للدراسة ١١

الذكاء البصري ومهارات التصميم الفني ١١

٢,١ المحور الأول: الذكاء البصري ١١

٢,١,١ الذكاء: ١١

٢,١,٢ الذكاءات المتعددة: ١٢

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢,١,٣ منطلقات الذكاءات المتعددة: ١٨
٢,١,٤ مميزات وخصائص الذكاءات المتعددة: ١٩
٢,١,٥ أهمية نظرية الذكاءات المتعددة: ١٩
٢,١,٦ مفهوم الذكاء البصري: ٢٠
٢,١,٧ مهارات الذكاء البصري: ٢١
٢,١,٨ سمات الأفراد ذوي الذكاء البصري: ٢٣
٢,١,٩ أدوات الذكاء البصري ٢٤
٢,١,١٠ استراتيجيات التدريس بالذكاء البصري: ٢٥
٢,١,١١ أهمية الذكاء البصري: ٢٦
٢,١,١٢ الفرق بين الذكاء البصري والمصطلحات المتعلقة باللغة البصرية: ٢٨
٢,٢ المحور الثاني: مهارات التصميم الفني ٢٩
٢,٢,٢ مفهوم التصميم ٢٩
٢,٢,٣ التصميم والطبيعة ٣٠
٢,٢,٤ العوامل المؤثرة في التصميم: ٣٢
٢,٢,٥ العناصر التشكيلية لبناء التصميم: ٣٣
٢,٢,٦ الدائرة اللونية: ٤٥
٢,٢,٧ الأسس الجمالية للتصميم: ٤٧
٢,٢,٨ أهمية التصميم: ٥٣
٢,٢,٩ طبيعة وفلسفة مساق التصميم الفني: ٥٤
٢,٢,١٠ تطبيقات مساق التصميم الفني ٥٦
٢,٢,١٠,١ تصميم الشعار ٥٦
٢,٢,١٠,٢ تصميم الملصق: ٦٦
٢,٢,١١ مفهوم المهارة: ٧١
٢,٢,١٢ أشكال الأداء المهاري: ٧٢

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢,٢,١٣ مراحل تعلم المهارة: ٧٣
٢,٢,١٤ مهارات التصميم الفني: ٧٤
الفصل الثالث الدراسات السابقة ٧٨
٣,١ المحور الأول: دراسات تناولت الذكاء البصري: ٧٨
٣,١,١ التعقيب على دراسات المحور الأول: الذكاء البصري ٨٦
٣,٢ المحور الثاني: دراسات تناولت مهارات التصميم الفني: ٨٧
٣,٢,١ تعقيب على دراسات المحور الثاني: مهارات التصميم الفني ٩٣
٣,٣ تعقيب عام على الدراسات السابقة: ٩٤
٣,٤ تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة: ٩٤
الفصل الرابع الطريقة والإجراءات ٩٦
٤,١ منهج الدراسة: ٩٦
٤,٢ مجتمع وعينة الدراسة: ٩٦
٤,٣ عينة الدراسة: ٩٦
٤,٤ بناء البرنامج المقترح القائم على الذكاء البصري ٩٧
٥.٤ أدوات الدراسة ١٠٢
٤,٦ ضبط أداة الدراسة: ١٠٤
٤,٧ متغيرات الدراسة ١٠٩
٤,٨ خطوات الدراسة: ١١١
٤,٩ الأساليب الإحصائية المستخدمة: ١١٢
الفصل الخامس نتائج الدراسة وتفسيرها ١١٤
٥,١ النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشته وتفسيره: ١١٤
٥,٢ النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشته وتفسيره ١١٥
٥,٣ النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشته وتفسيره ١١٥
٥,٤ النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع ومناقشته وتفسيره: ١١٧

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٥,٥ النتائج والتوصيات: ١١٨
٥,٥,١ النتائج: ١١٨
٥,٥,٢ التوصيات: ١١٨
٥,٥,٣ المقترحات: ١١٩
المصادر والمراجع **١٢١**
أولاً: المراجع العربية ١٢١
ثانياً: المراجع الأجنبية ١٣٠
الملاحق **١٣٢**
ملحق (١): قائمة بأسماء المحكمين ١٣٢
ملحق (٢): بطاقة تقييم منتج مهارات التصميم الفني (الأولية) ١٣٣
ملحق (٣): قائمة مهارات التصميم الفني (الصورة النهائية) ١٣٨
ملحق (٤): البرنامج المقترح القائم على الذكاء البصري لتنمية مهارات التصميم الفني ١٤١
ملحق (6): دليل تنفيذ البرنامج (لمشروع الملصق) ١٦٤
ملحق (7): دليل تنفيذ البرنامج (لمشروع الشعار) ١٦٧
ملحق (٧): أعمال طالبات عينة الدارسة ١٧٠
ملحق (٨): صور من التطبيق ١٧٣

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس الجداول

جدول رقم (٤,١): الوزن النسبي لمهارات التصميم الفني..... ١٠٣

جدول رقم (٤,٢): معاملات الارتباط لكل مجال من مجالات بطاقة التقييم مع الدرجة الكلية لبطاقة التقييم ١٠٥

جدول رقم (٤,٣): معاملات الارتباط لكل مهارة من المهارة الرئيسية مع الدرجة الكلية للمجال ١٠٥

جدول رقم (٤,٤): معاملات الارتباط لكل مهارة من المهارة الرئيسية مع الدرجة الكلية للمجال ١٠٦

جدول رقم (٤,٥): معاملات الارتباط لكل مهارة من المهارة الرئيسية مع الدرجة الكلية للمجال ١٠٦

جدول رقم (٤,٦): معاملات الارتباط لكل مهارة من المهارة الرئيسية مع الدرجة الكلية للمجال ١٠٧

جدول رقم (٤,٧): معاملات الارتباط لكل مهارة من المهارة الرئيسية مع الدرجة الكلية للمجال ١٠٧

جدول رقم (٤,٨): معاملات الثبات لمجالات بطاقة التقييم ١٠٨

جدول رقم (٤,٩): معاملات الثبات لمجالات بطاقة التقييم ١٠٩

جدول رقم (٤,١٠): اختبار (ت) للكشف عن دلالة الفرق بين متوسطات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لبطاقة التقييم ١١٠

جدول رقم (٥,١): اختبار (ت) للكشف عن دلالة الفرق بين متوسطات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة التقييم ١١٦

جدول رقم (٥,٢): نسبة الكسب المعدل لبلاك للمهارات الرئيسية الخمسة والبطاقة ككل..... ١١٧

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس الأشكال

شكل (٢,١): منظومة الذكاء البصري ٢٢
شكل (٢,٢): أنواع الخطوط ٣٥
شكل (٢,٣): أشكال الملامس الإيهامية ٤٢
شكل (٢,٤): الدائرة اللونية ٤٦
شكل (٢,٥): الأسس الفنية في تصميم الشعار ٦٤

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصـل الأول

الإطار العام للدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

١,١ مقدمة:

في ظل التطور السريع والتقدم التكنولوجي والمستحدثات التكنولوجية وعصر التخصصات الدقيقة تسعى الأمم لبناء مستقبلها وخلق أجيال واعدة لمواكبة هذا التطور، وأصبح الاهتمام بالثروة البشرية ضرورة حتمية لتقدم هذه المجتمعات، وتعد التربية من أهم وسائل التقدم والرقي باعتبار أن الإنسان محور العملية التعليمة، لذا كان لزاماً على جميع الدول المتقدمة والنامية الاهتمام بمراحل التعليم المختلفة، لتمكن الفرد من مواجهة التحديات العلمية والتكنولوجية.

لذا فهي تولي اهتماماً خاصاً بالتعليم الجامعي وذلك لدوره في إعداد الموارد البشرية اجتماعياً وأكاديمياً ومهنياً ليساير متطلبات سوق العمل وطبيعة العصر، وتنمية مهاراته الفكرية وفهم ذاته وقدراته واستثماره فيما بعد بما ينفع المجتمع، خاصةً أن الطالب الجامعي يعيش أهم فترات الحياة وأخصبها وأكثرها صلاحية للتجارب والاستكشاف، ومن أهم الخصائص المميزة للطالب في هذه المرحلة العمرية أن لديه نظرة مستقبلية لبناء نفسه ومجتمعه وحرصه على تغيير الواقع، فهو يمتلك الفاعلية والدينامية لخوض التجارب وإجراء عمليات البحث والتقصي لمواجهة المشكلات القائمة. (سليمان، ٢٠١٤م، ٢٥٧)

وهنا تبرز أهمية طرائق واستراتيجيات التدريس في الدور الذي تلعبه في تنمية القدرات وتطوير إمكانات الطلاب واستعداداتهم، ولقد تعددت مداخل التربية والاتجاهات الحديثة وفرضت نفسها على المناهج التعليمية، إلا أن أساتذة التعليم الجامعي عادةً يعتمدون على طريقة الإلقاء والحوار والمناقشة داخل المحاضرات، بهدف توصيل المعلومات والحقائق للطلاب. (جان، ٢٠١٤م، ١)

وهذه الطرائق بالرغم من فاعليتها إلا أنها لا تراعي الفروق الفردية بين الطلاب، فطبيعة البشر مختلفين فيما بينهم في الشكل واللون كذلك في أنماط التفكير وعلى مستويات متباينة من الذكاء، وهذه الحقيقة قادت المفكرين والباحثين بالبحث في العقل البشري ورفض التسليم بوجود الذكاء الواحد بمفهومه التقليدي، لذا جاءت نظرية جاردنر عن الذكاءات المتعددة لتعيد النظر بمفهوم الذكاء ولتغيير نظرة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المعلمين في اختلاف القدرات العقلية للطلبة وكيفية التعامل مع أنماط الذكاءات، مما استدعى علماء التربية في البحث عن استراتيجيات ومداخل تدريسية وفق هذه النظرية (الخليلي، ٢٠١٥م، ١)

ولقد أشارت البحوث إلى أن الإنسان يستطيع استيعاب ٣٦٠٠٠ صورة في الدقيقة، وأن ما يقرب من ٨٠ إلى ٩٠% من المعلومات التي يتسلمها المخ تأتي من خلال البصر رغم أن الحواس السمعية والحركية متكاملة مع المعالجة البصرية، إلا أن المخ البشري يعد معالجاً بصرياً بالمقام الأول (عبد الملك، ٢٠١٠م، ١٥٢).

وهذا ما أكده Golon في دراسته حيث أظهر نتائج الدراسة على أن نسبة التلاميذ الذين يفضلون النماذج البصرية ويعتمدون في تعلمهم على الأشياء البصرية حوالي ٦٣% من مجموع تلاميذ الفصل، بينما تصل نسبة التلاميذ الذين يميلون في أسلوب تعلمهم على الألفاظ المقروءة أو السمعية إلى ٣٧% فقط. (Golon, 2008, 7)

لذا اهتم القائمون على العملية التعليمية باستخدام مداخل التعلم القائمة على الذكاء البصري في ظل التدفق المعلوماتي البصري ودوره في استخدام الصور المرئية في تقديم وشرح المعلومات، بحيث يقوم المتعلم بممارسة عمليات التعلم مثل عمليات الملاحظة والمقارنة وتوضيح العلاقات وتفسير واستنباط واستنتاج هذه المعلومات البصرية واستخدامها في توليد وإنتاج العديد من الأفكار في مواقف تعليمية جديدة تتسم بالجدة والأصالة (بعبوط، ٢٠١٣م، ١٣)

ويعد الذكاء البصري أحد أنماط الذكاءات المتعددة والمسئول عن معالجة وتخزين الصور المرئية والقدرة على تذكر واسترجاع هذه الصور، والذي يتطلب الحساسية تجاه الخط، والشكل، واللون، والعلاقات التي توجد بين هذه العناصر، والقدرة على التخيل والتصور البصري، وتكوين التصورات العقلية من خلال الاستعانة ببعض الوسائط البصرية كالصور والرسوم والرموز والأفلام التعليمية وغيرها من الأدوات البصرية. (Hegarsy&Kozhevrkof, 1999, 685)

ويعتبر الذكاء البصري قدرة عقلية مرتبطة مباشرة بالجوانب الحسية البصرية، حيث يحدث تناسق متبادل بين ما يراه المتعلم من أشكال ورسومات وعلاقات، وما يحدث من ربط ونتائج عقلية معتمدة على الرؤيا والرسم، فهناك فرق بين طفل يقوم بقراءة الحروف والأرقام حيث تعد هذه العملية إجراء ميكانيكي بحت، وبين طفل يرسم شجرة والتي تتطلب إبداعاً في رسم الهيكليات والتشابكات المعقدة من الفروع وأوراق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشجر، إلا أن الطفل يجد في هذه الطريقة القدرة لإدراكه الحسي البصري، ويرجع ذلك أن المرء بمجرد النظر إلى الصورة فإنه يدرك خصائص عناصرها الخمس: الشكل واللون والمساحة والحجم والاتجاه، وإدراك العلاقات فيما بينهم عن طريق العينين إلى الدماغ من خلال مجال القشرة البصرية، حيث تمزج هذه العناصر بطريقة غير قابلة للتجزئة. (Arnheim, 2013, 494)

لذا نجد أن أكثر الأشخاص الذين يمتلكون الذكاء البصري ويستجيبون بشكل أفضل للمعلومات والدروس التي يتم شرحها بشكل مرئي هم من طلبة الهندسة والفنون، فهناك صعوبة في دراسة الفنون بدون استخدام مهارات الذكاء البصري، فالذكاء البصري تتفاعل فيه المعرفة الحدسية والمعرفة العقلية، كما يحدث عندما يحاول شخص تفهم لوحة أو عمل فني فإن تفكيره في اللوحة وحل رموزها ما يشبه المعرفة الحدسية، أما المعرفة العقلية فتقوم بتحديد المكونات والعلاقات المختلفة في العمل الفني، وليس هناك صراع بين المعرفة الحدسية والمعرفة العقلية وإنما يمتزجان بشكل ضروري من خلال عمليات الذكاء البصري. (حشاد، ٢٠١٠م، ١٦٥٨)

وهذا ما دعا إلى أهمية الاستعانة بالمعرفة البصرية لتدريس الفنون، خاصةً أن تعليم الفن لم يعد قاصراً على تلقين المعلومات الفنية والمهارات اليدوية بقدر الاهتمام بقدرات الطالب العقلية والابتكارية وتوجيهها نحو الأسس والأطر العلمية السليمة، وذلك من خلال الاهتمام بالنظريات العلمية وتطبيقاتها بأساليب حديثة وعلى وجه الخصوص بالذكاء البصري، وقد أفادت نتائج الاستبيان في دراسة جمال (٢٠١٣م،٧) التي طبقها على طلبة كلية الفنون الجميلة بجامعة حلوان، أن نسبة ٧٥% من الطلاب يحتاجون إلى وسائط بصرية لتحسين أداءهم وتنمية مهاراتهم الإبداعية، كما أن البرامج التي تعمل على إثراء الذكاء البصري لطلبة كليات الفنون يساهم في إكسابهم الثقافة والمعرفة الفنية والبصرية، ذلك أن العمل الفني يسبق إنتاجه عمليات إبداعية وعقلية وتخيلية معتمدة على الذكاء البصري.

وتقدم التربية الفنية مناشط للطالب تسهم في تنمية شخصيته في جوانب النمو الإبداعي والوعي الثقافي والإحساس الجمالي في الفن والطبيعة، والتذوق لكل ما هو جميل، وترتكز مناشط التربية الفنية على الممارسة التطبيقية، حيث تختلف أساليب التدريس في تنفيذ المناهج الفنية التشكيلية بكافة مجالاتها بصورة المحاضرات العملية، بحيث يعتمد الأساتذة على شرح الموضوعات من الجانب المعرفي، ثم يتم تكليف الطلاب بتنفيذ الفكرة الفنية بطريقة المشروع إما بشكل فردي أو جماعي، ويقوم كل طالب

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بتحصيل المعلومات والنماذج والأمثلة كوسيلة لتحقيق أهداف محددة، لها أهميتها من وجهة نظر الطالب، ومن ثم تنفيذ المشروع أو العمل الفني. (جان، ٢٠١٤م ،١)

وتتنوع مجالات التربية الفنية ما بين التصوير الزيتي والرسم والخزف والنحت والنسيج وغيرهم كونها مجالات إبداعية تسهم في التعزيز الحضاري، وتعبر عن فكر الإنسان وتترجم أحاسيسه وتجسدها في أعمال فنية، ويعد التصميم واحدة من هذه المجالات ولعله أهمهم باعتباره أساساً لكل مجالات الحياة من ناحية حيث أنها سمة إنسانية فمعظم ما يقوم به الإنسان من أعمال تتضمن قدراً من التصميم والتنظيم والترتيب، كتنظيم الأفكار والملابس والأثاث والطعام، فهو أسلوب حياة للتخلص من الفوضى والوصول إلى النظام، فإن أي عمل يقبل الإنسان على إتمامه فإنه يخطط له وينظم خطواته وينفذها حتى يصل إلى الشكل المطلوب. (الصغير، ٢٠٠٨م،١٠٨)، ومن ناحية أخرى يعتبر أحد الأسس الفنية والقاعدة الأساسية لكثير من المجالات ليشمل الطباعة والنسيج والعمارة والأثاث والصناعة والحدائق وغيرها من المنتجات ذات القيم الجمالية والوظيفية.

فيعد التصميم عملية كاملة لتنظيم وتخطيط شكل ما بطريقة مرضية ليس من الناحية الوظيفية فقط، بل لابد أن تحقق الناحية الجمالية أيضاً لتضيف السرور والرضا على العين والنفس، إذن فإن التصميم هو تنظيم وتنسيق مجموع العناصر والأجزاء الداخلية للشيء المنتج، والتي تحمل معاني ودلالات وأفكار متنوعة ليتلقاها الجمهور فيستشعر بتحقيق الوظيفة التصميمية والنواحي الجمالية لها. (شوقي، ٢٠٠٥م ،١١)

وقد أشار جابر (٢٠٠٣م،١١) أن تعلم الفن بشكل عام والتصميم بشكل خاص يقوم على أساس بصري وقدرة على الإدراك والتصور البصري، وهذا يتطلب حساسية تجاه اللون والخط والشكل والمجال والعلاقات بين هذه العناصر، وأن يمثل الفرد ويصور الأفكار بصرياً.

ولأن التصميم عملية مركبة تعتمد على الخيال والحدس والتحليل، فالمصمم يطلق عنان أفكاره ويوظف قدراته التخيلية؛ ليحصل على أشكال وعناصر وبدائل مبتكرة تتفق مع الموضوع أو الغرض من التصميم، ولأن فكرة التصميم تنشأ من الذهن لتؤسس نواة لبداية عمل فني، فلابد من ضرورة وجود الحاجة التي تهيئ لظهور الدافع ثم الانفعال الذي يلازم الإحساس والإدراك للبدء ذهنياً في عملية الفكرة التصميمية التي ستنتقل لاحقاً إلى حيز التنفيذ (العبيدي، ٢٠١٢م، ١٠٩)، ومن هذا المنطلق ترى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الباحثة أن معلم الفن تقع عليه المسئولية الكبرى في عملية التعلم، ودعم المحركات الداخلية لسلوك المتعلمين من حاجات وغايات ودوافع، من خلال توفير المثيرات الخارجية لتنمية الادراك والمهارات، ومن أهم المثيرات التي يحتاجها الطالب لتكوين مخزون ذهني بصري يتسنى له عن طريقه تحسين استجاباته وقدراته التصميمية هي المثيرات البصرية.

واستخدام برامج قائمة على الذكاء البصري كأحد مداخل تعليم الفن الجديدة، في ضوء معطيات الاستراتيجيات البصرية يمثل تحدياً في مواقف التعليم في مجال التصميم باعتباره أساساً لعمليات تكوين المفاهيم المرتبطة بالفن، ذلك أن الطالب يعتمد على الحصيلة البصرية التي سبق أن كونها الطالب من خلال خبراته الفنية والبصرية، وهنا يأتي دور معلم الفن من خلال أساليبه وأدواته والتي تسمح بشحذ تخيلات المتعلمين والانطلاق نحو تنظيم أنماط من المثيرات البصرية التي تدعم خيال الطالب إلى الابتكار والإبداع. (عبدالمنعم، ٢٠١٠م، ٢)

١,٢ مشكلة الدراسة:

بالإضافة إلى الدافعية التي تولدت لدى الباحثة للتعرف على مدى فاعلية الذكاء البصري لتنمية مهارات التصميم، إلا أن الإحساس بالمشكلة تنامى لديها من خلال:

- **الدراسات السابقة**، حيث أكدت دراسة العمرو (٢٠١٦م)، ودراسة مرسي (٢٠١٥م)، ودراسة إسكندر (٢٠١٢م) على أن مهارات التصميم الفني لا تلقى اهتماماً كافياً في تعليم الفنون، بالإضافة إلى حاجة الطلاب إلى تنمية مهارات التصميم الفني، وخاصة طلبة التربية الفنية.

كما أكدت دراسة الصفار (٢٠١٦م)، ودراسة جمال (٢٠١٣م)، ودراسة صرصور (٢٠١٣م) على فاعلية البرامج القائمة على الذكاء البصري في تنمية المهارات والتحصيل.

- **الخبرة العملية للباحثة**، حيث شعرت الباحثة بمشكلة الدراسة أثناء ممارستها تدريس مساق التصميم في قسم التربية الفنية بجامعة الأقصى، حيث يوجد ضعف فني عام لمنتجات وأعمال الطالبات في هذا مساق التصميم، كذلك شعور بعض أعضاء هيئة التدريس والطلاب بضعف الإبداع في مهارات التصميم الفني، واعتماد محاضري هذا المساق على الطريقة التقليدية والتي لا تهتم بإثراء الذكاء البصري في أساليب تدريسهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مما دعا الباحثة للتعرف على مدى فاعلية برنامج قائم على الذكاء البصري لتنمية مهارات التصميم الفني لدى طالبات قسم التربية الفنية بكلية الفنون الجميلة بجامعة الأقصى.

وعليه يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي: **ما فاعلية برنامج مقترح قائم على نظرية الذكاء البصري لتنمية مهارات التصميم الفني لدى طالبات قسم التربية الفنية في كلية الفنون الجميلة بجامعة الأقصى؟**

وتنبثق منه التساؤلات الفرعية التالية:

١. ما مهارات التصميم الفني المراد تنميتها لدى طالبات قسم التربية الفنية بكلية الفنون الجميلة بجامعة الأقصى؟
٢. ما الصورة العامة للبرنامج المقترح القائم على نظرية الذكاء البصري المستخدمة لتنمية مهارات التصميم الفني لدى طالبات قسم التربية الفنية بكلية الفنون الجميلة بجامعة الأقصى؟
٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في بطاقة تقييم المنتج لمهارات التصميم الفني؟
٤. هل يحقق البرنامج المقترح القائم على الذكاء البصري فاعلية في تنمية مهارات التصميم الفني لدى المجموعة التجريبية بنسبة أكبر من (١,٢) حسب نسبة الكسب المعدل لبلاك؟

١,٣ فرضيات الدراسة

تتولى هذه الدراسة الإجابة عن الاسئلة الرئيسة بالاستناد إلى الفرضيات التالية:

٥. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ 0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في بطاقة تقييم المنتج لمهارات التصميم الفني.
٦. لا يحقق البرنامج المقترح القائم على الذكاء البصري فاعلية في تنمية مهارات التصميم الفني لدى المجموعة التجريبية بنسبة أكبر من (١,٢) حسب نسبة الكسب المعدل لبلاك

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١,٤ أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

١- التعرف على مهارات التصميم الفني المراد تنميتها لدى طالبات قسم التربية الفنية بكلية الفنون الجميلة بجامعة الأقصى.

٢- بناء برنامج مقترح في ضوء نظرية الذكاء البصري لتنمية مهارات التصميم الفني لدى طالبات قسم التربية الفنية بكلية الفنون الجميلة بجامعة الأقصى.

٣- الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط درجات طالبات قسم التربية الفنية في بطاقة تقييم المنتج لمهارات التصميم الفني تعزى إلى الطريقة.

٤- الكشف عن مدى فاعلية البرنامج المقترح القائم على الذكاء البصري لتنمية مهارات التصميم الفني لدى المجموعة التجريبية.

١,٥ أهمية الدراسة:

١- تسهم هذه الدراسة بتطوير الكفايات التعليمية لدى طالبات قسم التربية الفنية، خاصة في مساق تصميم فني2.

٢- توجيه المحاضرين والمعلمين لأهمية نظرية الذكاء البصري في تدريس مساقات الفنون الجميلة.

٣- تقدم الدراسة رؤية جديدة لتوظيف برنامج معد في ضوء نظرية الذكاء البصري في تطوير مهارات التصميم في بعض مقررات التربية الفنية مع إمكانية تطبيقها على كافة مساقات الفنون.

٤- تقدم هذه الدراسة قائمة بمهارات التصميم الفني والتي تفيد محاضري قسم التربية الفنية لتنمية مهارات التصميم الفني لدى الطالبات.

١,٦ حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على عينة من طالبات قسم التربية الفنية بكلية الفنون الجميلة بجامعة الأقصى للفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي2018/2017، والمسجلين لمساق (تصميم 2) لتنمية مهارات التصميم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفني باستخدام برنامج مقترح قائم على الذكاء البصري، حيث اقتصر تطبيق الدراسة على موضوعين في التصميم (الشعار –الملصق)

١,٧ مصطلحات الدراسة:

فاعلية:

مدى الكسب الذي يحدثه استخدام برنامج قائم على نظرية الذكاء البصري في تنمية مهارات التصميم الفني، والذي يمكن قياسه من خلال بطاقة تقييم المنتج الفني على طالبات قسم التربية الفنية في كلية الفنون الجميلة بجامعة الأقصى.

البرنامج المقترح:

عبارة عن مجموعة من اللقاءات والدروس المعدة بناءً على نظرية الذكاء البصري وتشمل على الأهداف العامة والخاصة، والانشطة، والاجراءات، والوسائل التعليمية، واساليب التقويم، الخاصة بتدريس مساق تصميم 2، بما يتناسب مع طالبات قسم التربية الفنية.

الذكاء البصري:

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: " القدرة التي يمتلكها المتعلم في فهم واستيعاب الاشكال المرئية، واستنباط معان جديدة، ومن ثم قدرة المتعلم على تخيل صور عقلية محسوسة وتوظيفها في مواقف جديدة، وهذا يتطلب الحساسية للون والخط والشكل والطبيعة والمجال أو المساحة والعلاقات التي توجد بين هذه العناصر والتي يسعى البحث الحالي إلى استخدام هذه النظرية من خلال خطط تدريسية لتنمية مهارات التصميم الفني لدى طالبات قسم التربية الفنية ".

مهارات التصميم الفني:

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنها: " عملية تنظيم وتنسيق مجموع عناصر التصميم كالنقطة والخط والشكل والملمس واللون، والتي تخضع لأسس وعلاقات إنشائية وجمالية، بحيث تخدم الشكل العام للتصميم وتحقق الجانب الجمالي والوظيفي في وقت واحد، مما تتيح الفرصة للمشاهد لفهم وإدراك المعنى من

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العمل، وسيتم قياس مهارات التصميم الفني من خلال الأعمال والمشاريع الفنية اليدوية للطالبات وفق وصف مساق " تصميم٢" والتي تتكون من مشروع تصميم شعار، مشروع تصميم ملصق وطني.

قسم التربية الفنية:

يعد قسم التربية الفنية أحد أقسام كلية الفنون الجميلة بجامعة الأقصى، وهو أحد العلوم الوسيطة التي تجمع بين الفن والتربية والتي تسهم في بناء شخصية الفرد في الجوانب المعرفية والمهارية والثقافية، كما أنها تهتم بالجانب الجمالي الوجداني، كما تهتم بتنمية القدرات الفنية والإبداعية من خلال ممارسة الفن بمجالاته المختلفة.

جامعة الأقصى:

إحدى مؤسسات التعليم العالي الحكومية في فلسطين، وقد بدأت جامعة الأقصى كمعهد معلمين تهدف إلى إعداد المعلمين وتأهليهم، ثم تطورت إلى كلية التربية الحكومية، تم تحويل الكلية إلى جامعة الأقصى في عام2000م، حيث تضم الجامعة حالياً سبع كليات من بينها كلية الفنون الجميلة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصـل الثانـي

الإطار النظري للدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة

الذكاء البصري ومهارات التصميم الفني

٢,١ المحور الأول: الذكاء البصري

٢,١,١ الذكاء:

عرف معجم المعاني الجامع الذكاء على أنه قدرة الإنسان على الفهم والاستنتاج والتحليل والتمييز بقوة فطرته وذكاء خاطره، أما اصطلاحا فقد اختلف الباحثون في تعريفه فقد عرف كلفن colvin الذكاء بأنه القدرة على التعلم، بينما عرفه جاردنر على انه القدرة أو المهارة على حل المشكلات وتشكيل النواتج في سياق خصب وموقف طبيعي (جابر، 2003م)، أما جولفرد فقد نظر إلى الذكاء كما أشار (غريب، 2001م، 255) بوصفه معالجة وتجهيز للمعلومات التي يمكن أن يميزها الإنسان أو تقع في مجال إدراكه.

ويرى جاردنر الذكاء في نظريته من زاويتين: الأولى أن الذكاء يدل على خاصية ينفرد بها الجنس البشري، والثانية أن الذكاء يرمز أو يدل على وجود الفروق الفردية بين البشر، فكل إنسان يختص بمزيج أو توليفة متفردة من الذكاءات التي يستخدمها في تعاملاته ومواجهته للمواقف والمشكلات المختلفة (المفتي، 2004م، 194).

وأوضح غريب (2001م، 226) أن تصور كانيي من التصورات الشمولية والإجرائية للذكاء حيث حدد الكفايات الشخصية في خمس قدرات عقلية وهي الإخبار اللفظي والمهارات العقلية والاستراتيجيات المعرفية والمواقف والمهارات الحركية، كما عمل على مد جسر بين هذه القدرات الخمس وبين أساليب واستراتيجيات اكتسابها.

ولقد حدد جاردنر مفهوم الذكاء (جابر، 2003م)، (المفتي،2004م) في عدة نقاط:

- القدرة على حل المشكلات باعتبارها واحدة من الموجهات الواقعية في الحياة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- القدرة على توليد حلول وبدائل جديدة للمشكلات.
- القدرة على ابتكار نواتج ذات قيمة في نطاق ثقافة واحدة على الأقل.
- الذكاء مجموعة من العمليات والأليات الأساسية لعلاج المعلومات التي تسمح بتحليل ومناقشة مختلف أنواع المعطيات.
- لا يمكن وصف الذكاء على أنه كمية ثابتة يمكن قياسها، لذلك يمكن زيادة الذكاء وتنميته بالتدريب والتعلم.

وذكرت الدرمكي (2007م، 112) أن هناك بعض المسلمات التي تسبب التباين في تعريف الذكاء منها أن الذكاء ليس شيئاً ملموساً بل شيء معنوي يستدل عليه من خلال آثاره ونتائجه في سلوكيات الفرد، كما أن الذكاء نشاط عقلي يتداخل مع نشاطات عقلية أخرى مثل التفكير والفهم والتعلم، كذلك محاولات الربط بين الذكاء وميادين النشاط الإنساني يترتب عليه وجود تعريفات تربط بينه وبين مجال التعلم ومجال التوافق والنجاح.

٢,١,٢ الذكاءات المتعددة:

في عام 1904م طلبت وزارة التعليم في فرنسا من عالم النفس الفرنسي بينيه وزملائه أن يضعوا أداة لتحديد التلاميذ بالصف الأول الابتدائي المعرضين لخطر الرسوب حتى يتلقوا اهتماماً علاجياً، وقد أسفرت جهودهم عن وضع أول اختبار للذكاء وانتشر هذا الاختبار وفكرة وجود الذكاء كموضوع يمكن قياسه وتقديره، وبعد ثمانين عاماً تقريباً من وضع أول اختبار للذكاء اعتبر هاورد جاردنر Howard Gardner أن تعريفات الذكاء الشائعة ضيقة جداً واقترح في كتابه "أطر العقل" الذي تحدى به النظرة التقليدية للذكاء المرتكز على قياس القدرة اللغوية والقدرة الرياضية المنطقية فقط على وجود سبعة ذكاءات أساسية على الأقل تغطى نطاقاً واسعاً من النشاط أو الجهد الإنساني، ولقيت نظريته عن الذكاءات المتعددة انتشاراً واسعاً بين العديد من المدارس في الميدان وأصبحت نظرية الذكاءات المتعددة بمثابة حركة لدى الناشرين والتربويين، وقد صنف جاردنر الذكاءات إلى:

٢,١,٢,١ الذكاء البصري المكاني:

وهو الذكاء الذي تناولته الباحثة في دراستها والذي استندت عليه في بناء البرنامج المقترح، وقد عرفته جان (2015م، 8) بأنه القدرة على إدراك العالم البصري والمكاني وإدراك الأشكال والتمييز بينها،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفهم واستيعاب أبعاد البعد الثالث، وتكوين الصورة الذهنية، وتخيل الموضوعات من زوايا مختلفة تمكنه من إنتاج صور وخيالات ذهنية لحل المشكلات بإبداع.

كذلك عرفه الصباغ (2007م، 248) على أنه القدرة على التفكير بشكل بصري، والقدرة على تصور الأفكار المكانية والبصرية بدقة، وإدراك العلاقات بين الأشياء والأماكن.

ومن خصائص الأشخاص من ذوي المستوى المرتفع في الذكاء البصري المكاني ما يلي: (بدوي، 2002م، 13)

- القدرة على إدراك العلاقات بين الأشكال والعناصر البصرية في الفراغ.
- القدرة على التخيل البصري.
- الاستمتاع بالتصميمات الفنية والديكورات.
- النظرة إلى عناصر البيئة البصرية المكانية بطريقة جديدة ومبتكرة.
- تنظيم الفراغات والمجالات في الطبيعة.

وقد لاحظ جاردنر أن الذكاء البصري ليس مقصوراً على المجالات البصرية حيث لاحظ توفره لدى الأطفال المكفوفين، ويعتمد هذا الذكاء على نشاط النصف الكروي الأيمن من الدماغ.

٢,١,٢,٢ الذكاء اللغوي:

وهو القدرة على استخدام اللغة والكلمات بصورة فاعلة سواء كان شفوياً أو كتابياً، والقدرة على التلاعب بتراكيب الجمل أو تراكيب اللغة والفونولوجيا (علم الأصوات الكلامية)، وعلم دلالات الألفاظ أو معاني اللغة والأبعاد العملية أو الاستخدامات الواقعية للغة، مثل استخدامات الخطابة وفن تقوية الذاكرة والشرح وما فوق اللغوي (الدرمكي، 2007م، 112)

القدرة على امتلاك اللغة واستخدامها للتعبير وتقدير المعاني والإحساس بالفروق بين الكلمات وترتيبها، والشواهد التي تدعم هذا الذكاء ويطلق عليه أيضاً علم الذكاء اللفظي ويضم قدرات استخدام المفردات اللغوية والتعليل اللفظي وفهم المادة اللفظية والقدرة على استخدام المفردات بكفاءة شفهياً (محيسن، 2015م، 564)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مستوى عال من المهارات اللفظية والحساسة للأصوات والمعاني ولإيقاع الكلمات التي تجعل الفرد يتمكن من اللغة، والقدرة على استخدام الكلمات للتعبير عن النفس إما بالمخاطبة أو الشعر أو باستخدام اللغة كأداة للتواصل ولتذكر المعلومات، ويتجسد هذا النوع من الذكاء في أعمال كل من الشعراء والكتاب والأدباء (المفتي، 2004م، 145)

٢,١,٢,٣ الذكاء المنطقي الرياضي:

وقد عرفته بدوي (2002م، 12) القدرة على الاستدلال الرياضي، وإدراك العلاقات بين القضايا الشرطية في هيئة إذا... إذن، وعلاقات الأسباب والنتائج وتجريد المعلومات، ويتسم الأفراد من ذوي المستوى المرتفع من الذكاء المنطقي الرياضي:

- القدرة على الاستنباط والاستقراء.
- القدرة على تفسير المعلومات والتنبؤ والتحليل ووضع التصورات النظرية.
- التعبير عن المعلومات بصورة مختصرة.
- التفكير الرمزي.

عرفه غريب (2001م، 234) على أنه الاستعداد للمنطق والرياضيات والعلوم بصفة عامة، وذكر الصباغ (2007م، 248) أن الذكاء المنطقي الرياضي هو القدرة على التفكير التجريدي والتفكير الاستنباطي والتفكير المفاهيمي، والقدرة على استخدام الأعداد بكفاءة مثل الرياضي والمحاسب والإحصائي، والتعامل مع المشكلات علمياً، وتمييز العلاقات والأنماط من المفاهيم والأشياء، وهذا النوع من الذكاء يغطي مجمل القدرات الذهنية التي تسمح للفرد بملاحظة واستنباط ووضع الفروض الضرورية لإيجاد الحلول للمشكلات.

٢,١,٢,٤ الذكاء الجسمي الحركي:

هو القدرة على استخدام الفرد لجسمه كلياً أو جزئياً مثل اليد أو الفم لحل المشكلات (الشربيني، 2011م، 735)

القدرة على استعمال الجسم لحل المشكلات والقيام ببعض الأعمال التي تتضمن مهارات حركية دقيقة واضحة، ويتضمن هذا النوع من الذكاء مهارات جسدية معينة مثل التآزر والتوازن والقوة والمرونة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والسرعة، ويظهر هذا الذكاء على أداء الممارسين لألعاب القوى والحرفيين والرياضيين (الصباغ، 2007م، 248)

كما عرفه عطيو (2010م، 154) بأنه القدرة على استخدام الفرد لقدراته العقلية لتنسيق حركاته الجسمية، ويشمل استخدام الجسم للتعبير عن المشاعر والأفكار، والقدرة على استخدام اليدين لإنتاج بعض الأشياء وإجراب التجارب العملية يدوياً، ويتوفر هذا الذكاء لدى الممثل والرياضي والراقص والحرفي والنحات والميكانيكي والجراح.

وهو القدرة على استخدام القدرات العقلية المرتبطة مع حركات الجسم ككل للتعبير عن الأفكار والمشاعر وتحريكها بمؤثرات خارجية أو دوافع داخلية، والقدرة على تشكيل الأشياء وتحويلها مثل النحت والتطريز وفنون الهندسة والعمارة والألعاب الرياضية (جان، 2015م، 8)

ومن خصائص ذوو المستوى المرتفع في الذكاء الجسمي الحركي: (بدوي، 2002م، 13)

- القدرة على التعبير الوجداني من خلال حركة الجسم.
- الاعتماد على الجسم في إنجاز المهم وتعلم الجديد من المعلومات.
- التنسيق بين أعضاء الحس والحركة في أداء المهارات الحركية.
- الاستمتاع بالحركة الطبيعية.

٢,١,٢,٥ الذكاء الموسيقي:

القدرة على الإدراك والتحليل الموسيقي واستخدام الموسيقى كوسيلة للتعبير، وتسمح هذه القدرة الذهنية لصاحبها بالقيام بتشخيص دقيق للنغمات الموسيقية وإدراك إيقاعها الفني والإحساس بالمقامات الموسيقية وكذا الانفعال بالآثار العاطفية لهذه العناصر الموسيقية، والشخص الذي يتمتع بهذا الذكاء يكون حساس تجاه إيقاعات اللغة والأصوات وقادر على التعبير بأفكاره بطريقة محددة (الصباغ، 2007م، 249)

ويضم الذكاء الموسيقي مجموعة من المهارات مثل الحساسية للإيقاع وطبقة الصوت والنغمة، والقدرة على العزف على آلة موسيقية مع التنويع في العزف من حيث السرعة والإيقاع واللحن، والقدرة على تذكر الألحان. (عطيو، 2010م، 154)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويتعلم الأفراد الذين يتميزون بمستوى مرتفع من الذكاء الموسيقي من خلال النغمات الموسيقية، ومن خصائصهم ما يلي: (بدوي، 2002م، 13)

- الحساسية للإيقاع والنغمات ودرجة الصوت وسجع الشعر.
- القدرة على تذكر الأصوات.
- التمييز بين النغمات والقدرة على تذوق الصيغ التعبيرية الموسيقية.
- القدرة على الغناء واستخدام الآلات الموسيقية.

٢,١,٢,٦ الذكاء الاجتماعي:

القدرة على اكتشاف الحالة النفسية والمزاجية وانطباعات ومشاعر الآخرين، والحساسية تجاه تعبيرات الوجه والصوت والإيماءات (جان، 2015م، 9)

ويتضمن القدرة على التعرف على نوايا ومشاعر ودوافع من حولنا وهذا النوع من الذكاء مهم جداً للسياسيين ومندوبي المبيعات والمعالجين النفسيين والمدرسين (طه، 2006م، 235)

وعرف عطيو (2010م، 155) الذكاء الاجتماعي على أنه القدرة على فهم الآخرين ودوافعهم ومقاصدهم وكيفية أدائهم لأعمالهم وكيفية التعاون معهم، كذلك يضم هذا الذكاء بعض المهارات مثل:

- الحساسية للتعبيرات الوجهية والصوت والإيماءات.
- التأثير في الآخرين والتجاوب معهم بفعالية.
- القدرة على حل المشكلات وفض النزاعات ومواقف الاختلاف بين الزملاء.

ويتمتع بهذا الذكاء السياسيون والمدرسون والعاملون في الفنادق ورجال الدين والآباء والامهات والطلاب الذين يحبون العمل في مجموعات صغيرة أو التعلم عن طريق لعب الأدوار، والانضمام لعضوية النوادي والجمعيات الاجتماعية وفرق الكشافة.

كما يطلق على الذكاء الاجتماعي بالذكاء التفاعلي أو ذكاء التعامل مع الآخرين أو الذكاء البين شخصي. (الصباغ ،2007م، 249)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢,١,٢,٧ الذكاء الشخصي:

وهو وعي الفرد بمشاعره الداخلية وقيمة معتقداته وعمليات تفكيره، والقدرة على تكوين رؤية صحيحة عن النفس في ضوء ذلك، واتخاذ القرارات في حياته بناءً على هذه الرؤية، كما يتجسد هذا النوع من الذكاء على مقدرة الفرد على تحديد نقاط القوة ونواحي الضعف لديه، والحكم على صحة تفكيره في اتخاذ القرارات واختيار البدائل (المفتي، 2004م، 146)

وعرفته الدرمكي (2007م، 113) بأنه القدرة على التأمل الذاتي والوعي بالحالة الانفعالية الداخلية، ومعرفة الذات والمقدرة على التصرف بصورة تكيفية على أساس تلك المعرفة، ومعرفة الحالات المزاجية والنفسية الداخلية والنوايا والدوافع والرغبات إضافة الى المقدرة على الانضباط الذاتي وفهم الذات وتقدير الذات.

ويرتبط الذكاء الشخصي بالذكاء الاجتماعي أو الذكاء البين شخصي، إلا أنه يتميز عنه بتوجهه نحو ذات الفرد، ويمثل الذكاء الذاتي الملكة أو الكفاية التي تساعد الفرد على تكوين تصور دقيق وصادق عن الذات، مع توظيف ذلك التصور في الحياة العامة بشكل سليم وناجح (غريب، 2001م، 235)

ويتسم أصحاب الذكاء الشخصي بما يلي: (بدوي، 2002م، 14)

- الإحساس بالذات وتأملها.
- القدرة على إدراك ما وراء المعرفة مثل الوعي ومراقبة الذات وتقييمها.
- القدرة على فهم جوانب القوة والضعف في الذات.
- الاستمتاع باكتشاف الذات وتنظيمها.

٢,١,٢,٨ الذكاء الطبيعي:

وهو القدرة على الوعي بالمحيط الطبيعي والميل نحو الأشياء الطبيعية، والخبرة في إدراك وتصنيف الأنواع الحية من النباتات والحيوانات وما تتضمنه الطبيعة من صخور ومعادن ومجموعات النجوم والبحار والمحيطات، ويتضمن أيضاً الحساسية تجاه الظواهر الطبيعية الأخرى (الشربيني، 2011م، 735)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويتضمن هذا الذكاء ميل الفرد إلى قضاء وقت في ملاحظة الأشياء الطبيعية وتصنيفها وإدراك العلاقات بينها، والاستمتاع بالطبيعة والارتياح لها، ويظهر الذكاء الطبيعي لدى علماء التصنيف والجيولوجيين وعلماء الفلك والفلاحين والبساتين وبائعي الزهور (عطيو، 2010م، 155)

ولقد أدرج جاردنر الذكاء الطبيعي إلى نظرية الذكاءات المتعددة لأول مرة في العام ١٩٩٨م، الذي تضمن القدرة على إدراك وتصنيف أنماط الموجودات وأنواعها في الطبيعة، وأعتبر تشارلز داروين عالم الأحياء البريطاني المشهور وصاحب نظرية التطور مثال جاردنر الرئيسي لتوضيح هذا النوع من الذكاء (طه، 2006م، 236)

وبالرغم أن أنواع الذكاءات المتعددة مهمة في العملية التعليمية، حيث أصبحت من النظريات الشائعة في الوقت الحاضر، إلا أن الباحثة رأت أن تدريس التصميم الفني يتناسب بشكل كبير مع الذكاء البصري الذي يقوم على إدراك العلاقات بين الأشياء والعناصر واستيعاب اللون وحفظ الأشكال والصور والقدرة على استرجاعها من الذاكرة واستخدامها في مواقف تعليمية جديدة.

٢,١,٣ منطلقات الذكاءات المتعددة:

تعتبر ذكاءات جاردنر هي الأساس في هذه النظرية وهي القاعدة التي ينطلق منها التعريف بالذكاءات المتعددة وعليه يجب أن يتم التأكيد على منطلقات رئيسية لهذه النظرية وهي (عطيو، 2010م، 155):

- يمتلك كل شخص الذكاءات المتعددة بأنواعها، ولكن يمتلك بعض الناس مستويات عالية من الأداء في جميع الذكاءات أو بعضها، أي أن كل فرد له توليفة خاصة من الذكاءات.
- كل فرد لديه القدرة على تنمية الذكاءات بأنواعها إلى مستوى مناسب من الأداء إذا تيسر له التعلم والإثراء والتشجيع المناسب.
- لا يعمل الذكاء مستقلاً في ذاته عن باقي الذكاءات الأخرى، ولكن تتفاعل الذكاءات مع بعضها تفاعلاً مستمراً، فعندما يواجه الفرد مشكلة معينة ويحاول حلها فإنه يستخدم الذكاءات بصورة متفاعلة ومتكاملة.
- تتنوع الخصائص والطرق التي يظهر الفرد بها قوته في ذكاء معين من شخص لآخر، فقد يكون للشخص قدرة لغوية عالية لديه حصيلة من المفردات الشفوية بالرغم من عدم قدرته على القراءة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- يرى جاردنر أن نموذجه عن الذكاءات المتعددة نموذج أولي، ويمكن إضافة ذكاءات جديدة من خلال إجراء بحوث عديدة مثل الذكاء الروحي والذكاء الخلقي والذكاء الإبداعي...وغيرها.
- نظرية الذكاءات المتعددة لا تشكك في وجود الذكاء العام، ولكنها تشكك في سيادته وقدرته على تفسير السلوك الإنساني، كما يرفض جاردنر تقسيم الذكاء إلى مورث ومكتسب، ولكن يركز على التفاعل بين العوامل البيئية والعوامل الوراثية.

٢,١,٤ مميزات وخصائص الذكاءات المتعددة:

ويرى المفتي(2004، 151) أن لنظرية الذكاءات المتعددة عدة مميزات لعل أهمها:

- النظرة إلى الذكاء من منظور أكثر اتساعاً، فأنشطة الذكاءات المتعددة يمكن أن تكون مداخل حيوية وهامة للتعلم، فالتلاميذ ضعيفي التحصيل تعلموا عندما اشتملت حجرة الصف على النواحي الفنية والجسمية والموسيقية وغيرها.
- تسمح هذه النظرية بفرص للتعلم الأصيل المبني على حاجات التلاميذ ومواهبهم واهتماماتهم.
- عند تطبيق هذه النظرية في التعليم فإنها تشجع مشاركة الآباء والمجتمع المحلى في المدرسة، خاصة أن أنشطة الذكاءات المتعددة تعلم بعض الحرف أو المهن في المجتمع المحلي.
- تسمح هذه النظرية بتحديد كل فرد نقاط القوة لديه وتنميتها، مما يولد لديه الدافعية لكي يصبح متخصصاً ويزيد من قيمة ذاته.

٢,١,٥ أهمية نظرية الذكاءات المتعددة:

إن من أهم ملامح نظرية الذكاءات المتعددة أنها توضح كيفية التعلم بصور متعددة بتعدد أنواع الذكاءات، فعند تطبيق نظرية جاردنر في التدريس والتعلم فإنه ينبغي أن نراعي نوعية الذكاء الذي لدى الفرد، فإذا كان لدى أحد التلاميذ الذكاء البصري أو الموسيقي فينبغي تشجيعه لتنميتها (المفتي، 2004م، 154)، فعلى سبيل المثال الذكاء البصري الذي يقوم على إدراك العلاقات بين الأشياء والأشكال والتمييز بينها وابتكار وتكوين وتخيل صور ذهنية.

ولابد من تطبيق طرق تدريس ومناهج دراسية تعمل على الكشف عن هذا النوع من الذكاء لدى المتعلم وتنميته ومساعدته للوصول إلى أهدافه، فقد توصلت دراسة (عبد الملك، 2010م) على فاعلية برنامج

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الكتروني مدمج قائم على المدخل البصري والمكاني لتنمية التحصيل في العلوم ومهارات قراءة البصريات وتقدير الذات، كما أكدت دراسة (صرصور، 2013م) على فاعلية برنامج قائم على الذكاء البصري في تنمية مهارات خط النسخ العربي، وتوصلت دراسة (الشهري، 2018م) على فاعلية تصميم تعليمي قائم على التعلم البصري بالإنفوجرافيك على تحصيل مادة الحاسب الآلي.

وهذا ما أوضحته الدرمكي (2007م، 115) في أن نظرية الذكاءات المتعددة من النظريات التي لها دور كبير في الجانب التربوي، حيث تساعد هذه النظرية على أن يوجه كل فرد للوظيفة التي تناسبه وتتلاءم مع قدراته، فإذا استخدم نوع الذكاء المناسب بشكل جيد فإنه يساعد على حل الكثير من المشكلات، ومن أهم ما تفيد به الذكاءات المتعددة:

- تسهم نظرية الذكاءات المتعددة في تحقيق التعلم التعاوني.
- القدرة على البحث عن الحلول الواقعية للمشكلات، الوصول إلى نتائج أصيلة.
- تساعد الفرد على التعلم بالاكتشاف من خلال فهم بنية المادة الدراسية والاندماج الأنشطة التي تعتمد على عمليات الاستدلال والاستقصاء.
- تسهم في تنمية قدرات التفكير الابتكاري والإبداعي من خلال تنمية قدرات التفكير الناقد والقدرة على التحليل والتقييم اتخاذ القرارات والتخطيط.

٢,١,٦ مفهوم الذكاء البصري:

- هو المقدرة على تكوين الصور الذهنية والتعامل معها بغرض حل المشكلات، والمقدرة على إدراك المعلومات المرئية أو التي تتعلق بالفراغ وتحويل هذه المعلومات أو إعادة تكوينها من الذاكرة (المفتي، 2004م، 146)
- كما يعرفه جاردنر بأنه القدرة على إدراك العالم البصري المكاني بدقة كما هو الحال عند الصياد والمرشد، وأن يقوم بتحويلات معتمداً على تلك الإدراكات كما هو الحال عند مصمم الديكورات الداخلية والمهندس المعماري والفنان، وهذا الذكاء يتطلب الحساسية للون والخط والشكل والطبيعة والمجال أو المساحة والعلاقات التي توجد بين هذه العناصر، ويضم القدرة على التصوير البصري، وأن يمثل الفرد ويصور الأفكار البصرية بيانياً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- وعرف جابر (2003م، 10) الذكاء البصري بأنه القدرة على التصور الفراغي البصري، وتنسيق الصور المكانية، وإدراك الصور ثلاثية الأبعاد، فضلاً عن الإبداع الفني المستند إلى التخيل الخصب، ويتطلب هذا النوع من الذكاء توافر درجة من الحساسية للون والخط والشكل والطبيعة والعلاقات التي توجد بين هذه العناصر.
- كما تعرفه مبروك (2015م، 498) بالقدرة على إدراك العالم البصري بدقة، ومعرفة الاتجاهات وتقدير المسافات والأحجام ويتضمن الحساسية للألوان والخطوط والأشكال والعلاقات بين هذه العناصر.

٢,١,٧ مهارات الذكاء البصري:

بدأ ظهور هذا المصطلح عندما قدم هاري واتش مع أستاذ علم النفس هانز فورث مفهوم الذكاء البصري المكاني كجانب من جوانب الذكاء، واقترحوا أن الذكاء ديناميكياً يمكن تطويره من خلال الجمع بين الأنشطة البصرية مع التركيز على الإدراك المعرفي. (Coulter, 2014, 212)

فليس بالضرورة أن تكون فناناً أو تقرأ كتاباً عن الفن أو تزور معرضاً فنياً لتتسم بالذكاء البصري، لكننا نستخدم هذا الذكاء كطريقة للتواصل والبقاء والتنقل حول العالم وفهمه سواء في الإعلانات أو الصور والشعارات على سبيل المثال وليس الحصر، ومن منطلق أن الصورة البصرية أداة إدراكية قوية، فإن التشكيل والتعامل مع الصورة الذهنية في الحياة اليومية ضروري جداً لحل المشكلات، لأنها تمكن الفرد من استخدام وسائل ملموسة لمواجهة الأشياء المجردة، وهذا يستلزم ببساطة تكوين صور من خلال ورقة وقلم رصاص أو حتى عقلياً بتكوين صور ذهنية من الحقائق والأفكار (McLoughin, krakowshi 2014 ,2)

وقد أشارت كل من دراسة مهدي (2006م) ودراسة شعث (2009م) ودراسة الشوبكي (2010م) ودراسة أبو دان (2012م) ودراسة دبور (2016م) إلى مجموعة من المهارات والخطوات التي تقود إلى آلية التدريس بالذكاء البصري من خلال دمج التصورات البصرية مع الإدراك المعرفي للوصول إلى لغة، من هذه المهارات:

- مهارة التعرف على الشكل البصري: وهي التعرف على الأشكال البصرية وتحديد طبيعتها وأبعادها وتمييزها عن الأشكال الأخرى، وأن الشكل البصري يمثل المعلومات التي وضعت من أجلها سواء كان هذا الشكل البصري عبارة عن رموز أو صور أو رسوم بيانية أو خرائط.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- مهارة ربط العلاقات في الشكل البصري: وهي القدرة على الربط بين علاقات الأشكال البصرية ووضعها في الفراغ، بما يتناسب مع قوى وقوانين الطبيعة من توازن وايقاع وتناسب، كذلك دراسة الأشكال ثنائية وثلاثية الأبعاد.
- مهارة تحليل الشكل البصري: وهي القدرة على التركيز والاهتمام بتفاصيل وأبعاد الأشكال والعناصر ورؤية العلاقات بين هذه الأشكال كبنية كلية، والقدرة على تجزئة الشكل البصري إلى مكوناته الأساسية.
- مهارة تفسير الشكل البصري: وهي القدرة على تفسير كل جزئية من جزئيات الشكل البصري، وتحليلها وفهمها.
- مهارة استخلاص المعاني: وهي التوصل إلى مفاهيم ومبادئ ومعاني جديدة من خلال الشكل البصري مع مراعاة تضمنها للخطوات السابقة ويوضح الشكل رقم (٢,١) منظومة الذكاء البصري.

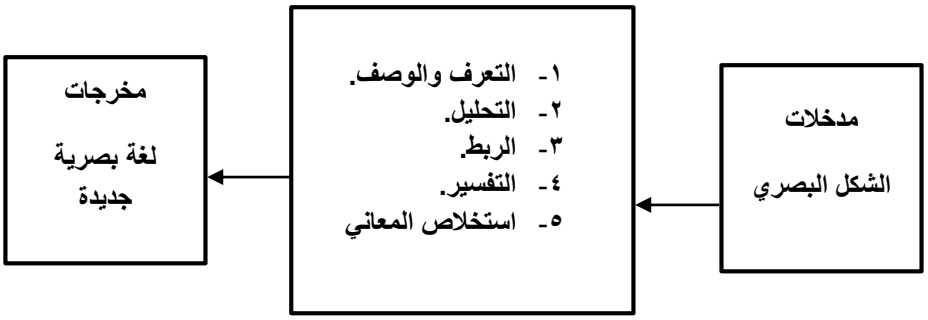

شكل (٢,١): منظومة الذكاء البصري (شعث، 2009، 34)

وحددت الدراسات والأبحاث ثلاثة أسس رئيسية لاستراتيجية الذكاء البصري وهي الإبصار والتخيل والرسم (مهدي، 2006م، 26) ولاستخدام استراتيجيات التدريس التي تستند على الذكاء البصري لابد من المرور بها بالعمليات التالية:

- الرؤية: وفي هذه المرحلة يتم فيها عرض المثيرات البصرية المختلفة من الصور والأفلام وغيرها على الطلاب بغرض تعليمي ومن ثم مناقشة وتفسير وحفظ الصور التي سبق عرضها وتراكبت مع مثيلاتها داخل المخزون العقلي لكي تتغذى عليها الذاكرة البصرية.
- التخيل: وهو ما يتم استدعائه من الذاكرة من صور ذهنية أو ما يدركه الفرد من بيئة عملية التخيل والخيال لتتولد الفكرة وتحدث الومضة الإبداعية التي تمكن من تنفيذ عمل إبداعي جديد (عبد المنعم، 2010م، 7)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتعتبر عملية التخيل مهمة لها، فالفنان ذو قدرة خيالية عالية يبتكر المواقف التي لم يفكر فيها أحد من قبله، ويمكن وصف الخيال على أنه إيجاد أشكال أو مواقف جديدة. (القيق، 2017م، 86)

- الرسم: ترجمت الأفكار والصور الذهنية ونقلها على الروق سواء رسوم أو رموز أو صور، وهنا يقوم الفنان بنقل تخيلاته إلى خبرات وتجارب فنية، فكل حركة قلم أو فرشاة هي في الحقيقة ترجمة للأفكار، تعرف بالتحديد ما تضيفه للعمل، حتى لو كان العمل في مراحله الأولى – الاسكتش–فإن الفنان يظل يضيف خطوطه وألوانه وأشكاله ليلغي أشكالاً سابقة أو يخلق أشكالاً جديدة لم تكن موجودة بمخيلته.

٢,١,٨ سمات الأفراد ذوي الذكاء البصري:

أثبتت الدراسات أن الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة لديهم قدرة قوية على التعلم البصري وتطوريها بشكل جيد، خاصةً أن بعض الذكاءات الأخرى مثل الذكاء اللغوي ليس قيد الاستخدام بعد، فالطفل يراقب ويلمس العالم باعتبارها تجارب يتم فيها تشكيل الصور في الدماغ، وتسمية هذه الصور تتطور في وقت لاحق من خلال تكرارها المنتظم من قبل الأسرة، ويكون لدى هذا الطفل قدرة قوية على التواصل بصرياً في استيعاب الصور وتقدير الأحجام والمسافة والوزن، لذلك غالباً ما يقال أن الأشخاص الذين يتسمون بالذكاء البصري هم فنانون أو على الأقل يكونوا مبدعين، وهذا الإبداع قد يتخذ أشكالاً مختلفة تتعلق بالتصميم والمنتجات والتخطيط (Hoskstra ,2,2013)

وهذا ما أكده جينيفر (Jennifer ,2002) أن الذكاء البصري يمتد إلى القدرة على التوجيه البصري وذلك في غياب القدرة على الرسم أو التخيل.

وقد أوضحت الدراسات والأبحاث السمات والمؤشرات الدالة على الأفراد الذين يتسمون بالذكاء البصري ومن هذه المؤشرات:

- الانتباه للصور والأشكال أكثر من الكلمات أثناء القراءة (مبروك، 2015م، 500)
- القدرة على إنتاج صور ذهنية عقلية من خلال التخيل والتلاعب بالأفكار (Benzon,1990,55)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الحساسية العالية للون والخط والشكل والتكوين والمساحة وإدراك العلاقات بين هذه العناصر.
- القدرة على تنفيذ المشروعات والتصميمات الفنية التي تتطلب حساً جمالياً.
- الاهتمام بتفاصيل الأشكال والعناصر وإضافة الملامس والمؤثرات على التصاميم الفنية.
- القدرة على تمثيل المعلومات بصرياً وترجمتها على الورق في صورة مخططات أو خرائط أو رسوم.
- القدرة على التصوير البصري وتشكيل الفراغات والمسافات والألوان والخطوط (عطيو، 2010م، 154)
- تفضيل الكتب التي يكثر فيها الصور البصرية القوية (Maxwell,2017,5)
- لديهم ذاكرة بصرية قوية وقدرة على التفكير المجرد (Silverman, Freed,2013, 32)
- يحب مشاهدة الأفلام المتحركة والشرائح وغيرها من العروض البصرية. (جابر، 2003م، 43)

٢,١,٩ أدوات الذكاء البصري

تشير دراسة (saurino, 2002) أن الأفراد لا يتعلمون بنفس الوتيرة، ولا يمكن التعامل معهم بطريقة موحدة، لذا كانت الحاجة لإيجاد نهج أفضل تسمح بالتفاعل مع المتعلمين بطرق أكثر إنتاجية، وكانت إحدى الطرق هي التدريس الموجه نحو الذكاءات المتعددة، وبسبب التأثير الهائل للتلفاز والأفلام وألعاب الفيديو وغيرها من التأثيرات البصرية في عصرنا الحالي، اعتبرت استراتيجيات التدريس المعتمدة على الذكاء البصري هي التأثير الأكثر إيجابية على المتعلمين.

ولقد اتفقت دراسة مهدي (2006م)، ودراسة شعث (2009م)، ودراسة العنزي (2014م)، إلى ثلاثة أدوات لتمثيل الشكل البصري، تندرج تحت كل أداة عدة أدوات فرعية لتخدم هذه الأداة:

- الصور: وهي أكثر دقة في الاتصال، ولكن في أغلب الأحيان هي النوع المضيع للوقت والأكثر صعوبة.
- الرموز: تمثل بالكلمات فقط وهي الأكثر شيوعاً واستخداماً في الاتصال رغم أنها الأكثر تجريداً.
- الرسوم التخطيطية: ويستخدمها الفنان التخطيطي لتصور الأفكار وتصور الحل المثالي وتشمل:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- رسومات متعلقة بالصور: وتكون ذات اعتراضات سهلة التمييز لجسم أو فكرة، واستعمال هذه الأشياء كصور ظلية يكتب عليها لمحة عن الجسم بالتفصيل باستخدام قصاصات مطبوعة أو بالحاسوب.
- رسوم متعلقة بمفهوم ما: تزيل نفس التفصيل والتجديد في أغلب الأحيان لجسم ما سهل التمييز.
- ورسوم اعتباطية: وتسمى المخططات الاعتباطية بالصور اللفظية التي تلخص الأفكار الرئيسية لفقرة ما، وتتضمن أشكال هندسية ومخططات انسيابية وخرائط شبكية.

٢,١,١٠ استراتيجيات التدريس بالذكاء البصري:

يعد التعلم بالصور والأشكال والرسوم من أهم الطرق التدريسية، ذلك أن العقل يستجيب بشكل أسرع للصور، وفي دراسة (kaya,2012) أثبتت أن المعلمون الذين يستخدمون الصور البصرية التي تنتمي إلى النصوص في الكتب المدرسية فإن تلاميذهم لديهم القدرة على التنبؤ بموضوع الدرس من خلال دراسة الصور والتنبؤ بالمحتوى قبل قراءة النص، وفيما يلي خمس استراتيجيات تدريسية صممت لتنشيط ذكاء التلاميذ البصري: (جابر، 2003م، 98)

- **التصور البصري:** وهي من أيسر الطرق لمساعدة التلاميذ على ترجمة كتاب أو مادة وتذكرها، ويطلب من المتعلم أن يغمض عيناه ويتصور ما درسه داخل سبورتهم العقلية الداخلية، وأن يضعوا فيها ما يحتاجوا تذكره مثل هجاء كلمات، معادلات، حقائق تاريخية وغيرها من المواد، ويطلب من التلاميذ استرجاع معلومات محددة واستدعائها فحسب من سبورتهم العقلية.
- **إلماعات اللون:** كثير من التلاميذ لديهم حساسية عالية للون، ولسوء الحظ فإن الحجرة المدرسية عادة ما يسودها اللون الأبيض والأسود في النصوص والكتب وورق العمل والطباشير، بينما يمكن إدخال اللون إلى حجرة الدراسة كأداة تعلم كاستخدام الطباشير الملونة وأقلام السبورة الملونة وأقلام الحبر الملونة والورق الملون ليكتبوا عليه تعييناتهم، أو يرمزوا باللون التصنيفات والنقاط الهامة كأن يكتب النقاط الرئيسية باللون الأحمر، والبيانات المساندة باللون الأخضر، وعند مواجهة مشكلة أو فكرة غير مفهومة فيمكنه كتابتها بلونه المفضل أو أن يتخيل لونه المفضل يملأ رأسه، فهذا يمكن أن يساعده على التوصل إلى الإجابة الصحيحة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **رسم تخطيطي للفكرة:** وتتضمن هذه الاستراتيجية أن يطلب من التلاميذ أن يرسموا مفهوم أو نقطة في الادة الدراسية التي يدرسوها، دون الاهتمام بالدقة والواقعية وذلك لتحديد وتوضيح الفكرة أو المفهوم المراد التركيز عليه في الدرس، ويمكن أن تتنفذ هذه الاستراتيجية من خلال لعبة الفوز، لكي يتعود التلاميذ على فكرة تحويل الأفكار المركزية إلى رسوم سريعة، وبعد الانتهاء من نشاط الرسم تتم مناقشة العلاقة بين الرسومات والمادة الدراسية، حيث لا تقوم الرسومات نفسها إنما بدلاً من ذلك تستخرج فهم التلميذ من الرسم التخطيطي.
- **الرموز المرسومة:** من أقدم استراتيجيات التدريس التقليدية التي تتطلب كتابة الكلمات أو صور على السبورة، وعلى الرغم من أن الصور قد تكون هامة جداً لفهم التلاميذ ذوي النزعة البصرية، فإن المعلمون الذين يستطيعون أن يدعموا تدريسهم بالصور والرسوم والرموز وكذلك بالكلمات قد يبلغون مدى أوسع من المتعلمين، فهذه الاستراتيجية تتطلب ممارسة الرسم على الأقل في جزء من دروسنا، فلا تحتاج هذه الاستراتيجية مهارات عالية في الرسم، بل تكفي رموز توضيحية تقريبية أو نمذجة رسم غير تام أو متقن، وقد تفيد كمثال فعلي للتلاميذ الذين يشعرون بالخجل حول مشاركة رسمهم مع الصف.
- **المجازات المصورة:** وهي استخدام فكرة للإشارة إلى فكرة أخرى، والصورة المجازية تعبر عن فكرة في صورة بصرية، ولقد استندت الباحثة على استراتيجية المجازات المصورة من خلال عرض مثيرات بصرية لأفكار متنوعة تسمح للطالبات بتكوين ترابطات بين ما يعرفونه من قبل وما يقدم لهن ليساعدهن على إتقان مادة أو فكرة جديدة، وذلك من خلال التركيز على النقطة أو المفهوم الأساسي المراد من الطالبات إتقانه ومن ثم ربط هذه الفكرة بالصور البصرية.

وهي الاستراتيجية التي استندت عليها الباحثة في الدراسة الحالية، والتي تهتم باستخدام فكرة معينة للوصول إلى فكرة أخرى أو التعبير عن الفكرة بصورة مرئية.

٢,١,١١ أهمية الذكاء البصري:

ترى الباحثة من خلال استخدام برنامج قائم على الذكاء البصري في تدريس التصميم الفني، فقد أثر بشكل إيجابي على العملية التعليمية من حيث:

- فهم المثيرات البصرية المحيطة والقدرة على ترجمتها وتحليلها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- القدرة على التمييز بين الرسوم والأشكال بسهولة مقارنةً بالنصوص المكتوبة.
- القدرة على تجميع وتصور صورة كاملة من أجزاء غير متكاملة.
- القدرة على استنباط معاني وأفكار جديدة من خلال تراكب وتكامل الصور البصرية ذهنياً.
- القدرة على التخيل وابتكار بدائل وحلول جديدة لحل المشكلات الفنية.
- يساعد على تحسين عمليات الملاحظة والمقارنة والاستنتاج والتفكير الناقد والتفكير الإبداعي.
- القدرة على تقديم وشرح الأفكار والمعلومات من خلال صور مرئية.
- يساعد على تذكر المعلومات واستبقاء أثر التعلم لفترة طويلة.
- تساعد على جذب انتباه وإثارة الدافعية للتعلم.
- يساعد على تنمية مهارات الاتصال البصري المباشر مع الآخرين.

ويعزز الذكاء البصري نتائج الكثير من الدراسات والبحوث التي أكدت فاعلية الاعتماد على اللغة البصرية في عمليتي التعليم والتعلم في المواد الدراسية عامة ومواد التربية الفنية خاصة مثل دراسة (الصفار، 2016م) التي استخدمت استراتيجية الذكاء البصري لقياس مدى فاعليته على تحصيل طلبة قسم التربية الفنية في مادة المنظور الوصفي، كما استخدمت دراسة (حشاد، 2010م) الخرائط الذهنية كأحد تقنيات وأدوات الذكاء البصري في حل مشكلات التصميم لمنتجات الأثاث والإنشاءات المعدنية وقد استخدم لهذا الغرض الحاسب الآلي في رسم الخرائط الذهنية، كذلك استخدمت دراسة (صرصور، 2013م) الذكاء البصري في تدريس خط النسخ العربي الذي ساعد بشكل كبير في تنمية المهارات الخطية من خلال رسم الحروف على السبورة واستخدام نماذج خطية لخطاطين كبار؛ أعطى نتيجة ملحوظة تعبر عن مدى أهمية الذكاء البصري في تدريس الخط العربي، كذلك دراسة (السيد، 2015) التي قدمت فيه الباحثة مقرر إلكتروني مقترح في التربية الفنية تنمية مهارات التفكير البصري والاتجاه نحو الفن الرقمي حيث تم استخدام أدوات بصرية إلكترونية لتحفيز ذهن المتعلمين نحو الفن.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢,١,١٢ الفرق بين الذكاء البصري والمصطلحات المتعلقة باللغة البصرية:

٢,١,١٢,١ الذكاء البصري المكاني:

هو أحد أنواع الذكاءات المتعددة لجاردنر وهو القدرة على تصور المكان النسبي للأشياء في الفراغ، وإدراك الصور والرسوم والأشكال والألوان وفهم العلاقات بين هذه العناصر (جابر، 2003م، 11) ويستخدم فيه المعلم الوسائط التعليمية المتعددة من شاشات حاسوب، وعرض الشرائح، وحل الالغاز، ومجسمات، ورسم الخرائط، والألعاب الالكترونية. (عبيد، 2004م، 281)

٢,١,١٢,٢ المدخل البصري:

مجموعة من الأنشطة البصرية التي يمكن توظيفها من خلال استراتيجية تعليمية، تعمل على تعزيز القدرات البصرية في تمييز المعلومات والأفكار الممثلة بصرياً، وتتضمن العديد من الخطوات المنظمة لتيسير الفهم للمتعلم، من خلال بعض الوسائل والمواد التعليمية مثل الصور التوضيحية وخرائط المفاهيم. (عفانة، 2001م، 41)

٢,١,١٢,٣ التفكير البصري:

منظومة من العمليات تترجم قدرة الفرد على قراءة الشكل البصري وتحويل اللغة البصرية الذي يحمله ذلك الشكل إلى لغة لفظية مكتوبة أو منطوقة واستخلاص المعاني منه. (مهدي، 2006م، 8)

٢,١,١٢,٤ الإدراك البصري:

هو الطريقة التي ندرك بها المثيرات البصرية وإضفاء دلالة أو معنى أو تأويل أو تفسير على المثير الحسي البصري. (عبد الحميد ،2003م)

٢,١,١٢,٥ الذاكرة البصرية:

هي القدرة على استرجاع الخبرات البصرية الحديثة مثل استدعاء الحروف والأرقام والأشكال وغيرها. (شعث، 2009م، 32)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢,٢ المحور الثاني: مهارات التصميم الفني

تعتبر الفنون التشكيلية النتاج الإبداعي للإنسان الذي يعبر به عن فكره ويترجم أحاسيسه ومشاعره ويجسدها في أعماله الفنية، ولأن الفن مرتبط بحياة الإنسان مما جعله دائم البحث والتنقيب عن الأساليب والوسائل الملائمة والمبتكرة معتمداً في ذلك على ما تحويه اللغة البصرية الفنية من عمليات ابتكارية مرتبطة بآثار ذهنية للوصول إلى أعلى درجات التعبير وتحرير الطاقات.

وتعد التربية الفنية من الفنون البصرية التي لها دوراً كبيراً في تعديل سلوك المتعلمين وتغيير عاداتهم واكسابهم القيم الجمالية والاتزان، ولها تأثيراً إيجابياً عندما يتم توظيف الأنشطة والممارسات الفنية لتحقيق أهداف فنية وتربوية، ولعل أهم أهداف التربية الفنية هي تغيير مفهوم التربية من تعليم قائم على التلقين إلى تعليم يطلق خيال الفكر والقدرات الإبداعية، فكما أورد طه (2003م، 1) أن التربية الفنية إحدى وسائل التربية الحديثة التي تختص بحياة الإنسان وتنشئته وتعليمه وتكامل شخصيته، ويعود ذلك لطبيعة التربية الفنية وما تقدمه من مناشط تسهم في تنمية شخصية المتعلمين في جوانب النمو الإبداعي والوعي الثقافي والإحساس الجمال في الفن والطبيعة، وما تعرضه من جوانب معرفية وممارسات تطبيقية في الرسم والنحت والفنون الزخرفية والخزف والتصوير والتصميم الفني، التي تنصب في تفجير الطاقات الإبداعية والمهارات الفنية.

٢,٢,٢ مفهوم التصميم

يعتبر التصميم من الفنون التي تعد أساساً لكل مجالات الفنون، فهو القاعدة وحجر الزاوية التي تحدد شكل العمل الفني قبل التنفيذ ووصول فكرة الموضوع للمتلقي بشكل نهائي، وذلك لاشتماله على الجانب النظري والتطبيقي مما يعطي المصمم أو الفنان الوحدة المتكاملة والشاملة لتحقيق تصاميم حديثة ومبتكرة تتميز بالأصالة والتميز وتحقق النواحي الجمالية والوظيفية للتصميم.

ولتوضيح مفهوم التصميم فقد عرفه شوقي (2007م، 43) بأنه العملية الكاملة لتخطيط شيء ما، ويتم ذلك تفاعل عناصره التركيبية المرئية من خطوط ومساحات وأحجام وألوان خاضعين إلى قوانين وقواعد ومبادئ ترضي المصمم والمشاهد من ناحية الوظيفية والنفعية، ويجلب له السرور والراحة النفسية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما عرف (مرسي، 2015م، 73) في دراسته أن التصميم هو قيام المتعلمين بإجراء تخطيط كامل لشكل مبتكر له قواعد وأسس التصميم الجيد، ويظهر فيه الحس الجمالي ليجلب السرور ويكون نافع له.

كذلك عرفه (مرسي، 2015م، 493) بأنه قدرة الطالب على تنظيم مفردات وعناصر التصميم وفق أسس محددة (الإيقاع–الاتزان–الوحدة –السيادة –التناسب) على مسطح التصميم الفني.
كما يتضمن التصميم توظيف عناصر التصميم معرفة طرق صياغتها وتركيباتها وإخضاعها لأسس ومبادئ محددة في التصميم
ويهدف التصميم إلى: (شوقي، 2005م، 13)

- القدرة على الملاحظة باستخدام كل الحواس المتاحة.
- القدرة على التخيل وتنظيم وربط المعلومات والأشكال المحيطة واكتشاف العلاقات والقوانين في البيئة.
- القدرة على ممارسة التجارب في حل المشكلات الفنية البسيطة.
- القدرة على تحقيق الغرض من التصميم.

٢,٢,٣ التصميم والطبيعة

تشبع الطبيعة حاجة الإنسان للجمال، وتنمي لديه شعوره الجمالي، لتنوع موضوعاتها وثرائها بما يمتع الأبصار فالإنسان يستمتع بتعدد ألوان أوراق الشجر وبقدرة نظامها البنائي وبالعلاقات الناشئة بين خطوطها والتي تتصف بالرشاقة والنقاء، فمنذ تحرر خيال الإنسان وقهر خوفه من الطبيعة، نشأ لديه شعور متعاطف معها ساهم بتوليد إحساسه بجمالها. (عطية، 2005م، 11)

والفنانين هم أكثر من ركزوا اهتمامهم عبر العصور على وصف جمال الطبيعة، ويعتبر الفن ذو صلة بالطبيعة باعتبارها مصدر لكل إبداع، إلا أن الفن يختلف عن الطبيعة فالفن هو الطبيعة من خلال عين الفنان، مادامت عين الفنان هي التي ترى الطبيعة وتترجمها فهو يراها من وجهة نظره الخاصة، فالفكرة الموضوعية للطبيعة تكاد تكون مستحيلة في الفن، حيث أن حواس الفنان وخبراته الذاتية تلعب دوراً كبيراً في ترجمة الطبيعة، كذلك الفن لم يعد مجرد نقل للطبيعة بل أن الفن هو بمثابة تفاعل بين الإنسان والطبيعة، وبناء على ذلك يتم الانتقاء والاختيار منها سواء في اللون أو الشكل، فالفنان يستوحي أجزاء من الطبيعة دون أن يعدها نموذجاً بل يضفي عليها مجالاً يكسبها خصوبة وثراء لتصبح عملاً فنياً مبدعاً، ويعني ذلك أن الفنان لا تنحصر مهمته في إمدادنا بالصور المكررة لما يحدث في الطبيعة بل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يقوم بتبديل الواقع وتعديل رؤيته للطبيعة، وإضافة معنى وتعبير وثراء ليضعنا في عالم فريد ألا وهو العالم الفني. (مليح،1994م، 28)

إذن الطبيعة هي المصدر الأساسي للمصمم لما تحويه من خامات لا نهائية ومن مناظر إبداعية ومن عناصر تصميمية مختلفة كالنقاط والتي نجدها في النجوم والرمال، والخطوط التي تستلهمها من خط الأفق وخطوط العنكبوت، والأشكال المتمثلة في أشكال الأزهار والحيوانات والكواكب، والملامس التي نجدها في الأشجار وجلود الحيوانات، والألوان التي تصبغ الأزهار والفراشات والطيور، وغيرها من العناصر.

كما أن النظام المحكم الذي تخضع له الطبيعة والذي هو من صنع الخالق المبدع يعد بيئة خصبة للأسس الجمالية (علي، 2009م، 68) مثل الوحدة والمتمثلة في وحدة أعضاء جسم الإنسان ووحدة المجموعة الشمسية، والتوازن الذي نجده في الكون في الليل والنهار والأبيض والأسود فالإحساس بالاتزان رغبة غريزية، والإيقاع حيث نجده في حياة الإنسان فتنفسه إيقاع وضربات قلبه إيقاع، كذلك التماثل نجده في تماثل التكوين الجسدي للإنسان بين الجانبين الأيمن والأيسر، والتناسب نجده في العلاقات بين الأطوال والمساحات، مثل نسبة حجم رأس الإنسان بالنسبة للجسم، وغيرها من القوانين المستلهمة من الطبيعة.

وفي ضوء ما سبق يمكن القول بأن الكون هو وعاء لا ينضب من القوى والتكوينات والعناصر منها:

- سائر المخلوقات الحية البرية الموجودة في الكون.
- عالم الفضاء والأجرام السماوية.
- أعماق البحار والكائنات البحرية.
- الكائنات المجهرية.
- الصخور والأحجار.

كلها صور متعددة في عالم الظواهر المرئية نراها من حولنا سواء بالعين المجردة أو بالأجهزة العلمية، تتميز بالنسق والإيقاع وغير ذلك من القيم الجمالية التي تؤثر في إحساس الإنسان تجاه الطبيعة.

وبعد أن يستوعب الفنان أو المصمم هذه القواعد الطبيعية الأزلية، فإنه يضع لنفسه أسلوباً جديداً من هذه القواعد السابقة، ويعتبرها قاعدة بيانات ينطلق من خلالها لابتكار طرائق جديدة في التعامل مع مفردات وعناصر التصميم. (شراب، 2010م، 21)

وعندما يستلهم المصمم أعماله من الطبيعة يمر بعمليتين هما:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الأولى: داخلية متصلة بقدراته الإدراكية بما فيها من ثقافة وأمزجة وقدرات فسيولوجية وبيولوجية.
- الثانية: خارجية تتمثل في علاقته بالطبيعة، وكيفية رؤيتها واستخلاص النظم الهندسية التي تحقق الأسس الجمالية والإنشائية في الطبيعة.

٢,٢,٤ العوامل المؤثرة في التصميم:

أشارت كلاً من دراسة (علي، 2009م)، ودراسة (شراب، 2010م)، ودراسة (حجازي، 2015م)، أن لكل تصميم وظيفة يقوم بها وتتأثر عملية التصميم الفني وإخراجه بالعوامل التالية:

- الخامات والمهارات الأدائية المتصلة بالتصميم.
- وظيفة العمل الفني التي ينتجها المصمم.
- موضوع التصميم.

وفيما يلي تفصيل العوامل السابقة:

أولاً: الخامات والمهارات الأدائية المتصلة بالتصميم:

كلما اتسعت معرفة الفنان بإمكانيات الخامة وطرق معالجتها أدى ذلك إلى ازدياد أفكاره التخيلية وقدرته على الإبداع، فالخامات مصدر لا نهائي لإلهام الفنان فقد توحي له ألوان الخامات وقيمتها السطحية وصفاتها بابتكارات عديدة في التصميم، ولكل خامة حدودها وإمكانياتها ونواحي قصورها الطبيعية، والتي قد تفرض قيوداً على الفنان بحسب اختلافها، وعلى الفنان أن يبتكر في حدود إطار خامته مستفيداً من الظروف الخاصة التي تتيحها الخامة للتصميم، وأن يحتفظ بصفاتها أيضاً في عملية الإنتاج.

ثانياً: وظيفة العمل الفني التي ينتجها المصمم:

يحقق الشكل المبتكر الغرض منه فكثير من الأشياء المصنوعة تصمم لخدمة وظيفة خاصة وباختلاف الوظيفة يختلف الشكل، لذلك فالفنان المصمم يجب أن يدرس متطلبات وظيفة الشيء المطلوب ليضمن نجاح التصميم ويختار كل ما هو مناسب للتصميم ويشكله بوعي لكي يفي الهدف منه.

فالوظيفة يجب ألا تقيد المصمم لدرجة الخضوع لها ونسيان الناحية الجمالية، ويجب أن يكون ذلك الحل الوظيفي حلاً جمالياً يرضي الحاجة الجمالية عن المصمم.

ثالثاً: موضوع التصميم:

يؤثر الموضوع على العمل الفني ويجعله أحياناً زاخراً بالمادة الفنية ومتشبعاً بالنواحي الفنية؛ لأنه يوحي المصمم بأشكال وألوان وقيم سطحية تتعلق بنفس الموضوع، وعلى المصمم أن يستخلص من هذا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الموضوع سماته الفنية، ويحللها إلى عناصر فنية كالخط واللون والقيم السطحية، فيختار منها ما هو أكثر أهمية ومناسبة لتصميمه وما يعبر عن إحساساته، وبذلك يكون الموضوع مصدراً لإلهام المصمم.

ولقد راعت الباحثة عند تطبيق الدراسة أن تحقق عينة الدراسة جميع العوامل السابقة أثناء تنفيذ التصاميم للوصول إلى أفضل النتائج الممكنة.

٢,٢,٥ العناصر التشكيلية لبناء التصميم:

تعتبر عناصر التصميم هي مفردات لغة الشكل التي يستخدمها الفنان المصمم، وسميت بذلك نسبة إلى إمكانياتها المرنة في اتخاذ أي هيئة وقابليتها للاندماج والتآلف والتوحد بعضها مع بعض، لتكون شكلاً كلياً للعمل الفني للمصمم، وفيما يلي عرض لأهم عناصر التصميم الفني:

١- النقطة:

وهي أصغر جزء في التصميم، ليس لها مساحة ولا أبعاد هندسية، والنقطة المنفردة ساكنة بطبيعتها وليس لها اتجاه وتوحي بالمركزية، كما أننا نجد النقطة في الطبيعة كحبات الرمل وقطرات المياه أو على سطح القواقع والمحارات أو على السطح الملمسي لأشكال النباتات والأزهار (أبو شعيرة، 2006م، 43)

ويعتبرها (غزوان، 2012م، 382) أنها وحدة أساسية لبناء العمل الفني، وحدد ثلاث حالات لتشكيلات النقطة في العمل الفني كما يأتي:

أ- الموضع المركزي: وهنا تظهر النقطة بأنها عملاً فنياً بحد ذاتها، كنقطة منفردة تخضع إلى التقيد في حركتها داخل الفضاء، وتأخذ فيه مركز السيادة في العمل، وتوحي النقطة المركزية في فضاء مغلق بالقيود والحصار والحزن، بينما اعتبر اليابانيون النقطة الحمراء في رايتهم تمثل رمز الشمس تشبه إلى حد كبير الشعور بالحرية والانفتاح.

ب-الموضع اللامركزي: أي عندما تصبح النقطة إلى جانب السطح، وهنا يسمع لها صوتين صوت النقطة المجرد وصوت موقع النقطة على السطح.

ت-تعدد النقاط: وهي بداية التركيب وبداية تحليل الأعمال الفنية، وهنا يصبح الكل مجموعة من الأصوات المتداخلة والمجسمة.

ويختلف الإحساس بالنقطة باختلاف أحجامها وقربها وزيادة عددها داخل المساحة الذي يعطي لها نشاطاً، وعلاقة النقطة بالخلفية حيث أن النقطة تبدو معلقة عندما تكون في الجزء العلوي من الخلفية، أو متأرجحة عند وضعها وسط أسفل المساحة، أو منجذبة إذا كانت على جانب المساحة، وتغير حجم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النقطة يعطي إحساساً بالتباين وتزداد تلك القوى وتقل حسب حجم النقطة وعددها وموضعها، وعند التصميم بالنقطة ينبغي الانتباه للاختلافات التالية: (سلامة، 2009م، 75)

- اختلاف أحجام النقاط في العمل الفني.
- اختلاف في درجة النقطة اللونية (فاتح–غامق) في العمل الواحد.
- اختلاف في وضع النقطة والمسافات بين النقاط في التكوين الواحد.
- اختلاف شكل النقطة الخارجية في العمل الفني.
- اختلاف لون وشفافية النقطة في العمل الفني.

٢- الخط:

هو التأثير الحاصل من تحرك نقطة في اتجاه معين، ويمكن اعتباره سلسلة متصلة من النقاط له طول وليس له عرض. (سلمان، 2013م، 316)

وتعتبر الخطوط هي أقدم الوسائل التي استخدمت في التعبير الفني سواء في رسوم الكهوف، أو الخطوات الأولى في رسومات الأطفال، وتلعب الخطوط دوراً هاماً في العمل الفني، فهي تفصل المساحات والكتل والألوان وتعرفنا بشكل الموضوعات الداخل في حدود الصورة، وتعبر الخطوط عن أحاسيس ومعان، بالإضافة إلى انها تعطي إحساس بالعمق وتقود العين إلى مراكز الانتباه في الصورة (الحيلة، 2008م، 77)

كذلك يعد الخط من العناصر البنائية في الصورة، فمن وظائفه: تقسيم الفراغ، وتحديد الأشكال، وإنشاء الحركات، وتجزئة المساحات، ويستخدم الفنان الخطوط لإيجاد فواصل ممتعة بين العناصر، مما يدعو لاستمرار التأمل في العلاقات الجمالية بين مساحة وأخرى (عبد الوهاب،2012م، 112)

وتعرفه (مليح، 1994م، 13) بأنه مجموعة من النقاط المتتالية والمتصلة ببعضها، توضح موضعاً وتحتوي على قوى كامنة تظهر بالتحريك لتعبر عن المسار سواء كان لتحديد هيئة الشكل من الخارج أو من داخله لإظهار التفاصيل وتحقيق الوحدة في العمل، وتبعاً لنوع الحركة تحددت أنواعه التي يمكن استغلالها في تشكيلات لا حصر لها، حيث قسم شوقي(2005م، 51) الخطوط إلى نوعين، خطوط بسيطة وتشمل الخطوط المستقيمة والخطوط غير المستقيمة، وخطوط مركبة وتشمل خطوط أساسها الخط المستقيم مثل الخط المنكسر والمتعامد، وخطوط أساسها الخط غير المستقيم مثل الخط المتعرج والحلزوني والمتموج واللولبي، وخطوط أساسها الخط الغير مستقيم أو قد تجمع بينهم مثل الخطوط المتقطعة والحرة والهندسية والمتشابكة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن المؤكد أن الخطوط لا تكون واضحة في الطبيعة بنفس الطريقة التي نراها في الرسوم اليدوية أو في الصور الفوتوغرافية لبيان الحدود الخارجية للمساحات، وتتباين هذه الخطوط فقد تكون فاتحة أو غامقة، بيضاء أو سوداء أو ملونة، وشكلها إما متعرج أو مستقيم أو منحني، متقاطعة أو متصلة أو منفصلة، ووضعها إما رأسية أو أفقية أو مائلة، سميكة أو رفيعة، حادة أو غير حادة.

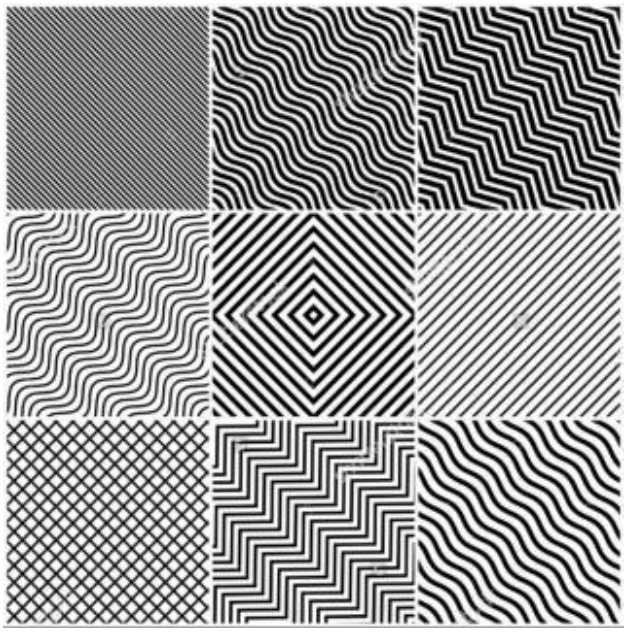

شكل (٢,٢): أنواع الخطوط

ومن أهم أنواع الخطوط:

أ- الخطوط الأفقية:

هو الذي يكون موازياً لخط الأفق، ووصفت بأنها توحي بالأرضية أو القاعدة لكل ما فوقها، فمن العسير أن نتخيل شجرة أو بيتاً معلقاً في الهواء، وبالتالي فهي تمثل الدعامة والأرضية للأجسام، هذا من الناحية التكوينية، أما من الناحية الرمزية للتعبير البصري فالخطوط المستقيمة الأفقية توحي بالثبات والهدوء والاستقرار وخطوطاً إذا وضعت في الجزء الأسفل من الصورة.

ومن الأمثلة على الدلالات والرموز النفسية للخط الأفقي:

- الاستقرار والثبات لأنه مرتبط بخط الأرض.
- الراحة في استرخاء الجسم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الإرهاق أو المرض أو الموت.
- الخطوط الأفقية المتوازية مختلفة السمك والطول تثير نوعاً من الإيقاعات، ومن ثم تزيد من الإحساس بالاتساع الأفقي. (شراب، 2010م، 53)

وقد أوضح إسماعيل شوقي وصفاً للخطوط الأفقية بأنها تتميز بخصائص مختلفة منها:

- تعمل كأرضية أو قاعدة لكل الاشكال والخطوط المرسومة فوقها.
- الخبرة البصرية المكتسبة للخطوط نجد أنها لا تتقبل شكلاً مثل شجرة دون أن نستشعر باستقرارها على أرضية ما، لذا ينبغي أن نرى خطاً أفقياً ترتكز عليه الأشكال الرأسية.
- الخطوط الأفقية في التصميم أو التكوين تعطي للمشاهد الإحساس بالثبات والاستقرار والهدوء، لاسيما إذا كانت واقعة في الجزء الأسفل من التصميم.
- الخطوط الأفقية تعمل في التصميم على زيادة الإحساس بالعرض والاتساع الأفقي، وتستغل هذه الظاهرة في تصميم الآثار أو زخارف الجدران.
- وضع الخطوط الافقية في التصميم أو التكوين يكون أحياناً وسيلة لتقدير مدى بعد الأشكال أو قربها من عين المشاهد.

ب- الخطوط الرأسية:

وهو الخط الذي يكون متعامداً مع خط الأفق، ويكون مستقيماً لا تتغير وجهته، ويوجد الخط الرأسي في الطبيعة في النخيل، والأعمدة والأبراج والمآذن وغيرها (سلامة، 2009م، 76) وعرفها الحيلة (2008م، 79) بأنها خطوط ترمز إلى القوى النامية والشموخ والعظمة والوقار، وهي تثير في النفس الإحساس بعدم الارتياح وإخلال التوازن في حال مالت تلك الخطوط كما هو الحال في برج بيزا المائل، وإن تكرار الخطوط الرأسية كما هو الحال في الأعمدة المتكررة أو الأشجار في الغابات تزيد الإحساس بالقوة والصلابة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ت- الخطوط المائلة:

تعطي الخطوط المائلة في التصميم أو التكوين أحاسيس مركبة سواء كانت الخطوط المائلة تصاعدية أو تنازلية، فطبيعة انحراف هذه الخطوط عن الأوضاع المستقرة للخطوط الرأسية والأفقية تمنح المشاهد إحساساً بالترقب أو التوتر.

إن ما تثيره الخطوط المائلة من معان الحركة يرتبط مباشرة بالإحساس بالسقوط، فالمشاهد يستشعر بعدم استقرارها، فهي تعتبر في وضع متوتر يميل إلى السقوط في أحد الاتجاهات والسقوط في حد ذاته حركة (شوقي، 2005م، 54)

ث- الخطوط المنحنية:

- الخط المنحني المتموج: هو الخط الذي يتكون من مجموعة خطوط منحنية ومتصلة ونجدها في موج البحر وحركة الثعبان، ويوحي بالحركة والمرونة.
- الخط الحلزوني: وهو الذي يحدث من تحرك نقطة في صورة دائرية متداخلة ومحورية، ونراه في الطبيعة في القواقع البحرية والدوامات وحركة الرياح والنباتات المتسلقة، ويوحي بالحركة والسرعة والعمق (سلامة، 2009م، 76)

ويتميز التصميم ذي الخطوط المنحنية بالوداعة والرقة والانسيابية والسماحة، وعندما يصل زيادة الخطوط المنحنية إلى الاستدارة سواء في الخطوط أو في تحديد المساحات والكتل فقد تعطي تلك الزيادة الكبيرة معنى الاسترخاء أو الضعف

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويوضح المخطط التالي وصفاً لأنواع الخطوط كم قدمه إسماعيل شوقي:

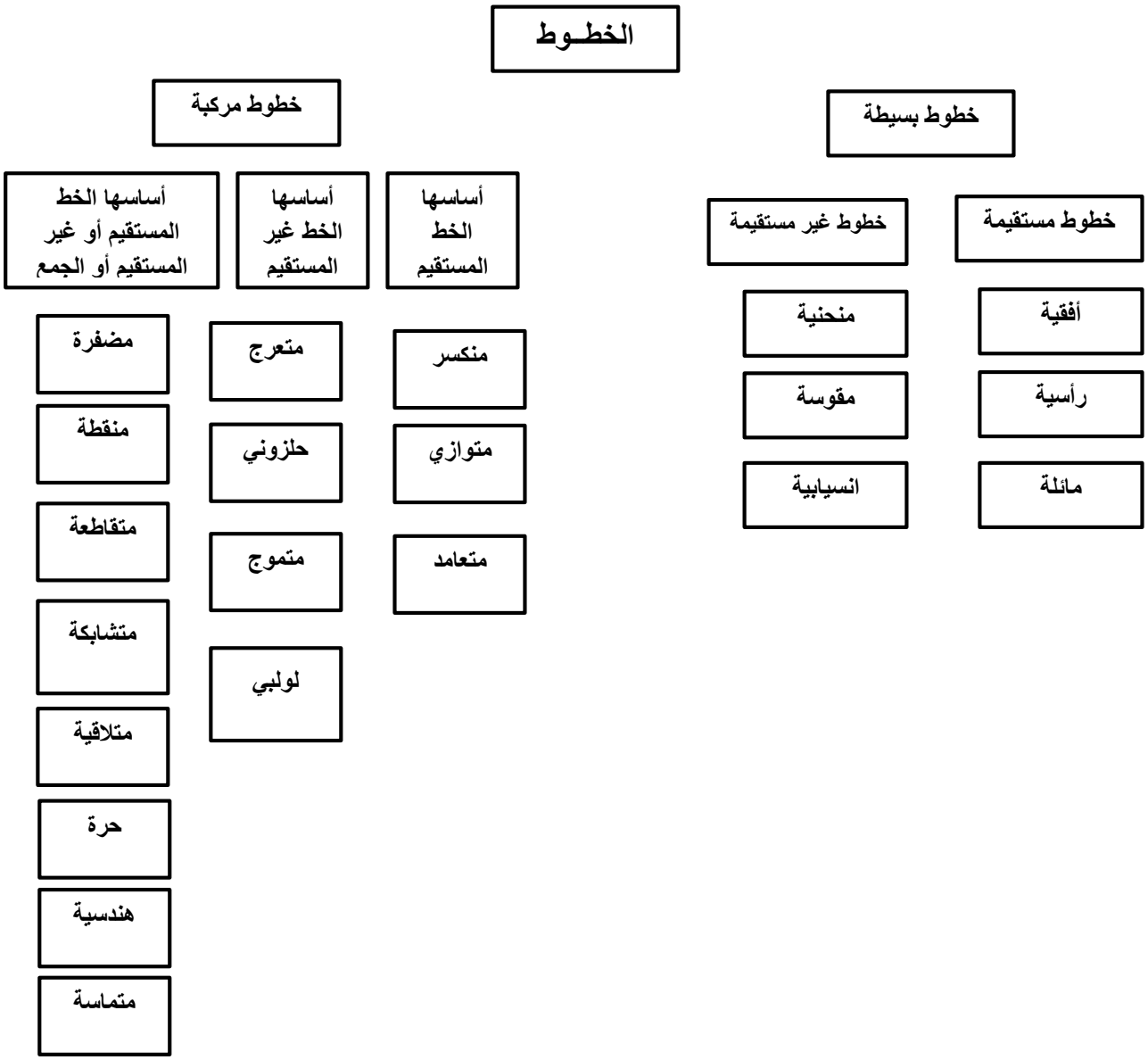

وقد وضح شوقي (2005م، 57) وظائف الخط فيما يلي:

- تحدد إطار التصميم أو اللوحة.
- تعرف الأشكال وتحددها.
- تبني هيكل التصميم.
- حصد الفراغ في التصميم.
- إعداد التخطيطات والكروكيات.
- إحداث التأثيرات بالمسطحات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الفصل بين المساحات اللونية.
- الإيهام بالبعد الثالث في التصميم.
- إغلاق الفراغ.
- تحقيق التباين والاستقرار والإيقاع الخطي.
- إحداث الخداع البصري.
- تحقيق الشعور بالحركة والسيادة.

٣- المساحة أو الشكل

تحصر الخطوط فيم بينها مساحات تدعى بالأشكال، ووضوحها يساعد على سهولة تناولها البصري، ويرتبط عنصر الشكل بالأرضية وقد عرف (طوالبة، 2004م، 73) الشكل بأنه الموضوع الأساسي للتصميم، والخلفية تساعد على وضوح الموضوع، فالشكل هو الجزء الهام للتصميم الذي يختلف في صفاته المرئية عن الأرضية حيث يهتم المصمم به من حيث الحجم والتركيب والنسبة.

والمساحة بشكل عام هي الفراغ المحصور والمحدد بين الخطوط، وهي وحدة بناء العمل الفني، وهي أكثر تعقيداً من النقطة والخط.

ويمكن قراءة الشكل من خلال الاطلاع على بعض المداخل التالية: (عبد الوهاب، 2012م، 113)

- الاعتناء بالأشكال الموجودة حولنا والتي تبرز إلى الأمام كشكل وتتوارى الخلفية إلى الوراء، بقصد الوعي بها، لا مجرد الإدراك الحسي بل الاهتمام بتركيبتها، فعلى سبيل المثال سلسلة الجبال حين نتأملها بنظرة طويلة واحترام لكيانها واعتزاز بها، عندئذ نشعر بإحساس جديد بجمال شكلها، هذا الشعور سوف نحتفظ به لا شعورياً ونسترجعه.
- الوعي باستخدام الشكل وتناسب أجزاءه وحجمه وتذبذب علاقته مع الأرضية في تبادل المعاني والألوان والوظائف.

ويقسم (شوقي، 2005م)، و(حجازي، 2015م)، الأشكال إلى نوعين:

أ- الأشكال الهندسية:

وهي أشكال مجردة لا تمثل أو تحاكي موضوعاً خارجياً في الطبيعة، وتنقسم الأشكال الهندسية الأولية في انتظامها إلى ثلاث ِأنماط:

- أشكال منتظمة: مثل المثلث متساوي الأضلاع–المربع–الدائرة، وتعتبر الدائرة هي أكثر العناصر تماثلاً وتناظراً حول مركزها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الأشكال شبه المنتظمة: مثل المستطيل–المعين–المثلث المتساوي الساقين–شبه المنحرف–متوازي المستطيلات، وهي عناصر تتميز بالتناظر النسبي حول المحور المار بمركزها، حيث يقسم كل محور إلى شكلين متطابقين من بعض الجهات دون غيرها.
- الأشكال غير المنتظمة: وهي الأشكال التي لا تخضع في بنائها إلى قانون هندسي محدد، ويمكن أن تتداخل في تركيبها بعض العناصر المنتظمة وشبه المنتظمة.

ب- الأشكال العضوية الحرة:

تعطي انطباعاً بوجود الصفات الحيوية التي تميز الكائنات الحية، فهي أشكال ذات صلة واضحة بعناصر الطبيعة أو هي أشكال تحاكي أو تستخلص صفات الأشياء الطبيعية، وتكون الأشكال العضوية طبيعية تمثل المظهر، أي تمثل الخصائص الظاهرة كشيء تحاكيه، مثل أشكال النباتات والخضروات وغيرها.

بينما يصنف سلامة (2009، 76) الأشكال إلى:

- الأشكال ذات البعدين (المسطحات):

مثل المثلث والدائرة والمربع والمستطيل ومتوازي الأضلاع وشبه المنحرف والمعين.

- الأشكال ذات الأبعاد الثلاثة:

المنشور والمكعب والكرة والهرم والاسطوانة والمخروط.

٤- الملمس:

يرتبط الملمس بالضوء وزوايا الضوء على سطوح الأشكال، حيث تشعر بالضوء الساقط على الملمس بصرياً عندما تتحسسه العين، أو باللمس وذلك عند استخدام خامات ذات ملمس حقيقي، كما يعد الملمس أحد العناصر المرئية الرئيسية في التصميم، كونه يشير إلى خصائص سطح الشكل، ذلك أن كل سطح يمتلك خصائص معينة، فقد يوصف بالنعومة أو الخشونة أو اللامع أو الشفاف أو الصلب أو اللين، وملمس السطح يلعب دوراً في الإحساس العقلي وفي التأثير الحسي أو البصري لسطوح الأشياء. (الشقمان، 2014م، 130)

وبمعنى آخر أننا ننظر إلى القيم السطحية على أنها ملمس السطوح الذي نستشعره بحاسة اللمس، ولكن القيم السطحية أيضاً يمكن أن يستشعرها العقل، لأن العقل يميل لوصف السطوح المرئية، وهذا يوجهنا إلى الملمس في العمل الفني حيث لا نتحسسه باللمس، بل بالإحساس به عن طريق الرؤية البصرية، فنجد بعض الأعمال الفنية ذات البعدين تتضمن ملامس يعبر عنها بضربات الفرشاة القوية، والتهشيرات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المتقاطعة وتقنيات التجريح والحك، أما مدلول الملمس في مجال الفنون التشكيلية ثلاثية الأبعاد كالنحت والخزف والعمارة، فهو خليط يجمع كلاً من الإحساس الناتج الملمس وذلك الناتج عن الإدراك البصري معاً.

ومن الملاحظ أن تقدير القيم السطحية الناتجة عن العمل الفني التشكيلي لا يلاقي في بعض الأحيان قبولاً من الناس بسبب ضعف الوعي الجمالي والفني، ولابد من الإشارة إلى أهمية الكشف عن الأشكال الطبيعية التي استلهمت منها قيمها السطحية، وقدمت للناس كجزء من عمل فني يستمتع الجمهور بها. (عبد الوهاب، 2012م، 114)

وقد صنف شوقي الملامس من حيث:

أ- من حيث الدرجة:

- ملامس ناعمة.
- ملامس خشنة.
- ملامس منتظمة.
- ملابس غير منتظمة.

ب- من حيث النوع:

- ملامس حقيقية:

وهي الملامس التي نستطيع أن ندركها من خلال حاسة اللمس نتيجة لتباين مظهرها السطحي، وتنقسم الملامس الحقيقية إلى:

- ملامس طبيعية: مثل العناصر النباتية والحيوانية.
- ملامس صناعية: مثل تقنيات الحفر والعجائن اللونية وتقنية البصمات.

- الملامس الإيهامية:

ويتميز هذا النوع من الملمس بأنه ذو بعدين، يمكن إدراكه بحاسة البصر دون تمييزه باللمس، وغالباً ما تكون الملامس الإيهامية تقليداً للملامس الحقيقية مثل ملمس الصخر والرخام والخشب وجلود الحيوانات والشعب المرجانية وريش الطيور وأوراق الشجر، ويمكن تحقيقها في الأعمال الفنية عن طريق التقنيات والمعالجات التشكيلية من خلال توظيف عناصر التصميم كالنقطة والخط والمساحة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد أكد الصيفي (1992م، 36) على ثلاثة عوامل رئيسية تؤثر في مجال إدراك الملمس وهي:

- شدة الضوء الساقط على الأسطح ونوعه مثل ضوء النهار أو ضوء صناعي.
- تباينات طبيعة الأسطح نفسها.
- الجهاز البصري للإنسان الذي يتلقى الإحساس بالملمس.

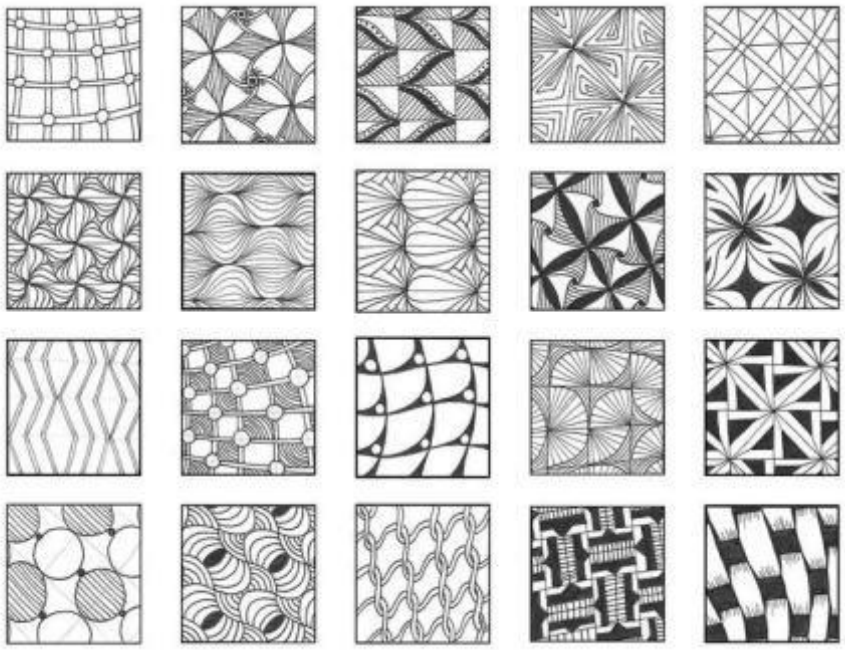

شكل (٢,٣): أشكال الملامس الإيهامية

٥- الكتلة

وهي العنصر الذي يعطينا الإحساس بالوزن والثقل وهي عناصر لها دوراً في التصميم، وتؤثر في العملية الإبداعية، والحجوم والاشكال وتناسبها له دور كبير في توزيع فضاء التصميم من أجل توزيع العناصر داخلها بما يحقق الإحساس المباشر بالانتظام والاتزان، ويبقى الحجم دائماً شيئاً نسبياً إلى غيره، ويتم مقارنة الحجوم سواء كانت كبيرة أو صغيرة تبعاً لنسبتها قريبة أو بعيدة (الشقمان، 2014م، 129)

والكتلة شيء يشغل فراغاً ولها كثافة وثقل وتشغل حيزاً في المكان، وتعني صلابة الجسم وتميزه بأبعاده الثلاثة الطول والعرض والعمق، وهي أحد أهم خواص الحجم، وفنياً يظهر الحجم على شكل كتلة (عبد الوهاب، 2012م، 112)، ويرى الحيلة (2008م، 83) أن الكتلة هي العنصر المحسوس المكون للعمل الفني ذي الأبعاد الثلاثية، والذي لا يمكن رؤيتها دون رؤية الفراغ المحيط بها، لذا نجد أن الكتلة والفراغ مرتبطان ببعضهما، على اعتبار أن الفنان لا يتعامل مع كتل وفراغات حقيقية بالمعنى المجرد؛ لأن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اللوحة البيضاء عبارة عن سطح والرسوم هي الكتل وهي عبارة عن مساحات على السطح ما بين الكتل تكون الفراغات، أما على صعيد الأعمال التشكيلية الفنية ثلاثية الأبعاد مثل النحت والخزف فالعلاقة تكون جيدة بين الكتلة والفراغ والملمس.

٦- الفراغ

هو الفراغ الموجود بين الخطوط والأشكال التي تتخذ اتجاهات وتفرض شخصيتها على المساحات المحيطة (سلامة، 2009م، 77) وتقسم شراب (2010م، 62) المساحة الأصلية لأي عمل إلى مجموع المساحات داخل حدود الإطار، بالإضافة إلى مجموع الفراغات داخل مجموع الإطار، فالأشكال تمثل العنصر الموجب، بينما الفراغ الذي يحيط بالأشكال هي العنصر السالب في العمل الفني.

إطار الصورة هو الذي عمل على إظهار حدود الفراغ سواء كان أمامياً أو خلفياً أو علوياً، ومن الأخطاء الكبيرة أن يترك فراغاً كبيراً لا معنى له، أو ألا يترك فراغاً كان من الموجب إيجاده، فلابد أن تتناسب كتلة المساحات مع كتلة الفراغ، ويمكن توضيح دلالة الفراغ على النحو التالي:

- الفراغ أمام الموضوع: يقوي الإحساس بالحركة واتجاهها.
- الفراغ خلف الموضوع الرئيسي: يقوي الإحساس بالتقهقر للخلف.
- الفراغ العلوي للموضوع الرئيسي: يعطي شعوراً بأن الحدود الخارجية للصورة قد ضيقت الخناق على الموضوع الرئيسي.

٧- الضوء والظل

الضوء هو انبعاث أشعة من مصادر مضيئة سواء كانت طبيعية أم صناعية، ثم تسقط على الأجسام فتنعكس منها بقدر يتوقف على خصائصها، فمن المسطحات أو الأجسام ما يعكس قدراً كبيراً من الأشعة وفقاً لخصائصها الطبيعية، ومنها ما لا يعكس إلا القليل منها أو لا يعكس شيئاً، وغالباً ما يرتبط المعتم والمضيء ارتباطاً وثيقاً بلون الشكل وقيمته السطحية (شوقي،2005م، 89)

ويعتبر الظل والنور من العناصر الهامة في التصميم، فالإضاءة تمثل العنصر الإيجابي، بينما يمثل الظل المقابل السلبي له، وهي نتيجة حتمية لسقوط الضوء على الأجسام (الشقمان، 2014م، 132)

ويؤكد عطية (2005م، 64) أن الأضواء والظلال هي عناصر درامية يضيفها الفنان إلى لوحاته وأعماله الفنية، ليؤكد على قوة التعبير والاهتمام بالتفاصيل، واعتبرت لوحات المصور الإيطالي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

"كارافاجيو" الذي اهتم بالإضاءات المسرحية الحادة والساكنة في لوحاته، إذ ركز الفنان على أماكن معينة باستخدام الضوء، وكثف الإحساس بالتوتر العاطفي الحاد بواسطة الظل والنور، مما يؤكد على قوة التعبير.

وأضاف شوقي (2005م، 90) بعض الغايات الفنية الذي يمكن أن تتحقق مع الإضاءة بالتعاون مع عناصر أخرى:

- تحقيق السيادة للموضوع الأساسي.
- تحقيق التوازن.
- تحقيق التأثير الدرامي.
- إثارة الإحساس بالعمق الفراغي.

٨- اللون

يعتبر اللون من أبهج المدركات في الطبيعة، ويسهم في إبداعات جمالية لا حدود لها في العالم المرئي كجزء متمم لنظام الإدراك الحسي (سلمان،2013م، 318)

ويعرف سلامة (2009م، 77) اللون بأنه إحساس بصري يتوقف إدراكه على طول الموجات الضوئية المنبعثة من الجسم إلى العين، حيث تدركها شبكية العين التي تصل نبضاتها إلى المخ فيترجمها إلى رموز وأشكال وعلامات وإشارات.

كذلك عرفه شوقي (2005م، 99) بأنه ذلك التأثير الفسيولوجي الناتج عن شبكية العين سواء كان اللون ناتجاً عن المادة الصبغية الملونة أو عن الضوء الملون.

وقد قسم العالم البريطاني "ينج" عام 1802م الخلايا المخروطية في شبكية عين الإنسان المسئولة عن الإحساس باللون حين يكون مستوى الإضاءة مرتفعاً، إلى ثلاث مجموعات غير متساوية الحس لمختلف الإشعاعات اللونية:

- المجموعة الأولى: ذات الإحساس للموجات الضوئية الطويلة التي تحدث الإحساس الذي يطلق عليه اللون الأحمر.
- المجموعة الثانية: ذات الإحساس للموجات الضوئية المتوسطة الطول التي تحدث الإحساس الذي يطلق عليه اللون الأخضر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- المجموعة الثالثة: وهي التي تتأثر بالموجات القصيرة التي تعطي إحساس باللون البنفسجي أو الأزرق.

وقد حدد شوقي (2005م، 99) ثلاث خواص أو صفات للون وهي:

- كنه اللون:

وهي صفة وأصل اللون، وهي تلك الصفة التي تميز أو نفرق بها بين لون وآخر، فنقول هذا لون أصفر أو ذلك لون أحمر أو أزرق، ويمكننا أن نغير في كنه اللون بمزجه بلون آخر، فعلى سبيل المثال عند مزج اللون الأحمر مع اللون الأصفر فإنه ينتج اللون البرتقالي وهذا التغير يسمى كنه اللون.

- قيمة اللون:

وتقدر بعتمة اللون أو استضاءته، ويقصد بها أن اللون فاتح أو غامق، فيمكن من خلال قيمة اللون أن نفرق بين اللون الأحمر الفاتح والأحمر الغامق، إذا مزج بالأسود أو الأبيض.

- شدة اللون:

وتسمى بالكروما وهي الخاصية التي تدل على مدى نقاء اللون وتشبعه، ويرتبط تشبع اللون بمدى نقائه أي بمقدار كمية اختلاطه بالألوان المخلوطة التي تقترب من اللون الرمادي.

٢,٢,٦ الدائرة اللونية:

وهي الوسيلة الفعالة لدراسة الألوان، وهي تتفق مع تسلسل ألوان الطيف، وتحتوي الدائرة اللونية على ثلاثة مجموعات: (شوقي، 2005م، 104)

أ. الألوان الأساسية (الأولية):

تشمل الألوان الأساسية عند الفنانين ثلاثة ألوان هم: الأحمر – الأصفر–الأزرق، وقد أطلق عليها ألواناً أساسية لكونها لا يمكن الحصول عليها نظرياً عن طريق مزج الألوان الأخرى، إلا أن مزجها يؤدي إلى الحصول على الألوان الأخرى.

ب. الألوان الثانوية:

وهي الألوان التي يمكن الحصول عليها من مزج لونين أساسيين معاً، والتي تحل موقعاً متوسطاً بين الألوان الأساسية على الدائرة اللونية، فالأحمر والأصفر ينتجان اللون البرتقالي، والأزرق والأصفر ينتجان اللون الأخضر، بينما اللون الأزرق والأحمر ينتجان اللون البنفسجي.

ج. الألوان الثلاثية (المشتقة):

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتقع الألوان الثلاثية بين الألوان الأساسية والألوان الثانوية، حيث تنشأ من خلط لون أساسي مع لون آخر ثانوي، مثل:

- لون أصفر مع لون برتقالي ينتج اللون البرتقالي المصفر.
- لون أحمر مع لون برتقالي ينتج اللون البرتقالي المحمر.
- لون أحمر مع لون بنفسجي ينتج اللون البنفسجي المحمر.
- لون أزرق مع لون بنفسجي ينتج اللون البنفسجي المزرق.
- لون أصفر مع لون أخضر ينتج اللون الأخضر المصفر.
- لون أزرق مع لون أخضر ينتج اللون الأخضر المزرق.

وعلى هذا الأساس يتم تكوين الدائرة اللونية ذات الاثنا عشر لوناً، يحتل كل لون منها على مكاناً معيناً ومحدداً، لها نفس ترتيب ألوان قوس قزح أو ألوان الطيف، وهناك درجة حرارة نسبية للألوان تظهر من خلال ألوان تشعرنا بالدفء مثل اللون الأحمر–الأصفر–البرتقالي وتسمى بالألوان الساخنة أو الحارة، وألواناً أخرى تشعرنا بالبرودة مثل اللون الأزرق والأخضر والبنفسجي وتسمى بالألوان الباردة، كذلك هناك مجموعة لونية أخرى تسمى بالألوان الحيادية أو المحايدة وتشمل اللون الأبيض والأسود والرماديات.

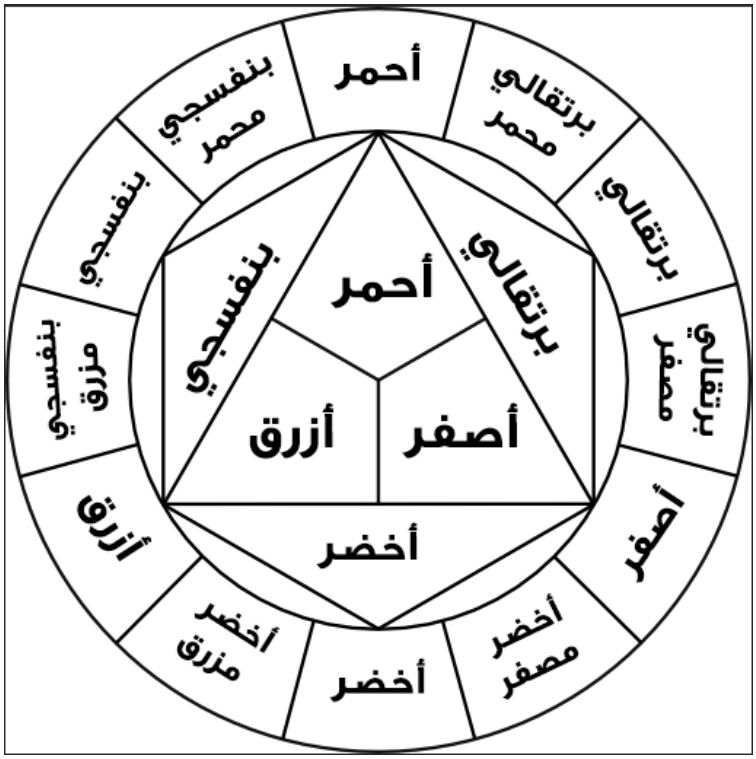

شكل (٢,٤): الدائرة اللونية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢,٢,٧ الأسس الجمالية للتصميم:

هي الهدف الجمالي والأساسي الذي حاول الفنان تحقيقه بصورة تعكس الغرض الجمالي والوظيفي من العمل المصمم، ويحمل هذا العمل ذاتية الفنان وفرديته التعبيرية، وتتعدد الصور والأساليب التي تحقق هذه الأسس التصميمة بحيث يصبح لكل منها كيفية خاصة تتطلب من المصمم مراعاتها بالصورة التي توصل الرسالة الفكرية أو الجمالية التي يؤديها العمل الفني المصمم (شوقي، 2005م، 145)

ولقد اختلف الكتاب والفنانين في عرض هذه الأسس، ولكن اتفقت الكتابات والدراسات على الأسس التالية:

١- الوحدة.

٢- التوازن.

٣- الإيقاع.

٤- النسبة والتناسب.

٥- عنصر السيادة.

٦- التباين.

٧- الصراع.

وسوف نستعرض هذه الأسس بشيء من التفصيل على النحو التالي:

١- الوحدة:

هي انسجام أجزاء العمل الفني نتيجة وجود هدف يربط بينهم أي علاقة الجزء بالجزء، وتعني ترابط الأجزاء فيما بينها لتكون جميعاً وحدة واحدة، والوحدة تنشأ من الإحساس بالكمال في العمل الفني، والمقصود بالكمال ذلك النظام الذي يربط أجزاء العمل الفني من خلال وحدته. (الشقمان، 2014م، 133)

وتوصل العلماء لمبدأ الوحدة في العمل الفني من الطبيعة والحياة، فعلى سبيل المثال نجد الوحدة في أي كائن حي كالإنسان أو النبات تجد أنه ليس مجرد تجميع الأجزاء والأعضاء، ولكنه نظام أو منهج معين له وحدته التي تمكنه من أداء وظيفته، كما نجدها أيضاً في المجموعة الشمسية التي ترتبط كواكبها ونجومها حول محور واحد بنظام خاص (شوقي،2005م، 146)

والوحدة في مجال الفن التشكيلي هي تعبير واسع، يشمل عناصر متعددة منها: (رياض، 2000م، 265)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- وحدة الشكل:

وهي إيجاد علاقة بين الأشكال المرسومة داخل اللوحة الفنية، بتحديد مساحة ما كأرضية لها سمة هندسية، أو يجعل الأشكال أكثر قرباً من بعضها البعض حتى تستطيع العين والعقل أن يجمعا الأشكال ضمن وحدة واحدة، كذلك تتحقق وحدة الشكل من خلال الوصل بين الوحدات البصرية بخطوط رابطة أو عن طريق إطار طبيعي، أو من خلال الإحساس بانتماء بعض الأجزاء إلى بعضها، أو تبعية بعض العناصر البصرية لبعضها.

- وحدة الأسلوب الفني:

أسلوب العمل الفني هو من بين العوامل المتعددة التي تحقق الوحدة، فلكل فنان أو مصمم أسلوبه الخاص الذي يميزه عن غيره من الفنانين ويعبر عن شخصيته، والأسلوب الفني يحدث نتاج التعليم والخبرات المكتسبة وتطور العمل ونضجه.

- وحدة الفكرة أو الهدف من العمل الفني:

أن يكون موضوع العمل الفني متكاملاً، فلا يشمل سوى موضوع واحد مترابط الأجزاء، والفصل بين العناصر المتصلة في موضوعها قد يؤدي على تحطيم وحدة الفكرة، كذلك لا يمكن الجمع بين عنصرين لا رباط بينهما، فالفكرة هي التي توجه الفنان، والفنان هو الذي يوجه المادة لتحقيق الفكرة.

٢- التوازن:

وهو الحالة التي تتعادل فيها القوى المتضادة، وهذه الحالة تبعث على الارتياح والسعادة في نفس الإنسان، كما أن عكسها يبعث على القلق والشعور بعدم الراحة.

ويذكر مليح (1994م، 16) أن الاتزان إحساس غريزي ينشأ عن طبيعة شكل الإنسان معتدل قائم راسياً متوازن على أرضية أفقية، والإحساس بالاتزان إحساس داخلي يلاحظ في جسم الإنسان وفي العالم المحيط ويشعر المشاهد بعدم الاستقرار عند افتقاده في المشاهد المرئية.

وليس من العسير أن نحكم على توافر التوازن في الصورة أو عدم توافره فيها، وذلك من خلال مركز الثقل، فالمسألة ليست موازنة جسم في الفراغ، بل موازنة جميع الأجزاء الموجودة في حقل مرئي معين، وذلك يتطلب وجود محور مركزي أو موضع في الحقل تتزن حوله جميع القوى المتعارضة، وينشأ من هذه القاعدة الإدراكية ثلاثة أنواع واضحة لنظام الاتزان وهم: (سكوت،1951م، 54)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الاتزان المحوري:

ويعني أن تتواجد قوى متماثلة في كلا جانبي الصورة، ويسمى بالاتزان المتماثل أو السميتري، الذي يتماثل فيه الجانب الأيمن تماثلاً تاماً مع الجانب الأيسر، بحيث يكون أحدهما بمثابة صورة مرآة للآخر، وقد يكون التماثل في الجانبي العلوي والسفلي معاً، ويعتبر هذا النوع من التوازن أبسط هيئة من نظام الاتزان ويتناسب مع النماذج الزخرفية والتكوينات الكلاسيكية ذات الصيغة الرسمية.

- الاتزان المستتر:

ففيه لا يتفق شكل أو لون العناصر البصرية الكائنة في أي من نصفي التصميم أو الصورة سواء العلوي والسفلي أو الأيمن والأيسر، بل فيه نشعر فقط بتعادل في القوى بين نصفي الصورة، والحكم على توافر هذا النوع من التوازن أو عدم توفره يتطلب إحساساً فنياً مرهفاً، حيث أنه لا يعتمد على محاور واضحة أو نقاط مركزية تفصل بين قوى العناصر، ويمكن اعتبار ان الاتزان المستتر أو الوهمي من أهم أنواع الاتزان والأكثر صعوبة، من حيث أنه يعطي قدراً كبيراً من الحرية التي تتطلب مزيداً من التحكم والسيطرة.

- الاتزان الإشعاعي:

ويعني التحكم في الجاذبيات المتعارضة بالدوران حول نقطة مركزية، قد تكون بقعة إيجابية في شكل، أو فضاء خالي، فيكون الشكل الإشعاعي دائماً ذا حركة دائرة، ويتناسب هذا الاتزان مع الأشكال الزخرفية.

٣- الإيقاع:

هو الفواصل الزمنية التي تحتاجها العين للانتقال من لون على لون، أو من شكل لشكل آخر، وفي التصميم يكون الإيقاع بتكرار الكتل والمساحات مكونة "وحدات" قد تكون متماثلة أو مختلفة أو متقاربة أو متباعدة ويقع بين كل وحدة وأخرى مسافات تعرف بالفترات (مليح، 1994، 13)

بمعنى أن للإيقاع عنصرين أساسيين:

أ- الوحدات: وهي العنصر الإيجابي.

ب-الفترات: وهي العنصر السلبي.

ويشبه الإيقاع الموسيقي فالصوت هو العنصر الإيجابي والسكون الذي يعقبه هو العنصر السلبي، وقد يكون الإيقاع رتيباً أو غير رتيب أو حراً، أو متناقضاً، أو متزايداً، أو متبايناً (الحيلة، 2008، 87)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وكذلك قد عرف الشقمان (2014، 133) الإيقاع وعلاقته بأسس التصميم بأنه الحركة المتتابعة ذهنياً بالإدراك، والإيقاع مهما كان شكله في التصميم أو الصورة لابد وأن يقع في أي من المراتب التالية:

- الإيقاع الرتيب:

وفيه تتشابه فيه كل من الوحدات والفترات تشابهاً تاماً في الشكل والحجم والموقع، باستثناء اللون إذ تختلف فيه الألوان، وتتكرر فيه الوحدات التي تشكل الإيقاع بشكل منتظم دون اختلاف، مثل سطح الشطرنج.

- الإيقاع غير الرتيب:

وهو الذي تتشابه فيه جميع الوحدات مع بعضها، كما تتشابه فيه جميع الفترات مع بعضها أيضاً، ولكن تختلف فيه كلاً من الوحدات عن الفترات شكلاً وحجماً ولوناً، وفيه تنكسر حدة الرتابة والآلية في التنظيم مما يحقق إيقاعاً غير رتيب، ولكنه يظل معتمداً على نوع التنظيم.

- الإيقاع المتناقص والمتزايد:

تتناقص فيه حجم الوحدات تناقصاً تدريجياً مع ثبات حجم الفترات، أو تتناقص حجم الفترات تناقصاً تدريجياً مع ثبات حجم الوحدات، أو تناقصاً تدريجياً معاً، بينما يحدث العكس في الإيقاع المتزايد ويتوقف ذلك على الجانب الذي ننظر منه إلى الوحدات ونظم تكرارها.

- الإيقاع الحر:

تختلف فيه شكل الوحدات عن بعضها اختلافاً تاماً كما تختلف الفترات عن بعضها اختلافاً تاماً، وفيه يخضع الفنان في ترتيب مفرداته وعناصره وصياغتها لنظم خاصة تقوم على التكرار الذي يتوقف على ثبات الوحدة والفترة أو كليهما معاً، ويكون للفنان الحرية الكاملة في تناول مفرداته المتكررة دون قوالب تنظيمية معينة.

٤- النسبة والتناسب

يذكر سكوت(١٩٥١م، ٩٥) أن النسبة موجودة في أخص خصائص الهيئات الطبيعية، وتظهر واضحة في الحجم وعدد الأجزاء، ودرجات زوايا الجذوع والأفرع التي تتكون منها هيئات الأشكال، وهذه النسب بدورها تخلق إيقاعاً مكرراً للأشكال والأحجام والتناغمات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بينما عرف الصيفي (1992م، 157) التناسب على أنه قيمة من القيم التي تفصح عن وجود الطاقة، وتعد أساساً من الأسس التي تعكس فاعليتها الجمالية ومعياراً من معايير تحقيقها والاستدلال عليها.

ونجد أن النسبة هي العلاقة بين الطول والعرض سواء للعمل ككل، أو لجزء من أجزائه، فهو علاقة بين شيئين اثنين خاصةً في الأعمال المسطحة ثنائية الأبعاد، مع مراعاة مجموع الأشكال وإطار اللوحة، أما التناسب فهو كل ما سبق ما عدا العلاقة بين ثلاثة أشياء أو أكثر خاصةً بين الحجوم في الأجسام ثلاثية الأبعاد، والهدف من النسبة والتناسب هو إيجاد إيقاعات مقبولة جمالياً (شراب، 2010م، 42)

وقد حدد كلاً من عبد الفتاح رياض وإسماعيل شوقي وروبرت سكوت في كتاباتهم عن أسس التصميم الفني نفس طرق استخدام التناسبات الرياضية والهندسية في العمل الفني:

- استثمار التوالي العددية.
- النسبة الذهبية أو القطاع الذهبي البسيط.
- المستطيل ذو النسبة الذهبية.
- تطوير المستطيل الذهبي إلى المربع الدائم الدوران.
- مستطيل الجزر الخمسة.
- تطوير مستطيل الجزر الخمسة.

والأحاسيس البشرية هي التي نعتمد عليها في الحكم على مدى قبول "النسب" قبولاً جمالياً، وهنا يأتي سؤالاً كيف يمكن في العمل الفني أن يعتمد على قواعد رياضية وحسابات؟ ألا يحتمل أن يترتب على وجود هذه العلاقات الحسابية وضع العراقيل أمام الأحاسيس والقدرات الابتكارية لدى بعض الفنانين أو المصممين الذين لا تستهويهم الرياضيات؟

وإجابة هذه الأسئلة أنه لا يوجد في الواقع صراع بين الأحاسيس من جانب، والرياضيات من جانب آخر، بل يرجع السبب في هذا الظن الخاطئ أننا تعلمنا الرياضيات بعيدة كل البعد عن حاجاتنا الإنسانية، فالرياضيات لغة وضعها العقل البشري، وأن أموراً متعددة نعتمد في الحكم عليها بناء على الأحاسيس وتتميز بنسب مقبولة جمالياً، هي في الأساس ظهرت بعد دراستها بفضل لغة الرياضيات معتمدة على القواعد الرياضية السابق ذكرها، وهذه الأسس الرياضية التي سار عليها الكثير من الفنانين والمعماريين على مر العصور، فقد استمدوا هذه النسب من الطبيعة وخاصة من جسم الإنسان اقتناعاً منهم بأن الجسم الإنساني هو من عمل الإله الخالق الذي يتميز بأقصى مراحل المثالية وتناسق النسب، لذا اعتبر جسم الإنسان نموذجاً مصغراً لما يمكن أن يتوافر في

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الكون من جمال، ورأوا أن تحقيق هذه النسب في أعمالهم الفنية لابد أن يؤدي إلى جمال لا يتحقق إلا في نماذج العمل الإلهي. (رياض، 2000م، 237)

٥- عنصر السيادة:

تعني السيادة في التصميم هي إبراز عنصر معين أو عدة عناصر في التصميم، لتحقيق رسالة معينة يريد المصمم أو الفنان إظهارها للمشاهد، ويعد مركز السيادة في العمل الفني هو النواة التي يبنى حولها العمل، وليس مستحباً إطلاقاً أن يكون به مركزان يتصارعان في لفت الانتباه إليهما، ففي ذلك قد يعمل على تقسيم مشاعر الرائي وزوغان العين في مجالات بصرية متعددة، ويتم تقوية مركز السيادة عن طريق الوسائل التالية:

- السيادة عن طريق التباين في الألوان أو درجة اللون.
- السيادة عن طريق اختلاف شكل الخطوط أو شكل عناصر التصميم.
- السيادة عن طريق حدة أحد أجزاء التصميم.
- السيادة عن طريق الانعزال في أحد أجزاء العمل.
- السيادة عن طريق الحركة أو السكون.
- السيادة عن طريق توحيد اتجاه النظر.
- السيادة عن طريق القرب والبعد. (شوقي، 2005م، 169)

٦- التباين:

والتباين هو إدراك الهيئة نتيجة الاختلافات في الحقل المرئي، فمثلاً لو فرضنا أننا وضعنا كرة بيضاء أمام صفحة بيضاء، ثم أضأنا الصفحة والكرة بقوة متساوية من كلا الجانبين، فإننا نستطيع أن نجعل الكرة تختفي واقعياً، وهنا يصبح أوجه التباين في المجال المرئي ضعيفاً جداً إلى حد يجعل إدراكنا لهيئة الشكل ضعيفة (سكوت، 1951م، 16)

ويعرف الحيلة (2008م، 88) التباين بأنه الجمع بين طرفي نقيض في العمل الفني، كأن نضع الألوان الحارة مع الألوان الباردة، فيكون نمطاً ممتعاً من الوجهة الحسية، تتمتع الطبيعة والحية بالكثير من التباينات التي تجمع بين الشيء ونقيضه، فمع الضوء نجد الظلام، ومع الخير يوجد الشر، ومع الحياة يوجد الموت.

والتباين مهم جداً في العمل الفني، فبعض التصاميم أو الصور قد يستلزم لتذوقها الفني مزيداً من التباين، وأخرى لا تتطلب منه إلا القليل، ويضيف التباين دلالات معينة للعمل الفني، ذلك أن له

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

درجات متنوعة وكل درجة من الدرجات لها تأثير على الأحاسيس فمثلاً التباين الشديد الذي ينشا من تجاور مساحات قاتمة وأخرى شديدة النصوح تشير إلى معاني القوة والعنف أو الحيوية.

٧- الصراع أو الحركة:

ولقد اعتبر سكوت (1951م، 189) أن الحركة جزء من طبيعة الحياة وجوهرها، باعتبار أن الزمن والتغيير هما لب الحركة، كما أنهما مقياسان موضوعيان بالنسبة لمجموعة من الفنون المرئية مثل الصور المتحركة والمسرح والفنون الأدائية، ومن مقاييس الحركة التي نعبر بها عن الشكل في التصميم:

- الاتجاه.
- معدل الحركة.
- النوع.
- الهيئة.

بينما اعتبر رياض (1998م، 168) الحركة أو الصراع هو الناتج عن التنوع في خصائص الوحدات البصرية والصراع في الفنون الفراغية هو ذلك التوتر البصري الذي ينتج عن:

- تعارض في اتجاه الخطوط أو أشكالها أو الفراغات الفاصلة بينها.
- اختلاف في ألوان العناصر وما تشغله كل منها من مساحة أو حجم في العمل الفني.
- التباين في ملمس السطح.

٢,٢,٨ أهمية التصميم:

إن المصمم الجيد يستخدم كلا الجانبين الأيمن والأيسر من الدماغ، باعتبار أن التصميم شكلاً من حل المشكلات الإبداعية، فلابد أن يكون المصمم قادراً على رؤية الاحتمالات والبدائل والمحاولات الفنية دون القفز إلى النتائج بسرعة كبيرة، كذلك يجب أن يكون حاسماً وموضوعياً عندما يحين وقت اتخاذ بعض القرارات الجادة (Tam, 2008, 9)

وذكر شوقي (1998م، 46) أن أهمية التصميم تربوياً ليس فقط كأساس شائع لبناء الأعمال الفنية بل يساعد أيضاً في:

- تنمية القدرة على الملاحظة باستخدام الحواس المختلفة.
- تنمية القدرة على تحليل وتنظيم وربط المعلومات والاشكال في البيئة المحيطة.
- تنمية القدرة على ممارسة التجارب في حل المشكلات الفنية المرتبطة بالتطبيق والإنتاج.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تنمية القدرة على التجريب وممارسة المحاولات الفنية من أجل الوصول إلى التصميم النهائي.
- تنمية القدرة على تحقيق الغرض الجمالي والوظيفي للتصميم.

ونظراً أن التصميم لغة عالمية بصرية، فقد أصبح التصميم ضرورياً للفرد والمجتمع، وذلك لأهميته في دفع عجلة الاقتصار نحو التطور والتحديث، فالعديد من الدول المتقدمة تسعى لتنمية هذا الجانب من الفنون ألا وهو التصميم، فقد أدركت روسيا في العام 1990م، إلى مدى أهمية هذا الشأن ومدى دوره الفاعل، واستعانت بفريق متخصص في مجال التصميم من جامعة York University البريطانية في عام 1996م، وذلك بغرض إعداد مناهج علمية حديثة ومتطورة وإدخال مجال التصميم في مناهج التعليم في روسيا (النفيسي، 2010م، 465)

ولا شك أن هناك دراسات سابقة أجريت في مجال التصميم الفني والتي أفادت الباحثة في بناء أدواتها اللازمة لإعداد هذه الدراسة الحالية، كدراسة الملا (2013م) التي استخدمت وحدة مقترحة مصممة في التراث الفني الشعبي الكويتي لتنمية المعرفة البصرية والمهارات التصميمية والتشكيلية في مجال الحلى لدى طلبة المرحلة الابتدائية، كذلك دراسة الحداد (2009م) الذي قدم برنامجاً مقترحاً بنظام (WiD's) لتدريس مقرر أسس التصميم في ضوء اتخاذ مبدأ التفكير العلمي لحل المشكلات المتعلقة بالتصميم، ودراسة حجازي (2015م) التي هدفت إلى الكشف عن مدى فاعلية برنامج تعليمي تدريبي لتنمية مهارات التصميم الزخرفي لدى طلبة الصف العاشر بمحافظة رفح، ودراسة الجبالي(2005م) الذي قدم مقترح لتطوير المحتوى الالكتروني لتنمية التصميم الابتكاري في مادة الرسم الصناعي لطلاب المرحلة الثانوية الصناعية، ودراسة سليمان (2014م) التي هدفت إلى التعرف على فاعلية استخدام الكمبيوتر بقسم التربية الفنية بكليات التربية النوعية وتحديد مهارات الإبداع الفني في التصميم التي يجب تنميتها لدى الطالب المعلم، ودراسة حول توظيف مفردات تشكيل بعض الخامات البيئية من خلال الكمبيوتر لتنمية الجوانب التصميمية في مجال الأشغال الفنية والتي قدمها الكشكي (2005م)، ودراسة صقر (2009م) التي قدمت تصور مقترح في التصميم بالحاسوب لتنمية المهارات التصميمية لطلاب كلية الفنون الجميلة بجامعة دلمون بالبحرين.

ولقد تناولت الباحثة التصميم الفني كأحد المحاور الرئيسية في الدراسة، حيث طبقت الدراسة على مساق التصميم الفني، وهو أحد أهم مساقات التربية الفنية بكلية الفنون الجميلة في جامعة الأقصى.

٢,٢,٩ طبيعة وفلسفة مساق التصميم الفني:

تعتبر مادة التصميم هي المدخل الأساسي لإنجاز عمليات التصميم الخاصة بجميع المواد والفنون التشكيلية التي يدرسها الطالب بقسم التربية الفنية، لما فيه من قواعد وأسس تكوينية ينطلق منها الطالب

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لإنتاج أي عمل فني، وتدرس كلية الفنون الجميلة بجامعة الأقصى ضمن خططها الدراسية مادة التصميم، وتقدمه من خلال مجموعة مساقات منها تصميم(1)، تصميم(2)، تصميم(3)، ذلك أن النمو المعرفي في التصميم قائم على شكل بنائي، فوصف مساق تصميم(1)، قائم على تقديم المعلومات المعرفية للتعرف على عناصر التصميم كأنواع الخطوط ودلالاتها، ونظرية الألوان والتعرف على الملامس والخامات وغيرها، مع مراعاة أسس التصميم الجمالية والإنشائية، بالإضافة إلى تدريبات عملية لتكوينات فنية مستوحاة من الطبيعة، أما مساق تصميم(2)، فهو يعتمد على توظيف عناصر وأسس التصميم في تطبيقات وأعمال فنية من خلال مشاريع يدوية مثل مشروع تصميم شعار، مشروع تصميم ملصق، ومشروع تصميم لوحة زخرفية، وهنا يكون الحكم على جودة الأعمال والتصاميم الفنية على مدى توظيف العناصر والمفردات والأشكال واستحداث صياغات لانهائية في بناء العمل، بحيث تتوافر فيه الأسس والقيم الأساسية للتصميم مع توافق الجانب الجمالي مع الجانب الوظيفي للتصميم، وذلك لتمكين الطالب من الربط بين الجانب النظري والجانب التطبيقي القائم على طرح الأفكار وعمليات الوصف والتحليل وحل المشكلات واستنباط المعاني المتعلقة بالتصميم، وقد اقتصرت الباحثة في تطبيق الدراسة الحالية على مساق تصميم(2)، والذي يعتمد بشكل أساسي على التطبيقات العملية والمهارية من خلال مشاريع تهدف إلى اكتساب الطلاب مهارات التصميم، من أجل تعزيز إمكانات الطلاب الفنية في تطوير وتنمية وصقل مواهبهم وقدراتهم في المهارات التصميمية الإبداعية تمكنهم من التفاعل مع متطلبات الحياة وحاجات المجتمع والمشاركة في عجلة التطور، خاصة أن العالم الحديث يعتمد بشكل كبير على الاتصال البصري في شتى مجالات الحياة، ويلعب التصميم دوراً هاماً في توصيل الرسائل البصرية المتعددة من خلال الوسائط والوسائل المتنوعة والتي انتشرت في عالمنا الحديث بشكل كبير وغير محدود في الزمان والمكان، ومن هذا المنطلق يقدم مساق التصميم الفني للطالب المصمم عدة تطبيقات هامة مثل تصميمات الشعار الملصق التي تتميز بالوظيفية والتداولية البصرية والتي تتفاعل مع متطلبات الحياة، كذلك تتمتع بتوظيف كل أساليب وتوجهات الفن التشكيلي سواء واقعياً أم تجريدياً أم رمزياً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢,٢,١٠ تطبيقات مساق التصميم الفني

٢,٢,١٠,١ تصميم الشعار

تعتبر الشعارات جزء من حياتنا فنحن نراها من لحظة استيقاظنا حتى وقت خلودنا للنوم، فنحن محاطون في عصرنا الحالي بجملة متنوعة من الشعارات بهيئاتها وألوانها في كل زاوية ننتقل إليها في البيت، حيث نجده في التلفزيون ببرامجه وقنواته، وفي الشارع والمحلات والصحف والمجلات، حيث الإعلانات الثابتة والمتحركة المضيئة وغير المضيئة، فالشعار بتنوع علاماته ورموزه هو أحد وسال الاتصال التي تعتمد على الإيجاز في نقل الفكرة أو الرسالة إلى الآخر. وتختلف اتجاهات توظيف الشعار وأساليبه الفنية وأساليب تدريسه في مجال التصميم، كما تختلف الاتجاهات النظرية التي تسعى لتفسير أنواعه وبناءاته الشكلية التصميمية. ولقد أشار airey(2010م)، أن مجلة رويترز أعلنت في عام 1997م، أن في السنوات الثلاثين القادمة ستنتج البشرية معلومات أكثر مما كانت عليه في السابق ب "5000" مرة، وهذا يشكل تحدياً كبيراً بالنسبة للشركات التي تحاول ان تميز نفسها بصرياً وهذا يخلق أيضاً فرصاً للمصممين من ذوي المهارات الكافية لتصميم الشعارات المميزة، والغرض من هذه الشعارات أنها تمثل الوجه لشركاتها من خلال استخدام الخطوط والألوان والتي تعطي المستهلك فكرة او قصة الشركة، فليس بالضرورة ان يصف الشعار ما تفعله الشركة، إنما يعطي للمستهلكين نوعاً من الثقة مع الوقت تجاه الشركة.

١- مفهوم الشعار:

- يعود اصل الكلمة الى اليونانية (logotipos) تعني الرمز او العلامة أما تسميتها المنتشرة في الوقت الحالي (logotype) وتم اختصارها الي كلمة (logo) من الكلمة السابقة.
- صورة بصرية ايضاحية يستخدم للدلالة على خصوصية شخص او شركة او مؤسسة او منتج او فكرة، وذلك من خلال رمز أو اسم أو حروف مختصرة او رسم تعبيري، ويتسم الشعار بالاختصار، بحيث يصف الشعار الشركة او المنتج دون تفسير مطول ويكون سهل التعرف عليه وتمييزه ويرسخ في ذهن الاخرين. (عيسى، 2008م، 893)
- رمز أو علامة تجارية تلعب دور في هيكل التواصل بين الشركات، تميز كل شركة عن غيرها، حيث يعتبر الشعار بمثابة توقيع للشركة او المؤسسة او الحدث، نتيجة تحليلات محددة فيما يتعلق بالأشكال والخطوط والألوان والرموز المختلفة، والتي تحدث خليط متناغم تحرك عاطفة الناس نحو صاحب هذا الشعار. (أحمد، 2014م، 3)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢- تاريخ ونشأة الشعار:

- **رسوم إنسان الكهف:**

عبر الإنسان البدائي الأول في تخطيطاته البسيطة التي كانت ناجمة عن صراعات نفسية ما بين الطبيعة والبيئة من جهة والإنسان من جهة أخرى، إذ رسم رموزاً تمثل الحيوانات المفترسة ورموز الطبيعة كالبرق والمطر، بطريقة مبسطة ومختزلة على سطح الكهوف، حيث كانت هذه الرسومات تشبع رغباته وصراعه النفسي الذي يترجمه إلى رموز بسيطة وتخطيطات. (غزوان، 2010م، 227)

- **الفنون البصرية الرمزية في الحضارات القديمة:**

ما بين (70000) قبل الميلاد الى (7000) قبل الميلاد استخدمت الشعوب البدائية في كافة الحضارات أسس الفنون البصرية الرمزية، حيث بدأ نقل المعلومات الجمالية والأخلاقية والثقافية والاجتماعية والسياسية والدينية من خلال رسم الصور والرموز على الفخار والأدوات سواء في حضارة مصر او بلاد فارس او بلاد الرافدين.

حيث كانت هذه الرموز والرسوم التوضيحية تمثل أفكار وثقافة هذه الشعوب، مما اضطر الفراعنة في الالفية الرابعة قبل الميلاد بتطوير الهيروغليفية ونظام الكتابة الرسمي، كذلك استعانوا بفنانين شملت لوحاتهم ونحتهم صور رمزية تحمل معاني محددة.(Lant, 2017, 9)

ظهرت شبكات في التصاميم المصرية، حيث احدثت هذه الشبكات تطوراً ضرورياً في تصميم الشعار، لأنه يضمن الحفاظ على النسبة والتناسب واستنساخ موحد من نفس التصميم، وهذا لا يعني ان الفراعنة احتكروا الصور الرمزية، فقد كانت موجودة في حضارات أخرى بعيدة مثل الصين، التي اعتمدت لغتها بشكل أساسي على الرموز البصرية، حيث وضعت لكل كلمة وفكرة رمز خاص بها، وهذا الأمر انتقل إلى العديد من اللغات الأخرى لاحقاً.

- **الشعارات في العصور الوسطى:**

بدأ ظهور إرث الشعارات في أوروبا في العصور الوسطى على شكل لغات بصرية متميزة ظهرت في الشارات واللافتات الرمزية، وعلى الرغم من أن الغرض الأصلي من تصميم هذه الشارات كانت لمقابلة العدو أثناء الحرب وليميز المقاتلين بين فرقهم وفرق أعداءهم، إلا أن في العصور الوسطى العليا (900–1300) بدأ السكان في النمو والانتشار والابتعاد عن الحياة القتالية والزراعية إلى حياة تجارية أكثر تخصصاً وتوسعاً، وهذا يعني العديد من السلع والخدمات حيث احتاج التجار إلى تعليق العلامات التجارية والشعارات لتحديد السلع التي يقدمونها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفي عام 1389 أصدر ملك بريطانيا رتشارد الثاني قانوناً يقتضي بوضع الحانات التي تصنع الخمور شعارات معينة تفيد بأنهم يستخدمون مياه صالحة للشرب–حيث كانت المياه في ذلك الوقت غير صالحة دائما للشرب–أدى ذلك فيما بعد الى قيام الشركات والمؤسسات استخدام الصور والعلامات لتمييز نفسها، وتقديم أنفسهم بشكل أفضل للمستهلكين.

- **الثورة الصناعية:**

ومع بداية صناعة الورق في الصين وانتشارها في دول اوروبا حوالي عام(1495م)، واختراع المطبعة في (1440)، أدى الى انتاج المواد المطبوعة وازدهار الساحة لتصميم الشعارات الحديثة.

عند التفكير بالثورة الصناعية يتبادر في الذهن المصانع والمحركات البخارية ولكن ليس هذا النوع الوحيد من التكنولوجيا تحسن في ذلك الوقت، حيث استخدمت لأول مرة الطباعة الملونة في الولايات المتحدة في عام (1840م) في الإعلانات والملصقات المطبوعة.

في عام(1956م) صمم بول راند شعار شركة IBMحيث يرى المؤرخين أن هذا الشعار هو بمثابة نقطة تحول في تاريخ تصميم الشعار واتجاهاً أكبر لنقلة نوعية من الفكر خاصة مع بداية استخدام الحاسوب في مجال الدعاية والتصميم.

٣- أهمية تصميم الشعار:

يترك الشعار أثراً كبيراً عند الناس أكثر من الكلمات، فهي الطريقة الأبسط والأكثر مباشرة لتعزيز حضور الأعمال التجارية، وتمكن الجمهور من إدراك ومعرفة ما تمثله الشركات وبالتالي على المبيعات، ولبيع المنتجات على الصعيد الدولي فأنك تحتاج الى العديد من اللغات كي تسوق للمنتج، ولكن لحسن الحظ أن الشعار يتخطى هذه اللغات ولا يحتاج الى ترجمة للتعرف عليه بغض النظر عن الثقافة واللغة، لأنها تعتمد بشكل أساسي على صور ورموز بصرية، وتكمن أهمية الشعار في النقاط التالية: (الحداد، 2014م، 134)

- تحقيق الاتصال: يحافظ على الاتصال والتواصل بين المنتج والجمهور.
- شرح وتحديد هوية الشركة: يقدم معلومات حول المنتج أو الخدمة أو الحدث للجمهور المستهدف.
- وظيفة الترجمة: يفسر رسالة وفكرة الشركة دون الحاجة إلى شرح مطول أو ترجمة للغات مختلفة.
- وظيفة التوقيع: يميز كل شركة عن الأخرى ويعطي طابعاً خاصاً لكل منهم.
- يحقق الجمالية: يلهم الجمهور المستهدف بالمتعة والحساسية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤- أسس تصميم الشعار:

يمكن لأي شخص أن يصمم شعار، ولكن ليس بمقدور الجميع تصميم شعاراً ناجحاً، فهناك متطلبات وأسس لابد من توفرها في الشعار الناجح منها: (Adîr, Victor., Adîr, George., Pascu, Nicoleta 2012, 651)

- البساطة:

يعتبر التصميم البسيط أكثر فعالية من غيره من التصاميم المعقدة، يسهل التعرف عليه دون الحاجة الى البحث والتقصي إلى ما يقصد من وراء الشعار، وكذلك البساطة في استخدام الألوان؛ فالإكثار من الألوان يشوش على المتلقي، لذا على الشعار أن يحتوي من واحد إلى ثلاث ألوان على الأكثر.

- ذو صلة:

يجب أن يكون التصميم ذو صلة بالعميل والجمهور، وهذا يتطلب الكثير من البحث الجاد في عالم كل منهما الخاص للوصول بأفضل شعار ممكن.

- مقروء:

يسهل قراءته وفهمه بحيث تكون رموزه ومرادفاته البصرية متماسكة ومتعارف عليها، حيث أن الشعارات الناجحة هي التي يمكن فهمها وقراءتها من أول نظرة. (عابد، 2009م، 332)

- فريد ومتميز:

أحيانا تكون للشعارات المألوفة والمستهلكة رد فعل سلبي عند العملاء، حيث يجب أن يراعي التصميم التفرد وحداثة الفكرة، كذلك لا يمكن انتهاء حقوق ملكية الطبع والنشر لتصميم مشابه أو متداخل مع تصاميم شركات أخرى.

- يبقى في الذاكرة:

التصميم الجيد يبقى في ذهن من شاهده حتى لو لمجرد لمحة صغيرة، وخلو التصميم من التفاصيل يساعد على تذكره ويظل خالد لفترة طويلة من الزمن.

- قابل للتكيف:

أن يكون الشعار متعدد الاستخدام وقابل للتكيف مع مختلف الظروف ويتلاءم مع مكان عرضه سواء على لوحة إعلانية أو ملصق صغير أو استخدامه في أماكن دقيقة وصغيرة مثل كأس او ملصق صغير، دون حدوث خلل في معالم ووضوح الشعار.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الاستنساخ:

سهولة نسخه سواء كان بلونين ابيض واسود او ملون بأكثر من لونين.

٥- مكونات الشعار:

يتكون الشعار من: (Adîr, Victor., Adîr, George., Pascu, Nicoleta 2014, 141)

- رسم بياني–رمز او إشارة مثل: حيوان–طير–زهرة –وحدة.
- نص مثل كلمات–حروف –ارقام.
- تكوين يجتمع فيه رمز مع نص سواء حرف او كلمة.

٦- أنواع الشعارات:

أ. شعارات الكلمات والحروف

- الشعار الحرفي:

من الشعارات التي تعتمد بشكل أساسي على الحروف ونلاحظ أن هذه الشركات تحمل أسماء طويلة لذلك يستبدلونها بالأحرف الأولى من كلمتين أو ثلاث كلمات، فعلى سبيل المثال مؤسسة ناسا NASA هي الحروف الأولى لمجموعة كلمات متمثلة في الإدارة الوطنية للملاحة الجوية والفضاء.

وعند تصميم شعار من هذا النوع يجب التركيز على الاحرف الأولى من الشركة او المؤسسة، ومراعاة اختيار الخط المناسب أن يكون مقروءاً عند الطباعة، وفي بعض الأحيان يفضل العميل أن يكون اسم المؤسسة بالكامل أسفل الشعار حتى يتمكن الجمهور من معرفته وفهمه. (Evamy, 2012, 176)

- الشعار النصي:

الشعار النصي شبيه بالنوع الحرفي السابق، لكنه يركز على اسم الشركة او المنتج بالكامل مثل: (Coca–Cola –Facebook–visa) ويعمل هذا النوع من الشعارات بشكل جيد عندما يكون اسم الشركة صغير ومتميز وجذاب للقراءة، ولا ننسى أن يكون اسم الشعار واضحا في التصميم والطباعة.

أيضاً يجب الاهتمام باختيار نوعية الخط، لان التركيز سيكون على الاسم نفسه، فعلى سبيل المثال الأسماء التجارية التابعة لماركات الأزياء أو المنتجات النسائية تحتاج الى نوعية خطوط

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

انيقة ومنحنية، بينما تلتزم الوكالات القانونية والحكومية النصوص التقليدية التي تشعر الجمهور بالأمان.

(Adîr, Victor., Adîr, George., Pascu, Nicoleta, 2012, 652)

وينبغي على الطالب المصمم أن يستخدم الشعار الحرفي والنصي في الحالات التالية:

- يستخدم الشعار الحرفي في حالة كان اسم الشركة او المؤسسة طويل، ويتم اختصاره الى الحروف الأولى لتبسيط التصميم.
- يستخدم الشعار النصي إذا كان اسم المؤسسة أو الشركة مميزاً وقصيراً، وتأكد أن الاسم القصير بما فيه الكفاية غالباً يكون جيد للتصميم، بينما الاسم الطويل في التصميم عادة ما يسبب الفوضى.
- الشعارات الحرفية والنصية سهل تداولها عبر المواد التسويقية والعلامات التجارية، غير أن لديها ميزة في قابليتها في التكيف والاستخدامات المتعددة.

ب. شعارات الصور والرموز

- الشعار الرمزي:

الشعار الرمزي يسمى أحيانا بالعلامة التجارية، وهو عبارة عن رمز أو تصميم قائم على الرسم، مثل شعار (apple–Twitter) هذه الشعارات يعتمد تصميمها بشكل أساسي على الرمز أو الصورة، ويمكن القول أن العلامة التجارية هي التي يعتمد تصميمها على الصورة فقط، لذلك قد يكون صعب على الشركات الجديدة أو المنتجات الضعيفة استخدام مثل هذا النوع من الشعار. (عابد، 2009م، 321)

- الشعار التجريدي:

نوع من الشعارات المصورة، ولكن بدل من استخدام رمز يمكن التعرف اليه بسهولة مثل تفاحة أو طائر، فانه يستخدم شكل هندسي تجريدي يمثل الشركة أو المنتج التجاري، مثل شعار (Pepsi Mitsubishi–adidas) والذين يعتمدون بشكل أساسي على أشكال هندسية، والشعارات التجريدية فعالة بشكل جيد، حيث لا تقتصر على استخدام صورة شيء يمكن التعرف عليه، بل أشكال تسمح للمصمم بخلق شيء جديد وفريد من نوعه ليمثل الشركة او المنتج.

للاستفادة من هذه النوع من الشعار وتطبيقه على احدى الشركات، لابد من قدرة المصمم على نقل ما تقوم به الشركة رمزياً، من خلال اللون والشكل، بالإضافة الى إعطاء حس العاطفة تجاه هذا الشعار.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الشعار المرسوم:

وهو الشعار الذي يعتمد على رسوم شخصيات، وهذا النوع من أكثر الشعارات متعة للجمهور ويحتل مكانة مهمة في التصنيف، بالرغم من تراجعها مع ثورة البساطة والسعي نحو حذف التفاصيل الزائدة، والشعار المرسوم وسيلة رائعة لخلق حوار بين المنتج والجمهور من خلال الشخصية المستخدمة في الشعار والتي تمثل الشركة وقد تعتبر بمثابة سفير لها، مثل (KFC–android –hello kitty) وهذه الشعارات مناسبة جداً للعائلات والأطفال.

ويجب على الطالب المصمم عند تصميم هذا النوع من الشعار مراعاة التالي:

- استخدام الشعارات الرمزية يكون فعالاً إذا كان لدينا بالفعل منتج او علامة تجارية ثابتة، ولكنها ليست قاعدة صارمة حيث يمكن استخدام هذا النوع لنقل فكرة او عاطفة المنتج للجمهور.
- يعتبر استخدام الشعار الرمزي والتجريدي قوي جداً خاصة في الشعارات المتعلقة بالتجارة العالمية حيث لا يحتاج الى ترجمة.
- قد لا يعتبر استخدام هذا النوع من الشعار هو الأفضل في حال حدوث تغييرات في النشاط التجاري للشركة، فقد تضع شركة لصنع البيتزا شعار يحتوي على رمز بيتزا، ولكن ماذا لو بدأت الشركة ببيع الفطائر ومنتجات أخرى؟
- فكرة استخدام الشعارات المرسومة التي تحتوي على شخصية مناسبة جداً للأطفال الصغار والعائلات، ويمكن أن تشجع التفاعل مع العملاء، وتعتبر أداة عظيمة للتسويق والاعلام الاجتماعي، فمن لا يريد أن يأخذ صورة فوتوغرافية مع شخصية منتجه المفضل؟
- قد لا يعتبر تصميم الشعار المرسوم هو شعار ناجح وملائم لكافة العلامات التجارية، خاصة عندما لا تكون ملائمة لاستخدامها في جميع المواد التسويقية مثل طباعتها على بطاقة الأعمال.

ج. شعارات المزج

- شعار الجمع:

ويتكون هذا النوع من الشعار من مزيج من الرمز أو الصورة أو الشخصية بجانب أو تحت أو مدمج مع النص، مثل شعار (Pringles–polo–Doritos)، ولأنه الاسم مرتبط بالصورة؛ فإن شعار الجمع هو الخيار الأفضل لشعار متعدد الاستخدام، بحيث تعمل الصورة مع النص على تعزيز العلامة التجارية، وسيبدأ الجمهور بربط اسم المنتج او الشركة بالصورة بشكل فوري. (عيسى، 2008، 897)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- شعار الشارة:

يتكون هذا النوع من الشعار من رمز محاط بخط مغلق، وهو أقرب الى شكل الأختام، يميل هذا الشعار إلى المظهر التقليدي، وغالباً يكون خيار العديد من المدارس والمنظمات والوكالات الحكومية، كذلك بعض شركات السيارات الكلاسيكية تحبذ هذا النوع من تصميم الشعار، مثل شعار(Harvard university–Starbucks)، وبسبب استخدام الكثير من التفاصيل في هذا النوع من الشعار نجده أقل تنوعاً من الأنواع الأخرى السابقة، وبالطبع يصعب تكرار أو تقليد هذه الشارات المعقدة، كذلك يصعب قراءة شعارات الشارة خاصة عندما يتقلص حجمها لتصبح مناسبة لبطاقات العمل أو تطريزها على القبعات والقمصان، لذلك يجب الاخذ بالحسبان عند تصميم شعار الشارة ان يتميز بالبساطة كقاعدة للحفاظ على شكل التصميم.

ولقد نفذت طالبات عينة الدراسة مجموعة من التدريبات في تصميم الشعارات مع مراعاة النوع الذي ينبغي استخدامه تبعاً لغرض وطبيعة موضوع التصميم.

٧- الأسس الفنية في تصميم الشعار:

يعد النظام البنائي في تصميم الشعار كياناً موحداً للأجزاء والعناصر المتجانسة والمترابطة والمحققة لأسس التصميم بغرض الوصول إلى الهدف الرئيسي لإظهار الفكرة التي تسعى إلى تحقيق الهدف بالمنتج المعين أو المطلوب (مالك، 2011م، 238)

ولأن تصميم الشعارات جزء لا يتجزأ من التطبيقات التصميمية فلابد أن يتوفر فيها أنساق العلاقات التصميمية، ولقد اتفقت دراسة مالك(2011م)، وغزوان(2010م)، على ضرورة توافر العناصر التصميمية التالية:

- عناصر التصميم: وهي العناصر المدركة حسياً والتي تدخل في بنية الشعار، وهي: الخط، الاشكال، الملمس، الفضاء، اللون، القيمة الضوئية.
- العلاقات الإنشائية: والمتولدة بفعل العلاقات بين عناصر التصميم، ومن هذه العلاقات: التجاور، التماس، التراكب، الشفافية، التشابك، التوافقات اللونية.
- الأسس الجمالية: وهي أسس اتفق عليها من خلال تجارب تركيبية تعمل على الوصول إلى قاسم مشترك للذوق العام، وتتمثل بمجوعة من العلاقات المجردة وهي: الوحدة، الإيقاع، الهيمنة، التباين، السيادة، التوازن، التناسب، الانسجام.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٨- التقنيات التصميمة للشعار:

لا تقل أهمية التقنيات عن الأولويات الأخرى التي يهتم بها المصمم، فالتقنية هي أدوات المصمم التي يجب الإلمام بها واستعمالها في مواضعها، ومن هذه التقنيات التي تدخل في تصميم الشعار هي:(مالك، 2011، 244)

- التصغير والتكبير: فعلى الشعار أن يكون مرناً لدرجة كافية تمكنه الخضوع للكبير والتصغير دون أي تغيير في ملامحه.
- الاختزال والتكثيف: يجب على المصمم أن يختزل من العناصر وهيئتها ووفق ضرورة تنفيذية وجمالية، من خلال الشكل واللون والملمس وغيرها.
- الألوان: على المصمم أن يعي أن التصميم لابد له من المرور بعمليات الطباعة الرقمية فلابد من مراعاة درجة الوضوح والألوان وصفة البساطة وعدم التعقيد.

ويتمثل التخطيط الآتي بمجمل عمليات النظام البنائي للشعار:

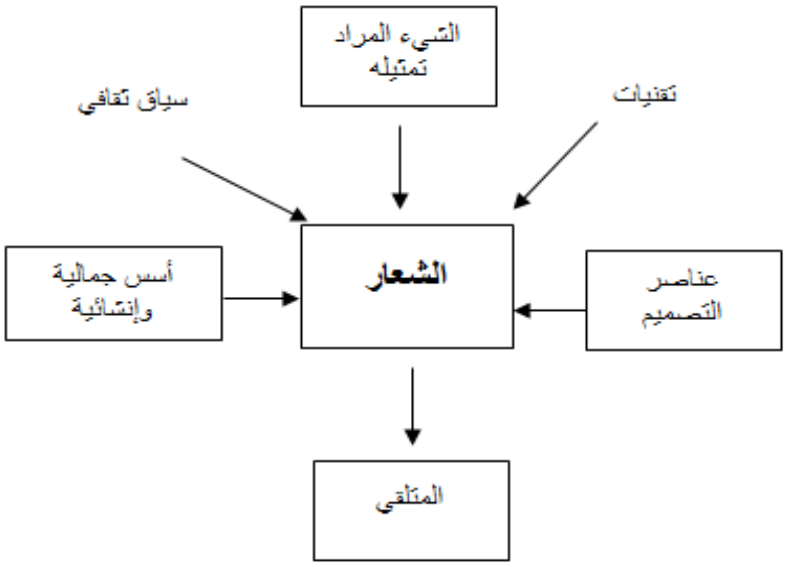

شكل (٢,٥): الأسس الفنية في تصميم الشعار (مالك، 2011، 242)

٩- مراحل تصميم الشعار:

هناك مرحلتين مهمتين جداً عند تصميم أي شعار، اولاً البحث، ثانيا الرسم والتصميم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المرحلة الأولى: البحث:

- ما هو موضوع الشعار؟
- ما هي نشاط الشركة وما موقفهم من السوق؟
- ما هي الشعارات الموجودة في السوق من نفس نطاق الشركة؟
- ما هي ثقافة الشركة او المؤسسة؟
- ما نوع الفئة المستهدفة او الجمهور لهذه الشركة؟
- ما هي العناصر والرموز التي يمكن ان تدعم الشعار؟

المرحلة الثانية: الرسم والتصميم:

- العصف الذهني لتحديد وتحليل الرموز والعناصر والبدائل والحلول للشعار.
- رسم الاسكتشات والرسوم الأولية لإطلاق العنان للأفكار.
- تنقيح الأفكار الى أكثر العناصر والرموز فاعلية والوصول بهم الى الشعار النهائي.
- اختيار الألوان استناداً على نظرية اللون ودلالتها. Adîr, Victor., Adîr, George., (Pascu, Nicoleta, 2012, 652)

١٠- المظاهر السلبية في تصميم الشعار:

هناك مظاهر سلبية تعوق دون تحقيق الهدف من الشعار وهي: (الصديق، 2002م، 80)

- ازدحام العناصر في الشعارات يسبب تشتتاً وإرهاقاً للعين في تتبع المفردات، مما يفقد الشعار للعوامل الفنية التي تؤثر على القيم الجمالية والوظيفية.
- كثرة التفاصيل سواء في الأشكال أو الكتابات والنصوص، مما يؤدي إلى طمس أغلب المفردات عند تصغير الشعار وحتى عند التكبير تحتاج إلى جهد ووقت لقراءتها.
- عدم وجود علاقة جيدة أو ربط بين الاسم والرموز والمفردات التي تم اختيارها والألوان المستخدمة مما يفقد الشعار مهمة توصيل الرسالة للمتلقي.
- كثرة استخدام الألوان وتداخلها يفقد الشعار قيمته الجمالية والوظيفية.
- استخدام تصميمات رتيبة تقليدية داخل أطر هندسية لا تعطي الإحساس بمضمون رسالة الجهة الخاصة بالشعار، كما أنها تثير الملل عند المتلقي وتفقد جاذبيتها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢,٢,١٠,٢ تصميم الملصق:

يرتبط فن الملصق بفن الطباعة وتقنياتها، وتزامن ظهور الملصق مع تطور الطباعة، ويعتبر الملصق وسيلة هامة من وسائل الاتصال البصرية التي يتم من خلالها نقل الأفكار والمعلومات بين المرسل والمتلقي بالصور والرسوم والكلمات التي تجذب انتباه المتلقي وتثير اهتمامه.

٢,٢,١٠,١,١ تعريف الملصق:

- أحد الوسائل الاتصالية المرئية والتي تكون إما إعلانات مطبوعة أو مرسومة على ورق تلصق أو تعلن على لوحات مخصصة لهذا الغرض أو على جدران (حمدان، 2017م، 13)
- عبارة عن تصميم مطبوع يحمل رسالة إعلامية ذات فكرة ومضمون واحد إما تعلق أو تلصق على جدران، ويعبر عنها بالصورة او الرسوم أو الكتابة بطريقة سهلة ومبسطة لمخاطبة بعض المجتمعات المستهدفة بغرض تحقيق غرض محدد. (علي، 2016م، 202)

٢,٢,١٠,١,٢ أهمية الملصق:

- يؤثر الملصق بأنواعه المختلفة بشكل مباشر في الحياة الاجتماعية، وهو عنصر فعال لتوسيع المعارف السياسية والثقافية، فهي وسيلة لتحقيق الوعي الفني(الذوقي–الحسي–النفسي) إلى جانب الوعي السياسي والاجتماعي، وقد أشار حمدان (2016م، 14) إلى أهمية الملصق بين وسائل الإعلام فيما يلي:
- لا يحتاج الملصق الى درجة عالية من التعليم والثقافة لكي يفهم، ولهذا فإن الرسالة التي يحملها الملصق تصل إلى عقل المتعلم والأمي.
- تأثيره دائم وبعيد المدى، ولا يتوقف على فترة زمنية بل يمتد أثره طالما الملصق موجود أو معلق.
- تعدد مرات المشاهدة تمكن الفرد من التركيز على النقاط المهمة في الملصق، ومراجعته مرات أخرى، مما يساعده على تثبيت المعلومات في ذهن المشاهد.
- تساعد الإمكانات الفنية والطباعية للملصقات على جذب المزيد من الانتباه لدى المشاهدين.
- قلة تكلفة انتاجها مقارنة بإنتاج الوسائل البصرية الأخرى وسهولة طرحها في الأماكن العامة التي يتردد عليها الجمهور.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢,٢,١١,٣ أنواع الملصقات:

تتميز الملصقات بتنوعها في مجالات العمل الإبداعي التصميمي ويمكن عدها حسب التنوع الوظيفي لها، واتفقت دراسة كلاً من علي (2016م، 208) ودراسة حمدان (2017م، 14) على الأنواع التالية:

- الملصقات التعليمية:

تستخدم في مجال التربية والتعليم ووظيفتها إحداث تغيير في سلوك المتعلم أو المشاهد، ويسعى المصمم في هذا الملصق على إحداث عملية التفاعل بين المتلقي والتصميم لتحقيق أهداف تربوية وتعليمية واجتماعية وترفيهية.

- الملصقات السياحية:

ويوظف هذا النوع من الملصقات لإبراز النشاطات والخدمات للمرافق السياحية والدينية والأثرية، وإعطاء انطباع مؤثر عن الخدمات التي تقدمها الجهة المعلنة عن الملصق.

- الملصقات الفنية:

هي الملصقات التي تجسد فكر الفنان تحمل هدف جمالي وتعبيري وتوظف فيها الاتجاهات الفنية كالحداثة، الانطباعية، التجريدية...، وتختلف هذه الملصقات عن غيرها لما موجود فيها من الأشكال والمفردات ذات المسحة الفنية الخالصة هي المعلنة عن نفسها.

- الملصقات الثقافية:

ملصقات تصدرها الهيئات والمؤسسات الثقافية والفنية والإعلامية التي تغطي الجوانب الثقافية والإعلامية والإعلان عنها والدعوة لها عبر الملصقات، ومن أهدافها تغطية الفعاليات والمهرجانات الثقافية والفنية.

- الملصقات الإرشادية والإخبارية:

تتعلق بالأفكار والخدمات والمنشآت المعروفة للجمهور والتي لا يعرف عنها حقائق كافية مثل الدفاع المدني، والتعليم، وإدارة المرور، الشئون الاجتماعية وغيرها.

- الملصقات التجارية:

تعمل على خلق صورة في ذهن الجمهور وتتصدر في غالب الأحيان تصميم الشعار الذي يمثل المنتج كالأجهزة والمعدات والسيارات ..إلخ

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الملصقات الإرشادية الصحية:

وهو الملصق الذي يحمل أهداف توجيهية وتوعوية وتلفت الانتباه الى فكرة أو قضية أو حالة جديدة وتوعية الجمهور نحوها.

- الملصقات السياسية:

هذه الملصقات تجسد الأفكار لكل حقبة من الزمن، وتكون تأثير فعال في الرأي العام واستقطابه حول موقف أو فكرة ما، ولقد لعبت الملصقات دورا فعالا في إبراز القضية الفلسطينية في العالم.

٢,٢,١١,٤ مكونات تصميم الملصق:

١- العنوان:

عنصر الكتابة أساسي في بناء الملصق وتحديد هيكله العام ووسيلة من وسائل نجاحه، ويجب مراعاة المصمم استقرار مكان العنوان وتناسب نوعية حروفه مع موضوع الملصق، كذلك يجب أن يرتبط العنوان بالرسوم، فهما يشكلان وحدة متماسكة في التصميم، وينقسم العنوان الى نوعين:

- العنوان الرئيس:

يحتل العنوان الرئيسي للملصق أهمية كبيرة من حيث قوة التأثير، وجذب انتباه المتلقي.

- العنوان الفرعي:

يعد امتداد للعنوان الرئيسي ويهدف الى التوسع في عرض الفكرة المقدمة، ويستخدم في توجيه القارئ بالتدرج الى قراءة صلب الملصق، ومن مميزات العنوان الفعال: (علي، 2016، 206)

- جذب انتباه القارئ للإعلان او الملصق، فهو يحمل الفكرة الرئيسية للرسالة.
- أن يكون العنوان موجهاً لفئة أو أكثر من الجمهور.
- مراعاة الدقة أثناء انتقاء الكلمات المكونة للملصق.
- أن يمتاز العنوان بالبساطة وسهولة الفهم.
- أن تكون الكلمات رنانة ومختصرة وتثير الانتباه بصرياً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢- الصور والرسوم:

تعد الرسوم والصور من الوحدات التصميمية الهامة في بناء الملصق، وهي لغة بصرية عالمية يفهمها جميع الناس بسهولة، وترتبط مع العنوان في بناء فكرة التصميم، فالمعنى والمضمون التي تنقله الصور والرسوم لا تعكس شخصية وأفكار المصمم، بل رسالة الملصق لتخدم حاجات المتلقي، ويكون للمصمم الحرية في معالجة الصور وإضافة التغيير في مفردات ومكونات الصورة إما بالحذف أو الإضافة، وهناك أنواع متعددة من الرسوم يمكن للمصمم أن يستخدمها في الملصق مثل الرسوم الواقعية الطبيعية: وتمتاز بالانسيابية كأشكال الانسان والنبات والجبال..، والرسوم الهندسية: والتي توظف فيها الشكل الهندسي المستوحى من الطبيعة في تصميم الشكل في الملصق، والرسوم التجريدية: وهي اشكال مبسطة ومجردة مستوحاة من الاشكال الطبيعية. (أحمد، 2015، 5)

٣- اللون:

يعد اللون أحد وسائل تحقيق التباين للمفردات والاشكال، والمصمم مطالب بمعرفة الإمكانات اللونية وتأثيراتها، لما له دور مؤثر وفعال في تصميم الملصق وغيره من التصاميم، ويستخدم اللون لغرضين هما الغرض الرمزي الذي يوظف الدلالات التعبيرية لإيصال الفكرة ودعم التأثير النفسي في المتلقي، كذلك الغرض الجمالي وهو يحقق القبول النفسي لعين المتلقي. (حيدر، 2005، 344)

٢,٢,١١,٥ التنظيمات الشكلية في تصميم الملصق:

يستخدم المصمم عدة تنويعات تقنية تمثل الصفة المظهرية للمفردات والأشكال التصميمية بوصفها الوسيط المادي الذي يعطي العملية الإنشائية اتجاهاً، لغرض تحقيق الهدف من التصميم من الناحيتين الوظيفية والجمالية، وتتفاعل عناصر التصميم والأسس الجمالية ضمن وظيفة محددة لنظام عام، تخرج منه أنظمة خاصة، وهنا يأتي دور المصمم في اختيار النظام الفعال بتوفيق بين عناصر ومفردات العمل التصميمي، وهناك عدد من التنظيمات الشكلية التي يتم اعتمادها في عمليات تصميم الملصق ومنها: (فؤاد، فتحي، 2013م، 145)

- التنظيم المركزي (البؤري):

محور يتمركز نحو ذاته تحيط به الأشكال الثانوية والمتمركزة حول الأشكال المركزية الأصلية، ويعد هذا التنظيم ثابتاً ومستقراً وتمركزاً حول مركز إيهامي أو مرئي، حيث تظهر جميع العناصر مرتبطة ببعضها بشكل متكافئ كما في الأنماط الدائرية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- التنظيم الخطي:

تتوزع فيه الأشكال على هيئة خط مستمر أو متقطع أو مستقيم، ويفضل استعمال هذا النمط مع التشكيلات الهندسية التي ترتبط مع بعضها بصورة مباشرة أو مع أشكال أخرى ارتباطاً غير مباشر، ويحقق هذا التنظيم المرونة والشعور بالاتجاهية والاستمرارية والاستطالة.

- التنظيم التجميعي (العنقودي):

يتميز هذا التنظيم بكونه مرناً وله القابلية على النمو والتغيير دون أن يؤثر في طابعه العام، وتتجمع الأشكال بصفة مرئية مشتركة مستخدمة تقنية القرب والبعد، ليتم إدراكها على شكل مكون في التصميم.

- التنظيم الشبكي:

يقسم الفضاء على مجموعات خطية متوازية ومتقاطعة على شكل شبكة تتوزع فيها المفردات داخل حدودها، وخاصية التقطيع الشبكي تعزز من مركزية هذا التنظيم وتحقق حركة مستمرة في المجال المرئي.

٢,٢,١١,٦ خصائص تصميم الملصق:

- التركيز على فكرة واحدة، بسيطة ومباشرة تفي بالغرض من الملصق.
- إبراز الكلمات واختصارها وتفادي الجمل الطويلة.
- يجذب الانتباه من خلال: تباين الاشكال والألوان والاحجام.
- لا يتم اختيار الألوان بشكل عشوائي، بل بما يحقق فكرة وهدف الملصق.
- يجب أن يكون الملصق وحدة واحدة متماسكة ومترابطة.
- التفرد واختلاف العمل وتميزه عن باقي الملصقات. (حمدان، 2016م، 17)

٢,٢,١١,٧ خطوات تصميم الملصق:

- تحديد الموضوع المراد تصميم الملصق له وجمع المعلومات الكافية عنه.
- تصميم عدة أفكار لموضوع الملصق والتي تحتوي على مفاهيم ومفردات وعناصر لها صلة بموضوع التصميم.
- اختيار أفضل فكرة من حيث البساطة والحداثة وجذب الانتباه.
- تصميم عدة تكوينات للفكرة من خلال (تصميم الشكل الفني–تشكيل الخطوط –تلوين الملصق).
- اختيار أفضل تكوين وتنفيذه بالشكل النهائي. (أحمد، 2015م، 7)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن أجل الوصول إلى أفضل التصاميم الممكنة لابد أن يمتلك الطالب المصمم المهارات الفنية الأساسية التي تجعله قادر على إتقان التصميمات من خلال اتباع عناصر ومبادئ وأسس التصميم، إذ أن التدريب الجيد للمهارة يمكن أن يتولد عنها إتقان جيد في ممارسة المهارات الفنية خاصة مهارة التصميم.

٢,٢,١١ مفهوم المهارة:

يرتبط التصميم الفني بالمهارة التي يكتسبها المتعلم وذلك من خلال الممارسة والتطبيق فإنه يكتسب مهارة، حيث أن المهارة الفنية هي القدرة على إتقان عمل التصميمات وذلك من خلال إتباع مبادئ وعناصر وأسس التصميم، وبما أن الفن من العلوم الإنسانية فإن شأنه في التعلم كشأن باقي العلوم الأخرى، إذ أن التقنية والتدريب الجيد للمهارة يمكن أن يتولد عنها إتقان جيد في ممارسة التخصص لإكساب المتعلمين المهارات الفنية. (مرسي، 2014م، 75)

ولقد اختلف الباحثون في تعريفهم للمهارة، وذلك من خلال مراجعة التعريفات المختلفة للمهارة وفيما يلي مجموعة من هذه التعريفات:

- سلسلة من الحركات التي يمكن ملاحظتها بشكل مباشر أو غير مباشر، يقوم بها الطلاب لتحقيق هدف أو أداء مهمة، وتشمل المهارة خطوات محددة قابلة للإعادة والتكرار كلما لزم الأمر. (البسيوني، 2010م)
- مجموعة من السلوكيات التدريسية التي يظهرها الطلاب في نشاطهم التعليمي بهدف تحقيق أهداف معينة، وتظهر في صورة استجابات انفعالية أو حركية أو لفظية لمثير خارجي، تتميز بعناصر الدقة والسرعة في الأداء والتكيف مع ظروف الموقف التعليمي. (جامل، 2002م، 116)
- الأداء السهل الدقيق القائم على الفهم مع توفير الوقت والجهد والتكاليف. (سليمان، 2014م، 241)

ومن خلال التعريفات السابقة استخلصت الباحثة مجموعة من الخصائص التي تتميز بها المهارة وهي:

- المهارة هي القدرة على أداء عمل بشكل متناسق.
- يشترط أن يكون أداء العمل استجابة لمثير خارجي.
- تمتاز المهارة بالدقة والسهولة والاقتصاد بالوقت والجهد والتكاليف.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما المهارة الفنية فهي القدرة على التعبير الفني من خلال توظيف الخطوط والأشكال في التصميم، بنوع من الفهم والكفاءة في أقل وقت وجهد ممكن، وإيجاد العلاقة بين المعرفة البصرية والتشكيل الفني (الحيلة، 2008م، 167)

٢,٢,١٢ أشكال الأداء المهاري:

حدد أبو الرب (1990م، 75) تصنيفات لأنماط الأداء المهاري، ويتمثل فيما يلي:

- التمييز: ويقصد به المعرفة بالشيء أثناء العمل.
- التذكر: معرفة ما يجب عمله وسبب العمل.
- التعبير: يقصد به وصف العمل.
- حل المشكلة: كيفية تقرير ما يجب عمله.
- التشغيل أو المعالجة اليدوية: كيفية أداء العمل.

وتعرض الباحثة كيفية تعلم طالبات عينة الدراسة ضمن هذه الأنماط الخمسة للأداء المهارى فيما يلي:

- التمييز:

تعليم الطالبات كيفية الاستجابة لعرض المثيرات البصرية المختلفة، وقراءة الصور والمدخلات البصرية وتحليلها ومعرفة الفروق بينها، ووصفها والتمييز بين المثيرات المتشابهة، فعلى سبيل المثال يتم عرض مجموعة من التصاميم المتنوعة على الطالبات، ويطلب أن يقارنوا بين هذه الصور من خلال قراءتها وتحليلها ومن ثم إصدار الحكم عليها.

- التذكر:

وهو أن تكون الطالبات لديهن القدرة على استدعاء ما تم دراسته وعرضه من مثيرات بصرية والاحتفاظ بها في الذاكرة البصرية، مما ينشط عملية التخيل والخيال فتتولد عندها الأفكار الإبداعية.

- التعبير:

تمثل التعبير نمطاً آخر من أنماط الأداء المهاري، ويظهر واضحاً في قدرة الطالبات على ترجمة الأفكار ونقل تخيلاته إلى تجارب فنية، وتحويلها إلى الأعمال الفنية الملموسة التي تعتمد كثيراً على القدرة في التعبير الفني.

- حل المشكلات:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتعتبر مهارة حل المشكلات قدرة على توليد الأفكار والمبادئ والبدائل التي توظف لحل المشكلات، وهذا يتطلب سلسلة من الخطوات، فالفنان يظل يضيف ويعدل ويعالج خطوط وأشكال العمل الفني، من خلال عمليات التركيب والتأليف للمكونات أو إعادة تكوين العناصر في أشكال جديدة.

- التشغيل أو المعالجة اليدوية: كيفية أداء العمل.

وذلك من خلال القدرة التعامل مع الخامات والأدوات والألوان وطرق الأداء السليمة، كذلك القدرة على توظيف عناصر التصميم ومعالجتها ومراعاة الأسس الفنية الجمالية والإنشائية لإنتاج التصميم الفني المطلوب بإتقان وأقل وقت وجهد، مع المحافظة على الأدوات والخامات.

٢,٢,١٣ مراحل تعلم المهارة:

ذكر مرسي (2014م، 76) أن تعلم المهارة يأتي ضمن الجوانب التالية:

- الجانب المعرفي: وهي أول مراحل تعلم المهارة ويتم فيه تلقي المعلومات المتعلقة بالمهمة ووصفها اللازم لتعلم أدائها.
- الجانب الانفعالي: تؤثر الانفعالات الفردية على تعبيرات الطالب الفنية أو على أداءه المهاري، باعتبارها موجهات للسلوك.
- الجانب الأدائي: إمكانية الطالب من الاستفادة من المعلومات التي قدمت له وذلك من خلال الجانب المعرفي والتنفيس عن انفعالاته من خلال الجانب الانفعالي في تطبيق وأداء الأعمال الفنية.

كما أن هناك دلائل تؤكد على اكتساب الطالب المهارات الفنية تتلخص فيما يلي: (سليمان، 2014م، 255)

- التدرج في تحسين العمليات التصميمية ابتداء من مرحلة التقليد والمحاكاة إلى مرحلة الإبداع الفني.
- الدقة في العمل والإخراج النهائي الجيد والذي يظهر في مستوى أداءهم الفني.
- الوصول مباشرة إلى الفكرة والغرض من موضوع التصميم، دون التخبط العشوائي والتجربة والخطأ.
- الاقتصاد في الزمن الذي تؤدى فيه العملية التصميمية فيزداد الزمن مع قلة الخبرة ويقل مع الخبرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إذن فمهارات التصميم الفني هي منهجية لتطبيق التفكير الإبداعي لفهم وتصور ووصف المشكلات المعقدة وغير المعقدة، وتطوير أساليب حلها، فلا يمكن تعلم التصميم من خلال حفظ المعرفة والمعلومات فقط، بل يجب أن يفهم الطالب مفردات التصميم ومبادئه ويطبقه على أرض الممارسة المهنية، وذلك من خلال عدة جوانب مثل فن تأطير المشكلة وفن التنفيذ وفن الارتجال. (Rayan, 2000, 27)

لذا راعت الباحثة أثناء تطبيق الدراسة كافة جوانب تعلم المهارات الأدائية للتصميم، من ناحية المهارات الحسية من خلال عناصر التصميم وأسسه الجمالية والإنشائية، ومن ناحية المهارات الوظيفية للتصميم.

٢,٢,١٤ مهارات التصميم الفني:

حددت الباحثة مهارات التصميم الفني بعد الاطلاع على الدراسات والأبحاث التي تناولت مهارات التصميم الفني للتعرف على قوائم مهارات التصميم التي تم الاستناد عليها في بناء أدوات الدراسة خاصة بطاقة المنتج الفني، فقد تضمنت قائمة مهارات التصميم في دراسة مرسي (2015م) على خمس مهارات رئيسية وهي:

- الهدف من التصميم.
- تحديد مشكلة التصميم.
- تجميع وتحديد عناصر ومفردات التصميم.
- مراعاة القيم الفنية والتصميمة.
- الإخراج النهائي.

واحتوت قائمة مهارات التصميم الفني بدراسة سليمان (2014م) على ست مهارات رئيسية لكل مهارة بندين فرعيين وهي:

- التقارب.
- المحاذاة.
- التكرار.
- الحركة.
- التباين.
- مركز السيادة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد تشابهت قائمة مهارات التصميم الفني للدراسة الحالية مع بعض مهارات التصميم الفني في دراسة حجازي (2015م) التي تكونت من (19) فقرة موزعة على أربعة مهارات رئيسية هي:

- مهارات العناصر التشكيلية وبناء التصميم.
- مهارات النظام البنائي (هيكل التكوين).
- مهارات الأسس الإنشائية.
- مهارات الأسس الجمالية.

ومن منطلق أن الطالب المصمم لابد أن يحقق الكفايات التعليمية اللازمة لأداء مهارات التصميم الفني وتطبيقها في أعمال فنية راقية، ومن هذه الكفايات:

- التنوع في صياغة مفردات وعناصر التصميم ومعالجتها.
- تحقيق الأسس الفنية والقيم الجمالية في التصميم والقدرة على استنباطها من الأعمال الفنية.
- تطبيق نظريات الألوان في التصميم وفهم مدلولات اللون وتأثيرها النفسي على المتلقي.
- القدرة على إنتاج تصاميم فنية مبتكرة عالية الدقة.
- الإيفاء بالغرض الوظيفي للتصميم.
- القدرة على دراسة وتحليل الأعمال التصميمية واستخلاص المبادئ والمفاهيم منها.
- القدرة على التمييز بين الأعمال الفنية وإصدار الحكم على مدى نجاحها.
- القدرة على تنمية الخيال وطرح الأفكار وحل المشكلات لإنتاج التصميم الجيد.

ومن خلال تعريف مهارات التصميم بأنها" مجموعة من القدرات والمهارات الفنية التي يمتلكها الطالب المصمم والتي تمكنه من معالجة عناصر التصميم وتخضع لأسس ومبادئ جمالية وإنشائية، بهدف تحقيق الجانب الجمالي والوظيفي في وقت واحد.

فقد توصلت الباحثة إلى قائمة لمهارات التصميم الفني لتشمل على (31) فقرة فرعية موزعين على خمسة مهارات رئيسية هي:

- مهارة تحقيق الناحية الوظيفية للتصميم.
- مهارة معالجة عناصر التصميم الفني.
- مهارة تحقيق الأسس الجمالية والإنشائية للتصميم الفني.
- مهارة تحقيق النظام البنائي في التصميم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- مهارة الإخراج الفني للتصميم.

ولتحقيق مهارات التصميم الفني قامت الباحثة باستخدام الأدوات والمثيرات البصرية من خرائط ومخططات وصور ولوحات فنية لإثراء الذكاء البصري كأحد مداخل تعليم الفن الجديدة، في ضوء معطيات الاستراتيجيات البصرية، وهناك العديد من الدراسات والأبحاث التي تناولت الذكاء البصري والتصميم معاً ومنها على وجه الخصوص دراسة القيق(2018م)، والتي هدفت إلى دراسة العلاقة بين الذكاء المكاني والصحة النفسية لدى طالبات كلية الفنون الجميلة بجامعة الأقصى، ودراسة جمال(2013م)، التي هدف للكشف عن فاعلية برنامج متعدد الوسائط قائم على الذكاء البصري المكاني لتنمية أسس التصميم لدى طلبة كليات الفنون، كذلك دراسة حشاد (2010م)، والتي تناولت التفكير البصري ومدى فاعليته في التعامل مع مشكلات التصميم في مجال منتجات الأثاثات والإنشاءات المعدنية، دراسة السيد(2015م)، للكشف عن أثر تدريس مقرر الكتروني مقترح في التصميم على تنمية مهارات التفكير البصري والاتجاه نحو الفن الرقمي لدى طلاب التربية الفنية بكلية التربية النوعية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصـل الثالث

الدراسات السابقة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل الدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة، للاستفادة منها في بناء الدراسة الحالية، وتتناول هذه الدراسة محورين أساسيين:

المحور الأول: دراسات تناولت الذكاء البصري.

المحور الثاني: دراسات تناولت مهارات التصميم الفني.

٣,١ المحور الأول: دراسات تناولت الذكاء البصري:

١. دراسة ناجي (2016م):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج تعليمي مستند الى نظرية (تريز) للحل الابداعي في تحسين مهارات التفكير البصري والاتجاه نحو تعلم الهندسة لدى طالبات الصف السادس الأساسي في الأردن، ولتحقيق هذا الهدف اتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي. وقد تكونت عينة الدراسة من (72) طالبة من طالبات الصف السادس الأساسي، خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2016/2015، تم اختيارهن قصدياً، حيث درسّ المجموعة التجريبية بناءً على البرنامج التعليمي المستند الى استراتيجيات (تريز)، والمجموعة الضابطة درسّ بالطريقة الاعتيادية، وأعدت الباحثة أداتين للدراسة هما: اختبار مهارات التفكير البصري، ومقياس الاتجاه نحو تعلم الهندسة، وتم التحقق من صدق الاداتين وثباتهما. وأشارت نتائج الدراسة وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في كل من اختبار مهارات التفكير البصري ومقياس الاتجاه نحو تعلم الهندسة، لصالح المجموعة التجريبية التي درست البرنامج التعليمي المستند الى استراتيجيات (تريز).

٢. دراسة الصفار (2016م):

تهدف هذه الدراسة الى قياس فاعلية استراتيجية الذكاء البصري في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية في مادة المنظور، وتحقيقاً لذلك استخدم الباحث المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة، وطبق الدراسة على عينة من طلبة قسم التربية الفنية عددهم (109) طالب وطالبة موزعين على (6)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شعب تم اختيار عينة عشوائية واحدة مكونة من (10) طلاب وطالبات يدرسون مادة المنظور على وفق استراتيجية الذكاء البصري، ولقد الباحث اختبار موضوعي من نوع (اختيار من متعدد) لإظهار نتائج البحث والتي توصلت الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لصالح الاختبار التحصيلي البعدي، لذلك اتضح ان طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا المنظور على وفق استراتيجية الذكاء البصري اظهروا تفوقاً في نتائج الاختبار البعدي مقارنة بنتائج الاختبار القبلي.

٣. دراسة العامري(2015م):

هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى أنماط التفكير الرياضي وعلاقته بالذكاء البصري/المكاني الرياضي، وتم استخدام المنهج الوصفي لغرض جمع البيانات الخاصة بالتجربة، كذلك تم بناء اختبارين لأنماط التفكير الرياضي واختبار الذكاء البصري المكاني الرياضي على عينة من طالبات الصف الرابع العلمي في المرحلة الثانوية والاعدادية في مراكز المديريات العامة للتربية في بغداد، وقد أشارت النتائج التي توصلت إليها الدراسة إلى:

٤. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي لعينة الدراسة والبالغ (23.33)، والمتوسط الفرضي والبالغ 35 على اختبار أنماط التفكير الرياضي ولصالح المتوسط الفرضي.
٥. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي للعينة 27.16، والمتوسط الفرضي 20 ولصالح المتوسط الفرضي، وإن طالبات عينة الدراسة لديهن مستوى منخفض من الذكاء المكاني/ البصري الرياضي.
٦. توجد علاقة طردية معتدلة بين أنماط التفكير الرياضي والذكاء المكاني/ البصري الرياضي عند طالبات عينة الدراسة.
٧. توجد علاقة طردية ضعيفة بين التفكير الرياضي والذكاء المكاني/ البصري الرياضي عند طالبات عينة الدراسة.
٨. توجد علاقة طردية ضعيفة بين التفكير المنظومي والذكاء المكاني/ البصري الرياضي عند طالبات عينة الدراسة.
٩. توجد علاقة طردية ضعيفة بين التفكير الناقد والذكاء المكاني/ البصري الرياضي عند طالبات عينة الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٠. توجد علاقة طردية ضعيفة بين التفكير الاستدلالي والذكاء المكاني/ البصري الرياضي عند طالبات عينة الدراسة.

١١. دراسة حمد (2015م):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية تصور علاجي مقترح قائم على الذكاء اللغوي والبصري لتنمية مهارة التعرف على الأخطاء اللغوية، وتم تطبيقه على عينة من (60) طالب وطالبة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدرسة المسجد الأقصى ومدرسة محمد سرحان بمحافظة بورسعيد، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية باستخدام المنهج التجريبي، واستخدمت الباحثة اختبار تحصيلي كأداة للدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل لصالح التطبيق البعدي.

يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل لصالح المجموعة التجريبية.

١٢. دراسة الخليلي (2015م):

هدفت الدراسة إلى تقصي أثر تدريس العلوم باستخدام نمطي الذكاء العاطفي والذكاء البصري المكاني في التحصيل والتفكير التأملي لدى طالبات الصف السابع الأساسي بمدينة عمان، ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (115) طالبة تم توزيعهم على ثلاث مجموعات: اثنتين منهما تجريبيتان، الأولى درست باستخدام نمط الذكاء العاطفي، والثانية درست باستخدام نمط الذكاء البصري المكاني، أما المجموعة الثالثة فتمثلت بالمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية، ولقد استخدمت الباحثة أداتين للدراسة هما: اختبار تحصيلي من نوع اختيار من متعدد، ومقياس التفكير التأملي، وتم التأكد من صدقهما وثباتهما، ولقد أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة

($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية على الاختبار التحصيلي لصالح طالبات المجموعتين التجريبيتين، ووجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي أداء أفراد مجموعتي الدراسة على مقياس التفكير التأملي لصالح طالبات المجموعتين التجريبيتين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٣. دراسة مبروك (2015م):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية المدخل المنظومي في تنمية مستوى التحصيل المعرفي والذكاء البصري وبقاء أثر التعلم، ولقد اقتصرت عينة الدراسة على طالبات الصف الأول الإعدادي من مدرسة المرشدي عمر الإعدادية بمحافظة طنطا البالغ عددهن (63) طالبة، مستخدمة المنهج شبه التجريبي، وتم بناء أدوات الدراسة التي تكونت من اختبار تحصيلي ومقياس الذكاء البصري، ولقد أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في الاختبار التحصيلي المعرفي البعدي لصالح المجموعة التجريبية، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والمؤجل لاختبار التحصيل المعرفي، ووجود فرق دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق المؤجل لصالح المجموعة التجريبية لاختبار التحصيل المعرفي، مما يؤكد على فاعلية استخدام المدخل المنظومي في الاحتفاظ بالتعلم، كذلك وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والتجريبية في مقياس الذكاء البصري البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

١٤. دراسة Kakmaci, Yenilmez (2015):

الهدف الرئيسي لهذه الدراسة هو دراسة العلاقة بين نجاح التصور المكاني وقدرات الذكاء البصري المكاني لطلاب الصف السادس، وتكونت عينة الدراسة من(1011) طالب من الصف السادس، تم اختيارهم عشوائياً من المدارس الابتدائية، مستخدماً المنهج الوصفي في جمع وتحليل البيانات، ووفقاً لنتائج الدراسة أكدت أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نجاح الطلبة في التصور المكاني فيما يتعلق بالجنس والانجاز الرياضي وبين مستوياتهم بالذكاء البصري المكاني، بالإضافة إلى وجود علاقة إيجابية منخفضة بين نجاح التصور المكاني وقدرات الذكاء البصري المكاني لدى طلاب الصف السادس.

١٥. دراسة صالح (2014م):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين دقة التصويب والذكاء البصري لدى اللاعبين الناشئين بكرة اليد، ووضع برنامج مقترح لتطوير مهارتي الخداع ودقة التصويب بكرة اليد، ولقد تكونت عينة الدراسة من (30) لاعب من اللاعبين الناشئين بكرة اليد لنادي ديالي الرياضي، مستعيناً بالمنهج

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الوصفي لجمع البيانات، واستخدمت الباحثة اختبارات خاصة لقياس دقة التصويب وقوة الرمي، وتوصلت نتائج الدراسة على أن للذكاء البصري دور مهم في دقة التصويب لا يمكن الاستغناء عنه، كذلك وجود علاقة ارتباطية معنوية بين الذكاء البصري ودقة التصويب.

١٦. دراسة فهد (2014م):

هدفت الدراسة الى التعرف على الذكاء البصري وعلاقته بالتحصيل في مادة الرياضيات لدى طلبة الصف الأول متوسط، ولهذا الغرض استخدمت الباحثة منهج البحث الوصفي التحليلي على عينة دراسية تكونت من (400) طالب وطالبة موزعين على مديريات العامة لتربويات بغداد، واستخدمت الباحثة اختبار تحصيلي من نوع اختيار من متعدد ومقياس للذكاء البصري المكاني كأدوات للدراسة، وتم اختبار فرضيات الدراسة وتم التوصل إلى النتائج التالية: ضعف في التحصيل بالرغم من امتلاك العينة للذكاء، ضعف العلاقة الارتباطية بين التحصيل والذكاء البصري المكاني.

١٧. دراسة أبو النجا (2013م):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية استخدام استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية الذكاء البصري والتحصيل في الهندسة، ولقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي في إعداد الإطار النظري، والمنهج شبه التجريبي وذلك باستخدام مجموعتين ضابطة وتجريبية والتطبيق القبلي والبعدي لأدوات الدراسة والتي تمثلت في اختبار الذكاء البصري في الهندسة، واختبار التحصيل في الهندسة، وتم تطبيق هذه الدراسة خلال العام الدراسي 2010/2011 للفصل الدراسي الثاني على عينة تتكون من (110) طالب من طلاب الصف الأول الاعدادي بالمدارس الحكومية بمحافظة دمياط، وبناء على ذلك أظهرت نتائج الدراسة إلى التالي: وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والتجريبية على الاختبار التحصيلي في الهندسة لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والتجريبية في اختبار الذكاء البصري في الهندسة لصالح المجموعة التجريبية، ووجود علاقة ارتباطية بين الاختبار التحصيلي واختبار الذكاء البصري في الهندسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٨. دراسة صرصور (2013م):

هدفت هذه الدراسة الى معرفة مدى فاعلية برنامج قائم على الذكاء البصري لتنمية مهارات خط النسخ العربي، واستخدم الباحث المنهج البنائي في بناء البرنامج المقترح والقائم على الذكار البصري، كما استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي على عينة من طالبات التعليم الأساسي في جامعة الأقصى مكونة من (20) طالبة تم اختيارهن بالطريقة العشوائية البسيطة، واعد الباحث في الدراسة اداتين هما: اختبار تحصيلي، وبطاقة تحليل الأداء لخط النسخ العربي، وتم التأكد من صدق الاداتين بالطرق العلمية المناسبة، وبعد تطبيق البرنامج توصل الباحث الى النتائج التالية: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات الطالبات في المجموعة التجريبية في الجانب المعرفي لمهارات خط النسخ العربي قبل التطبيق وبعده لصالح التطبيق البعدي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات الطالبات في المجموعة التجريبية في بطاقة تحليل جودة الأداء لمهارات خط النسخ العربي لصالح التطبيق البعدي، كذلك وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات في المجموعة التجريبية وبطاقة تحليل الأداء للمهارات نفسها لصالح التطبيق البعدي.

١٩. دراسة حافظ (2013م):

هدفت هذه الدراسة الى الوقوف الى فاعلية استخدام المدخل البصري في تدريس الرياضيات بمساعدة الحاسوب في تنمية الذكاء المنطقي الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، ولقد استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي في تنفيذ تجربة الدراسة واختيار عينة مكونة من(40) طالب مقسمين الى مجموعة تجريبية تدرس باستخدام المدخل البصري وأخرى ضابطة تدرس بالطريقة التقليدية، واستخدم الباحث اختبار تحصيلي لمهارات الذكاء المنطقي الرياضي وصول الباحث الى النتائج التالية: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار الذكاء المنطقي الرياضي لصالح المجموعة التجريبية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢٠. دراسة جمال (2013م):

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج متعدد الوسائط لتنمية الذكاء البصري المكاني على أداء طلاب كليات الفنون في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة، حيث اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لتجميع الإطار النظري، كما اتبعت المنهج التجريبي على عينة مكونة من (120) طالب وطالبة بالسنة الأولى بكلية التربية الفنية بجامعة حلوان، واستخدمت الباحثة اختبار تحصيلي وبطاقة ملاحظة وبطاقة تقييم منتج كأدوات للدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة إلى : وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05\geq\alpha$) بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي لقياس مستوى الذكاء البصري المكاني لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05\geq\alpha$) بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في بطاقة الملاحظة لأداء الطلاب لصالح المجموعة التجريبية، كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05\geq\alpha$) بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في بطاقة تقييم منتج مشاريع الطلاب لصالح المجموعة التجريبية.

٢١. دراسة عبد الحميد (2010م):

هدفت الدراسة إلى تحديد مهارات إنتاج الرسومات التعليمية الرقمية لطلاب تكنولوجيا التعليم، والكشف عن فاعلية برنامج متعدد الوسائط قائم على الذكاء البصري المكاني، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التجريبي ذو المجموعة التجريبية الواحدة التي تكونت من (25) من طلاب قسم تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية جامعة الفيوم. تم استخدام استبانة استطلاع رأي الطلاب في مهارات الرسومات التعليمية الرقمية، واستبانة رأي القائمين على تدريس الجانب التطبيقي، وأداتي التقويم: اختبار وبطاقة ملاحظة (قبلي/ بعدي) لقياس تحصيل الطلاب لمهارات إنتاج الرسومات التعليمية الرقمية، أظهرت النتائج ما يلي: يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات العينة في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لبطاقة ملاحظة مهارات إنتاج الرسومات التعليمية الرقمية لصالح التطبيق البعدي. وتبين تأثير البرنامج متعدد الوسائط القائم على الذكاء البصري

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المكاني في كل من الجانب المعرفي للبرنامج، وفي الجانب الأدائي لبطاقة ملاحظة مهارات إنتاج الرسومات التعليمية الرقمية باستخدام برنامج الفوتوشوب، وظهرت فعالية البرنامج متعدد الوسائط القائم على الذكاء البصري المكاني، حيث حقق فعالية كبيرة في كل من الجانب المعرفي للبرنامج، والجانب الأدائي لبطاقة ملاحظة مهارات إنتاج الرسومات التعليمية الرقمية باستخدام برنامج الفوتوشوب.

٢٢. دراسة المنير (2007م):

هدفت الدراسة إلى قياس فاعلية برنامج قائم على المدخل البصري المكاني في تنمية مهارات ما وراء المعرفة والذكاء الوجداني لدى الفائقين من أطفال الرياض في ظل دمجهم مع غير الفائقين. واستخدمت الدراسة الأدوات التالية: اختبارات مقياس مهارات ما وراء المعرفة، وبطاقة ملاحظة سلوكيات الذكاء الوجداني، وقد استعانت الباحثة بالمنهج التجريبي ذو المجموعتين على عينة قوامها (200) طفل وطفلة من رياض الأطفال بمحافظة الإسماعيلية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى التالي: تفوق أطفال المجموعة التجريبية (فائقين-غير فائقين)، على أطفال المجموعة الضابطة (فائقين-غير فائقين)؛ في مستوى مهارات ما وراء المعرفة، كذلك تفوق أطفال المجموعة التجريبية (فائقين-غير فائقين)، على أطفال المجموعة الضابطة (فائقين-غير فائقين)؛ في مستوى الذكاء الوجداني، ووجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مهارات ما وراء المعرفة والذكاء الوجداني لدى الفائقين وغير الفائقين.

٢٣. دراسة(2007) Li-Ming Liu:

الغرض من هذه الدراسة هو دراسة العلاقات بين صفات الإبداع والقدرة على الرسم والذكاء البصري المكاني لدى طلبة الصف الثالث في تايوان بجمهورية الصين، معتمداً على المنهج الوصفي الاستنتاجي، وتكونت العينة من(16) مدرسة من أصل(99) مدرسة ابتدائية، تم اختيارهم بشكل عشوائي، مستخدماً اختبار تحصيلي للإبداع، واستبانة لقياس المهارات الأدائية، وبعد تحليل البيانات وجد أن هناك علاقة إيجابية بين إمكانات الإبداع عند الطلاب والصورة الذاتية الفنية لهم، بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الطلبة تعزى الى عوامل الجنس، والمجتمع،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والعمر، والوقت في انجاز الاختبار، وأكدت الدراسة إلى أهمية الذكاء البصري المكاني في تطوير تعلم الفن.

٢٤. دراسة(2002) Saurino, Saurino, see:

هدفت الدراسة إلى استخدام تقنيات واستراتيجيات الذكاء البصري المكاني لتطوير المنهج المتكامل، وقد شاركت مجموعة تعاونية لاكتشاف كيفية تأثير هذه التقنيات على تكامل المنهاج الدراسي، واختصرت عينة الدراسة على معلمي وطلاب العلوم في الصف الثامن، وتألفت مجموعة الدراسة من معلمين في الخدمة ومعلمين من الدراسات العليا ومجموعة من الطلبة يبلغ عددهم (4) طلاب، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والمنهج التجريبي، باستخدام مقابلات وبطاقة ملاحظة واختبار تحصيلي، وتبين في نهاية الدراسة أن المعلمون قاموا بتضمين الذكاء البصري المكاني مع باقي الذكاءات بسهولة في الوحدات المعينة، وتم مقابلة الطلاب في العينة وتم الحصول على انطباعات ممتازة حول تأثير تقنيات واستراتيجيات الذكاء البصري المكاني.

٣,١,١ التعقيب على دراسات المحور الأول: الذكاء البصري

٣,١,١,١ من حيث الأهداف:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مدى فاعلية برنامج مقترح قائم على الذكاء البصري لتنمية مهارات التصميم الفني لدى طالبات قسم التربية الفنية في كلية الفنون الجميلة بجامعة الأقصى، ولقد اتفقت هذه الدراسة مع عدد من الدراسات السابقة التي تناولت برنامج قائم على الذكاء البصري كدراسة الصفار(2016م)، حمد (2015م)، الخليلي (2015م)، صرصور (2013م)، حافظ (2013م)، عبد الحميد (2010م)، المنير (2007م)، بينما اختلفت دراسة ناجي (2016م)، مبروك (2015م)، أبو النجا (2013م)، جمال (2013l)، في أنها هدفت إلى تنمية مهارات الذكاء البصري، واختلفت باقي الدراسات في تناول الذكاء البصري وعلاقته بمتغير آخر مثل دراسة فهد (2014م)، العامري (2015م)، صالح (2015م)، Li-Ming Liu (2007م).

٣,١,١,٢ من حيث المنهج:

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في اتباع المنهج التجريبي كمنهج للدراسة، مثل ناجي (2016م)، الصفار (2016م)، حمد (2015م)، الخليلي (2015م)، مبروك (2015م)، أبو النجا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(2013م)، صرصور (2013م)، حافظ (2013م)، جمال (2013م)، عبد الحميد (2010م)، المنير (2007م)، بينما استخدمت دراسة العامري (2015م)، صالح (2014م)، فهد (2014م)، Li-Ming Liu (2007)، Kakmaci, Yenilmez (2015) المنهج الوصفي.

٣,١,١,٣ من حيث الأدوات:

استخدمت الدراسة الحالية الأداة التي تتلاءم مع طبيعة المنهج والمتغير التابع (مهارات التصميم الفني) وهي بطاقة تقييم منتج، وهذا ما اتفقت معه في دراسة صرصور (2013م)، جمال (2013م)، بينما اختلفت مع باقي الدراسات التي اعتمدت على الاختبار التحصيلي في الدراسة.

٣,١,١,٤ من حيث عينة الدراسة:

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة الصفار (2016م)، جمال (2013م) في اختيار طلاب من قسم التربية الفنية بكليات الفنون، واتخذت دراسة صرصور (2013م)، عبد الحميد (2010م) عينة طلاب من مرحلة التعليم الجامعي دون كليات الفنون، فيما شملت باقي الدراسات على عينة من طلبة التعليم الأساسي الدنيا والعليا.

٣,١,١,٥ من حيث النتائج:

أظهرت نتائج الدراسات السابقة التي اختصت بدراسة برامج قائمة على الذكاء البصري فاعليتها في تنمية المهارات المختلفة.

٣,٢ المحور الثاني: دراسات تناولت مهارات التصميم الفني:

١. دراسة العمرو (2016م):

هدفت هذه الدراسة الى معرفة مدى فاعلية وحدة تعليمية الكترونية قائمة على التعلم الذاتي في مقرر الرسم والاخراج الفني لتنمية مفاهيم ومهارات التصميم والانتاج الفني لدى طلاب قسم الحاسب الالي في كلية التربية بجامعة حائل، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي وتكونت عينة الدراسة من جميع طلاب قسم الحاسب الالي المسجلين في مقرر الرسم والاخراج الفني وعددهم (120) طالب مقسمين الى مجموعتين ضابطة وتجريبية، وأعد الباحث لهذه الدراسة اختبار قبلي وبعدي لقياس تحصيل الطلاب لمفاهيم اسس التصميم الفني، واسفرت النتائج عن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في تحصيل مفاهيم واسس التصميم الفني، وفروق ذات دلالة احصائية عند مستوى في تنمية مهارات التصميم والانتاج الفني، وذلك لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

٢. دراسة مرسي (2015م):

هدفت هده الدراسة الى معرفة أثر استخدام برنامج قائم على الفوتوشوب لتنمية مهارات التصميم الفني لدى طلبة المرحلة الثانوية، واستخدم الباحث لتطبيق الدراسة المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة لقياس فاعلية البرنامج من خلال تصميم المعالجات القبلية والبعدية لأدوات الدراسة والتي شملت على اختبار مهارات التصميم الفني وبطاقة تقييم مهارات التصميم الفني، ولقد طبقت الدراسة على عينة عشوائية واحدة من طلاب الصف الاول الثانوي بمدرسة خديجة يوسف بمدينة اسيوط والبالغ عددهم (40) طالب، ولقد توصل الباحث في نهاية الدراسة الى النتائج التالية: وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات الطلاب مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التصميم الفني لصالح التطبيق البعدي، مما يدل أن البرنامج المقترح القائم على الفوتوشوب ذو فاعلية عالية في تنمية مهارات التصميم الفني.

٣. دراسة مرسي (2014م):

هدفت هذه الدراسة الى معرفة أثر استخدام طريقة المشروع على تنمية بعض مهارات التصميم الفني لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، واستخدم الباحث المنهج التجريبي ذات المجموعة الواحدة على عينة مكونة من (40) طالب من الصف السادس الابتدائي بطريقة العشوائية، واستخدم الباحث اختبار في الجانب المعرفي لمهارات التصميم الفني، وبطاقة ملاحظة اثناء القيام بالمشروع وبناء عليها توصل الباحث الى النتائج التالية: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$) بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة على اختبار مهارات التصميم، كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$) بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لمهارات التصميم الفني لصالح التطبيق البعدي، أي هناك تحسن في مهارات التصميم الفني لدى المجموعة بعد التدريس بطريقة المشروع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤. **دراسة الخفاجي (2013م):**

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر التدريس باستخدام السبورة التفاعلية في التحصيل المعرفي والمهاري لمادة أسس التصميم لدى طلبة قسم التربية الفنية، إذ تم اختيار عينة الدراسة من طلبة كلية التربية الأساسية بالجامعة المستنصرية من طلبة الصف الثالث من قسم التربية الفنية بكليات التربية الأساسية في جامعات (المستنصرية، ديالى، ميسان)، مقسمين على قاعتين، إذ كان عدد المجموعة التجريبية بواقع (35) طالب وطالبة، وعدد المجموعة الضابطة بواقع (35) طالب وطالبة أيضا، وفق التصميم التجريبي لعينتين متكافئتين، وتطلبت إجراءات الدراسة بناء أدوات الدراسة لغرض قياس فاعلية السبورة التفاعلية وصمم اختباراً معرفياً لقياس الخبرة السابقة قبل تطبيق التجربة وتم إعداد اختبار معرفي بعدي، فضلا عن ذلك تم تصميم استمارة لتقويم الأداء المهاري للطلبة لتنفيذ متطلبات الاختبار المهاري، أما أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة فهي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار المعرفي البعدي لصالح المجموعة التجريبية، كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار المهاري البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

٥. **دراسة إسكندر (2012م):**

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر برنامج إثرائي مقترح قائم على الشبكة العالمية للمعلومات في تنمية مهارات التصميم والبحث الرقمي والوعي المعلوماتي لطلاب التربية الفنية، وتكونت عينة الدراسة من (24) طالبًا من الفرقة الثالثة بشعبة التربية الفنية في جامعة المنصورة بمحافظة الدقهلية خلال العام الدراسي

2011/ 2011، واتبع الباحث المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة، وتم استخدام اختبار رقمي لقياس مهارات البحث الرقمي، وبطاقة تقييم مهارات التصميم ، ومقياس وعي معلوماتي رقمي، وأظهرت النتائج أن هناك فرقاً دالاً إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار قياس مهارات البحث الرقمي لصالح متوسط درجات القياس البعدي. وهناك فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة تقييم مهارات تصميم رقمي لصالح متوسط درجات القياس البعدي. كذلك، هناك فرق دال إحصائيًّا بين متوسطي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الوعي المعلوماتي لصالح متوسط درجات القياس البعدي. وتبين فاعلية البرنامج الإثرائي المقترح القائم على الشبكة العالمية للمعلومات في تنمية مهارات التصميم والبحث الرقمي والوعي المعلوماتي لطلاب التربية الفنية.

٦. دراسة الشمري (2012م):

هدفت الدراسة للكشف عن استخدام طريقة التعلم بالاستكشاف وأثرها على تنمية مهارات التصميم الفنية لدى طلبة قسم التربية الفنية لمادة أسس التصميم، وتم اختيار عينة من طلبة الصف الثالث بقسم التربية الفنية بكلية التربية الأساسية في الجامعة المستنصرية مقسّمة إلى مجموعتين، الأولى تجريبية بواقع (28) طالب وطالبة، والثانية ضابطة بواقع (28) طالب وطالبة أيضا، تم تصميم استمارة لتقويم الأداء المهاري للطلبة من مادة أسس التصميم كأداة لقياس مهارات التصميم الفني، أما أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة فهي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 ($\alpha \geq$) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار المعرفي البعدي لصالح المجموعة التجريبية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى

($\alpha \geq$ 0.05) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار المهاري البعدي لصالح المجموعة التجريبية التي درست مادة أسس التصميم وفق طريقة التعلم بالاستكشاف.

٧. دراسة(2012) shu، Tsung، Yen:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن فاعلية التعلم القائم على المشروع مع نظام تقييم الأقران عبر الإنترنت لتعزيز مهارات التصميم المهنية، حيث تم تطبيق الدراسة على عينة تتكون من (73) طالب وطالبة من قسم الطبيعة والفيزياء بجامعة تشانجوا في تايوان، مقسمين على مجموعتين إذ استخدم الباحثين المنهج التجريبي لتنفيذ الدراسة، كما قاست الدراسة معرفة الطلاب ومهاراتهم ومواقفهم باستخدام أدواتين للقياس هما: خريطة المعرفة لتقييم فهم الطلاب لمبادئ التشغيل ولوحة النتائج الضوئية لقياس مستوى تطبيق مهارات التصميم، وقد أظهرت النتائج بأن أداء المجموعة التجريبية أفضل من المجموعة التقليدية في توضيح المفهوم ومهارات التصميم المهنية، ولكن لم يكن الفرق كبير بين أداء هذه المجموعتين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٨. **دراسة شراب (2010م):**

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات التصميم، ولقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في بناء الإطار النظري، والمنهج شبه التجريبي في بناء وتطبيق البرنامج، حيث طبقت الباحثة الدراسة ٧على عينة تتكون من (37) طالب وطالبة من طلاب كلية التربية الفنية بجامعة الأقصى، مستخدمة اختبار تحصيلي وبطاقة ملاحظة مهارات التصميم، وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى التالي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات الذكور في الاختبار التحصيلي المعرفي لمهارات التصميم في التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات الإناث في الاختبار التحصيلي المعرفي لمهارات التصميم في التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الاختبار التحصيلي المعرفي وبطاقة الملاحظة لمهارات التصميم.

٩. **دراسة(2010) Ara، Chunawala، Natarajan:**

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة أفكار ومواقف طلاب مدارس المرحلة المتوسطة في الهند تجاه التصميم الفني والمصممين، وتكونت عينة الدراسة من طلاب الصفوف السابع حتي الصف التاسع من مدارس مدينة مومباي البالغ عددهم (152) طالب، و(154) طالبة، بحيث استخدمت المقابلات الشخصية والاستبانات كأدوات للدراسة، مستخدمين المنهج الوصفي الاستنتاجي، وأظهرت النتائج أن طلاب المدارس المرحلة المتوسطة الهندية الذين ليس لديهم خبرة في التصميم وتكنولوجيا التعليم، ليس لديهم فهم كامل حول التصميم وما يفعله المصممون، واعتبر معظم الطلاب أن التصميم هي عملية تقديم فني حيث يعمل المصمم على تزيين وإعطاء شكل جذاب للأعمال، كما أظهرت الإحصائيات موقفاً ايجابياً نحو المصممين وتصميم التعليم، مما يدل على وجود آثار جيدة لتطوير منهاج التصميم على مستوى المدارس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٠. دراسة صقر (2009م):

هدفت الدراسة الى التعرف على واقع دراسة مقررات التصميم الفني بالحاسوب لبرنامج كلية الفنون الجميلة وإمكانيات تطوير المهارات التصميمية لدى طلاب كلية الفنون الجميلة بجامعة دلمون بالبحرين، وقد أجريت الدراسة في العام الدراسي 2008/2009م، للفصل الدراسي الثاني على قسمي التصميم والتصميم الداخلي والبالغ عددهم (76) طالب وطالبة، واعتمد الباحث المنهج الوصفي والمنهج التجريبي في تطبيق الدراسة، وتم بناء أدوات القياس التالية اختبار تحصيلي وبطاقة تقييم منتج المهارات التصميمية، ولقد توصلت الباحثة إلى النتائج التالية: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي لمهارات التصميم لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في بطاقة تقييم منتج لمشاريع الطلاب لصالح المجموعة التجريبية.

١١. دراسة علي (2009م):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج مقترح في التصميم الفني باستخدام التعلم الالكتروني على التحصيل والاتجاه نحو أسس التصميم لدى طالبات كلية التربية بجامعة الرياض، ولقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي وفق نظام المجموعة الواحدة على مجموعة من طالبات الفرقة الأولى شعبة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية والبالغ عددهن (43) طالبة، وقد أعدت الباحثة لهذا الغرض اختبار تحصيلي لقياس مهارات التصميم ومقياس اتجاهات نحو مقرر أسس التصميم، وتبينت نتائج الدراسة في نهاية البرنامج بوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات مجموعة البحث في الاختبار التحصيلي المعرفي لمهارات التصميم قبل دراسة البرنامج وبعده لصالح التطبيق البعدي، كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات مجموعة البحث في مقياس الاتجاه نحو مقرر أسس التصميم قبل دراسة البرنامج وبعده لصالح التطبيق البعدي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣,٢,١ تعقيب على دراسات المحور الثاني: مهارات التصميم الفني

٣,٢,١,١ من حيث الأهداف:

هدفت الدراسة الحالية إلى تنمية مهارات التصميم الفني وهذا ما اتفقت معه في دراسة العمرو (2016م)، مرسي (2015م)، مرسي (2014م)، إسكندر (2012م)، الشمري (2012م)، شراب (2010م)، صقر (2009م)، Ara، Chunawala، Natarajan (2010م)، بينما هدفت دراسة خفاجي (2013م)، علي (2009م) إلى تنمية التحصيل المعرفي والمهاري في مادة التصميم.

٣,٢,١,٢ من حيث المنهج:

اتفقت غالبية الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في اتباع المنهج التجريبي مثل دراسة مرسي (2014م)، إسكندر (2012م)، الشمري (2012م)، شراب (2010م)، صقر (2009م)، خفاجي (2013م)، علي (2009م)، واختلفت دراسة Ara، Chunawala، Natarajan (2010م)، shu، Tsung، Yen (2012م) في استخدام المنهج الوصفي.

٣,٢,١,٣ من حيث الأدوات:

اتفقت بعض الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في استخدام بطاقة تقييم المنتج كأداة للدراسة مثل دراسة مرسي (2015م)، الخفاجي (2013م)، إسكندر (2012م)، الشمري (2012م)، صقر (2009م)، بينما استخدمت دراسة العمرو (2016م)، علي (2009م) اختبار تحصيلي معرفي، وكانت بطاقة الملاحظة في دراسة كل من مرسي (2014م)، شراب (2010م).

٣,٢,١,٤ من حيث العينة:

شملت معظم الدراسات السابقة طلبة من كليات فنون مثل دراسة الخفاجي (2013م)، إسكندر (2012م)، الشمري (2012م)، صقر (2009م)، العمرو (2016م)، علي (2009م)، شراب (2010م)، بينما اتخذت دراسة مرسي (2015م)، طلبة من المرحلة الثانوية، ودراسة مرسي (2014) طلبة من المرحلة الابتدائية.

٣,٢,١,٥ من حيث النتائج:

اتفقت غالبية الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في تنمية مهارات التصميم الفني كدراسة الخفاجي (2013م)، إسكندر (2012م)، الشمري (2012م)، صقر (2009م)، العمرو (2016م)، علي (2009م)، شراب (2010م)، مرسي (2014م).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣,٣ تعقيب عام على الدراسات السابقة:

١. قسمت الدراسات ما بين محوري الدراسة الحالية حيث ركز المحور الأول على دراسات تناولت الذكاء البصري، بينما تناول المحور الثاني دراسات ركزت على مهارات التصميم الفني.
٢. تنوعت المناهج المستخدمة في الدراسات السابقة ولكن غالبيتها ركزت على المنهج التجريبي.
٣. ركزت الدراسات التي تناولت مهارات التصميم الفني على عينات من طلبة الجامعات وبالأخص طلبة كليات الفنون الجميلة.
٤. تنوعت أدوات الدراسة ما بين الاختبار وبطاقة الملاحظة وبطاقة تقييم منتج، بينما ركزت الدراسات التي تناولت مهارات التصميم الفني على بطاقة تقييم منتج.
٥. اتفقت معظم الدراسات التي تناولت الذكاء البصري على فاعلية البرامج القائمة على الذكاء البصري.

٣,٤ تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

١. تناولت الدراسة الحالية مجالاً مهماً وهو استخدام طريقة جديدة لتدريس مادة التصميم وهي برنامج قائم على الذكاء البصري لتنمية مهارات التصميم الفني.
٢. اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في المنهج المتبع مثل دراسة العامري (2015م)، صالح (2014م)، فهد (2014م)، الذين اتبعوا المنهج الوصفي.
٣. اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة مرسي (2015م)، الخفاجي (2013م)، إسكندر (2012م)، صقر (2009م)، حيث استخدم أدواتين للدراسة بطاقة تقييم منتج واختبار تحصيلي، بينما استخدمت الدراسة الحالية أداة واحدة للدراسة وهي بطاقة تقييم منتج نظراً لطبيعة المادة التعليمية التطبيقية.

ولقد استفادت الباحثة في دراستها الحالية من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة وبناء خلفية حول البرنامج المقترح في مجال الذكاء البصري، بالإضافة إلى الاستفادة من إعداد أداة الدراسة وتصميم البرنامج وفق المعايير اللازمة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصـل الرابع

الطريقة والإجراءات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل وصفاً شاملاً لإجراءات الدراسة التي اتبعتها الباحثة في الدراسة بالكشف عن فاعلية برنامج قائم على الذكاء البصري في تنمية مهارات التصميم الفني لدى طالبات قسم التربية الفنية، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الباحثة مجموعة من الإجراءات الميدانية، كذلك يتضمن هذا الفصل منهج الدراسة، مجتمع الدراسة، عينة الدراسة، أدوات الدراسة، وكيفية اعدادها والتأكد من صدقها وثباتها، ضبط المتغيرات، بالإضافة الى خطوات الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة للوصول للنتائج.

٤,١ منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي؛ حيث قامت بإعداد البرنامج القائم على الذكاء البصري لتجريبه على عينة الدراسة، وهو منهج يتم فيه التحكم بالمتغيرات التي تؤثر في ظاهرة ما باستثناء متغير واحد تقوم الباحثة بتطويعه وتغييره بهدف تحديد وقياس أثره على ظاهرة الدراسة، ولقد رأت الباحثة ان المنهج التجريبي هو الأكثر ملائمة لطبيعة دراستها ولتجريب البرنامج والكشف عن مدى فاعليته لتنمية مهارات التصميم الفني، وقد تم استخدام التصميم التجريبي ذو المجموعتين بحيث درست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية، بينما درست المجموعة التجريبية باستخدام البرنامج القائم على الذكاء البصري.

٤,٢ مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من طالبات قسم التربية الفنية بكلية الفنون الجميلة بجامعة الأقصى والمسجلين مساق (تصميم 2) من الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (2018-2017).

٤,٣ عينة الدراسة:

تنقسم عينة الدراسة إلى:

٤,٣,١ عينة استطلاعية:

قامت الباحثة باختيار عينة استطلاعية من قسم تصميم الجرافيك في كلية مجتمع تدريب غزة والبالغ عددهم (15) طالبة، مما سبق أن درسوا التصميم الفني، وذلك بهدف تجريب أداة الدراسة والتأكد من قدرتها على تحقيق أهداف الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤,٣,٢ عينة فعلية:

تكونت عينة الدراسة القصدية من (30) طالبة من قسم التربية الفنية بكلية الفنون الجميلة بجامعة الأقصى والمسجلين لمساق "تصميم2" للعام الدراسي الثاني 2018-2017م، ونظراً لمحدودية مجتمع الدراسة فقد تم أخذ جميع أفرده كعينة دراسة، قسموا على مجموعتين (15) طالبة للمجموعة الضابطة والتي درست بالطريقة التقليدية، و(15) طالبة للمجموعة التجريبية الخاضعة للتدريس بالبرنامج بطريقة التعيين العشوائي، وجاء اختيار الباحثة للعينة بالطريقة القصدية بحكم طبيعة عملها كمدرس جامعي في قسم التربية الفنية بجامعة الأقصى، مما يوفر لها التعامل عن قرب مع العينة وتطبيق أدوات الدراسة وتنفيذ البرنامج المقترح.

٤,٤ بناء البرنامج المقترح القائم على الذكاء البصري

وهو مجموعة من الخطوات والإجراءات والنشاطات واللقاءات التعليمية المستندة على نظرية الذكاء البصري، حيث قامت الباحثة بتصميم وإعداد البرنامج بهدف تنمية مهارات التصميم الفني.

٤,٤,١ مبررات بناء البرنامج:

- إثراء المناهج الفنية بطرق تعليمية حديثة لتنمية مهارات التصميم.
- الاسهام في رفع مستوى الأداء العملي لدى طالبات قسم التربية الفنية في التصميم الفني.
- الإسهام في إثارة دافعية الطالبات نحو تعلم مساق التصميم الفني.
- تحقيق مبدأ التعلم البصري والتعلم الذاتي لدى الطالبات.
- قد يكون البرنامج حلاً للمشكلات التي قد يواجهها المحاضرين في تدريس مهارات التصميم.

٤,٤,٢ مراحل إعداد البرنامج المقترح وتصميمه:

تضمنت مرحلة إعداد البرنامج الخطوات التالية:

١- تحديد أهداف البرنامج:

قامت الباحثة بتحديد أهداف البرنامج المقترح وكانت كما يلي:

أ. الهدف العام من البرنامج المقترح:

تنمية مهارات التصميم الفني لدى طالبات قسم التربية الفنية في مساق تصميم 2، وذلك من خلال تنمية المهارات الأساسية في التصميم وتطبيقه على مشاريع فنية عملية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وينبثق من الهدف العام الأهداف الخاصة التالية:

ب. الأهداف الخاصة للبرنامج المقترح:

- استخدام عناصر ومفردات التصميم ومعالجتها بشكل متقن.
- تحقيق أسس التصميم الجمالية والإنشائية وقواعد التصميم الصحيحة.
- تحقيق التوافق بين الجانب الوظيفي والجانب الجمالي في التصميم.
- مراعاة الإخراج النهائي الجيد للتصميم.
- اكساب الطالبات عادات سلوكية مثل الاعتماد على النفس واحترام الملكية الفكرية والمرئية للآخرين.
- القدرة على قراءة وتفسير وتحليل الصور البصرية، وإنتاج صور بصرية جديدة.

٢- تحديد مصادر البرنامج:

- الدراسات السابقة والبحوث والأدبيات للاسترشاد بها في بناء البرنامج.
- الاتجاهات المعاصرة في تعليم التصميم.
- خصائص بناء البرنامج المقترح.
- خبرات محاضري مساق تصميم2.
- الخبرة الشخصية.

٣- تحديد المحتوى التعليمي:

تحديد الموضوعات التي يتناولها مساق تصميم2 والتي تستعرض مهارات التصميم الفني، وتمثلت في مشروعين هما مشروع تصميم الشعار، ومشروع تصميم الملصق.

٤- تحديد خصائص المتعلمين:

- امتلاك مهارات التعامل مع عناصر التصميم الفني.
- امتلاك مهارات أسس ومبادئ التصميم الفني الجمالية.
- امتلاك خبرات حول نظرية اللون ودلالاتها الوظيفية.
- امتلاك مهارات التعامل مع خامات الألوان.

٥- تحديد وصياغة الأهداف السلوكية:

تحديد الأهداف السلوكية وصياغتها بهدف تنميتها في التصميم الفني.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٦- تحديد مكونات وأنشطة البرنامج:

- عروض انفوجرافيك.
- مواقع الكترونية.
- عرض وسائط متعددة: صور وفيديوهات تعليمية.
- رموز ورسوم توضيحية.
- خرائط ذهنية.
- شرائح بوربوينت.
- لوحات وتصميمات فنية.
- اسكتشات فنية.

٧- إعداد البرنامج المقترح القائم على الذكاء البصري لتنمية مهارات التصميم الفني:

نظراً لطبيعة المادة التعليمية حيث تعتمد بشكل أساسي على التطبيقات العملية لمهارات التصميم، وعدم وجود مادة نظرية تستند إليها الباحثة أثناء تطبيق البرنامج، فقد أعدت الباحثة إطار نظري لعرض البرنامج المقترح القائم على الذكاء البصري، وتستعرض فيه التعريفات الإجرائية للتصميم وأهميته، كذلك تعريف الشعار والملصق وأهمية وأنواع كل منهما، وخطوات ومراحل التصميم، وأسس نجاح التصميم وبعض التوصيات والنصائح الفنية للوصول الى تصميم ناجح انظر في الملحق (5).

٨- عرض البرنامج على المحكمين لتحكيمه من حيث:

- مناسبته لطبيعة الدراسة والأهداف الموضوعة.
- إضافة ما يرونه مناسباً في ضوء الغرض العام للبرنامج.
- إجراء التعديلات المقترحة من المحكمين لصياغته بالصورة النهائية. الملحق رقم (4)

٩- تنفيذ البرنامج:

بعد أن أتمت الباحثة الدليل التنفيذي للبرنامج وما يتضمنه من الأهداف سلوكية المراد تحقيقها والإجراءات والأنشطة التعليمية والمصادر والوسائل التعليمية وأساليب التقويم، ليكون مرجعاً للباحثة لتقوم بتطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية، ولقد قامت الباحثة بمجموعة من الإجراءات التدريسية لتدريس مادة التصميم وفق برنامج مقترح قائم على الذكاء البصري، وتمثلت خطواتها في الآتي:

- مرحلة استثارة الطالبات بصرياً:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- عرض المثيرات البصرية على الطالبات.
- تحليل ومناقشة المعلومات الممثلة في المثيرات البصرية.

- مرحلة طرح المهمة البصرية:
  - عرض المهمة أو المشروع _تصميم شعار وملصق فني_ المراد تنفيذه.
  - عرض المثيرات والوسائط البصرية المتضمنة للمهمة أو الموقف المثير.
  - مناقشة الطالبات حول معلومات المثيرات وتحليلها إلى أفكار جزئية.
  - استنباط واستخلاص بدائل وأفكار جديدة.
  - مرحلة أداء المشروع أو المهمة البصرية في صورة مشاريع فردية.
  - تقديم التغذي الراجعة الفورية.
  - مرحلة التقويم بناءً على أداة الدراسة التي وضعت لقياس مهارات التصميم.

١٠- أساليب التقويم:

استخدمت الباحثة أساليب تقويم لضمان تحقق أهداف البرنامج كما يلي:

- **التقويم القبلي:**

وهو التقويم الذي تم تنفيذه قبل البدء في تطبيق البرنامج بهدف الكشف عن مدى تمكن الطالبات من مهارات التصميم الفني الأساسية في المشاريع المحددة.

- **التقويم البنائي:**

عملية مستمرة اثناء تطبيق البرنامج وينفذ على مدار عملية التدريس، بهدف التحقق من الأهداف الموضوعة وفق البرنامج والدليل التنفيذي المعد مسبقاً، كذلك لتحسين وتطوير المخرجات المرجوة وتقديم التغذية راجعة الفورية من خلال مناقشات وعروض بصرية وتطبيقات عملية للمهارات المراد تنميتها.

- **التقويم النهائي:**

يتم تنفيذه في نهاية تطبيق البرنامج، ويهدف الى قياس مدى فاعلية تطبيق البرنامج على تنمية مهارات التصميم الفني لدى الطالبات، ومعرفة مدى تحقق أهداف البرنامج المقترح القائم على الذكاء البصري وذلك من خلال أداة بطاقة تقييم منتج مهارات التصميم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١١- دليل تنفيذ البرنامج:

قامت الباحثة بإعداد دليل إجرائي تسترشد به أثناء تطبيق البرنامج على طالبات المجموعة التجريبية يهدف من خلاله تنمية مهارات التصميم الفني وفق نظرية الذكاء البصري، ولقد أعدت الباحثة دليلين لتنفيذ البرنامج أحدهما لتدريس مشروع (تصميم الشعار)، والآخر لتدريس مشروع (تصميم الملصق)، واشتمل دليل تنفيذ البرنامج على:

- مهارات التصميم المراد تنميتها.
- خطوات وإجراءات تطبيق البرنامج العملية.
- مكونات البرنامج والوسائل التعليمية.
- المنتج النهائي المطلوب تنفيذه.
- الخطة الزمنية لتنفيذ البرنامج.

ولقد قامت الباحثة بعرض دليل تنفيذ البرنامج على المحكمين، للتأكد من مناسبة الدليل لغرض وطبيعة الدراسة، وتم إجراء التعديلات للتوصل للصورة النهائية من دليل تنفيذ البرنامج

انظر في الملحق (٦-٧).

١٢- الحدود الزمنية في تنفيذ البرنامج المقترح:

استهدف البرنامج طالبات قسم التربية الفنية بكلية الفنون الجميلة بجامعة الأقصى والمسجلين لمساق تصميم2، وتم تنفيذ البرنامج في زمن كلي أقصاه (7) أسابيع بمعدل لقاء واحد كل أسبوع، تشمل الجانب النظري والعملي من البرنامج، حيث كانت اللقاءات موزعة كالتالي:

اللقاء الأول: هدف هذا اللقاء لتعريف الطالبات بطبيعة الدراسة والهدف منها، كما تم تنفيذ تطبيق أداة الدراسة القبلي (بطاقة تقييم منتج مهارات التصميم) لقياس مدى امتلاك الطالبات لمهارات التصميم الفني، كذلك للتأكد من تكافؤ المجموعتين.

اللقاء الثاني: هدف إلى التعرف على طبيعة الشعار كواجهة للشركات والمؤسسات، واستنباط المفردات البصرية لتصميم الشعار من الصياغات اللغوية، ودراسة خصائص المستهلك، وكيفية التأثير النفسي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عليه، كذلك مدى أهمية دور نظرية الألوان الجمالية والوظيفية في التصميم، من خلال عرض المثيرات البصرية والتحفيزية بهدف قراءتها وتحليلها واستنباط المعاني.

اللقاء الثالث: هدف الى التعرف على أهمية الخطوط في تصميم الشعار، وأهمية الحفاظ على حقوق الملكية وخصوصية التصميم، والقدرة على ابتكار تصميم شعارات تتميز بالحداثة والتفرد فيما يحقق الأصالة والمعاصرة، وذلك من خلال عرض صور وحقائب إعلانية وشرائح بوربوينت، كذلك تم شرح موضوع مشروع تصميم الشعار وتحليل مفرداته والخطوات العملية للتصميم.

اللقاء الرابع: هدف الى التطبيق العملي بعد تكليفهم بتصميم الشعار لتحديد مهارات التصميم الموجودة فعلياً لدى الطالبات وفق خطوات التصميم المتضمنة في البرنامج المتبع (البرنامج القائم على الذكاء البصري)، كذلك تقديم التغذية الراجعة المستمرة أثناء التطبيق العملي، للوصول إلى أفضل النتائج.

اللقاء الخامس: هدف الى التعرف على مفهوم وتاريخ الملصق خاصة الملصق الفلسطيني، كذلك أنواع الملصق وعناصره، وعوامل نجاح التصميم وخطوات تصميم الملصق، من خلال عرض مثيرات بصرية بغرض قراءتها وتحليلها واستنباط مفرداتها والاستفادة منها في إنتاج لغة بصرية جديدة، كذلك تم تحديد موضوع مشروع تصميم الملصق، وتحليل مفرداته وعناصره، والخطوات العملية للتصميم.

اللقاء السادس: هدف الى التطبيق العملي لتصميم الملصق لتحديد مهارات التصميم الموجودة فعلياً لدى الطالبات وفق خطوات التصميم المتضمنة في البرنامج المتبع، كذلك تقديم التغذية الراجعة المستمرة أثناء التطبيق العملي، للوصول إلى أفضل النتائج.

اللقاء السابع والأخير: تنفيذ التطبيق البعدي مع الطالبات، لقياس مدى فاعلية البرنامج المتبع في تنمية مهارات التصميم الفني.

٤,٥ أدوات الدراسة

بطاقة تقييم منتج مهارات التصميم الفني:

وقامت الباحثة ببناء بطاقة تقييم المنتج وفق الخطوات التالية:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١- تحديد الهدف من البطاقة:

تهدف البطاقة إلى قياس مستوى المهارة العملية للتصميم لدى طالبات التربية الفنية والمسجلين لمساق تصميم2.

٢- بناء قائمة مهارات التصميم الفني:

قامت الباحثة بإعداد قائمة مهارات التصميم الفني المراد تنميتها لدى طالبات قسم التربية الفنية لمساق تصميم2، وفق الخطوات التالية:

- الاطلاع على الدراسات السابقة والأدب التربوي التي تناولت مهارات التصميم الفني كمتغير تابع، للتعرف على مهارات التصميم الفني.
- تحديد مهارات التصميم الفني المطلوبة بناء على ما سبق، وتمثلت المهارات في المجالات الرئيسية التالية: (مهارة تحقيق الناحية الوظيفية للتصميم-مهارة معالجة عناصر التصميم الفني-مهارة تحقيق الأسس الجمالية والإنشائية للتصميم الفني-مهارة تحقيق النظام البنائي للتصميم-مهارة الإخراج النهائي للتصميم).
- إعداد بطاقة التقييم في صورتها الأولية والتي شملت على (32) فقرة. (ملحق رقم 2)
- تحديد مشروعين كمحتوى تعليمي لبناء البرنامج وهما:(تصميم الشعار-تصميم الملصق)، وتحديد مهارات التصميم الفني المطلوبة فيهما متمثلة بخمسة مجالات رئيسية، وإعداد بنود فرعية لكل مجال رئيسي، كذلك جدول يوضح الوزن النسبي لهذه المهارات، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (٤,١): الوزن النسبي لمهارات التصميم الفني

	المهارة	عدد الفقرات	النسبة
١.	مهارة تحقيق الناحية الوظيفية للتصميم	٧	%٢٢,٥٨
٢.	مهارة معالجة عناصر التصميم الفني	٨	%٢٥,٨١
٣.	مهارة تحقيق أسس التصميم الفني	٥	%١٦,١٣
٤.	مهارة تحقيق النظام البنائي في التصميم	٦	%١٩,٣٥
٥.	مهارة الإخراج الفني للتصميم	٥	%١٦,١٣
المجموع		٣١	%١٠٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- عرض البطاقة على مشرفي الدراسة لاختيار مدى وملاءمتها لغرض الدراسة.
- تعديل بطاقة التقييم بشكل أولي وفق رأي المشرفين.
- عرض البطاقة على المحكمين التربويين والمصممين من أجل تحكيمها وإبداء الآراء من حيث مناسبتها لطبيعة الدراسة.
- بعد إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون بلغ عدد فقرات البطاقة بعد صياغتها النهائية (31) فقرة، حيث أعطي لكل فقرة وزن مدرج وفق سلم متدرج خماسي (عالية جداً، عالية، متوسطة، منخفضة، منخفضة جداً) لمعرفة تقييم منتج مشاريع التصميم الفني لدى طالبات قسم التربية الفنية في مساق تصميم2، حيث تم توصيف التدرج الخماسي كما يلي:

درجة عالية جداً: تتوفر المهارات بدقة كبيرة واتقان عالي.

درجة عالية: تتوفر المهارات في المنتج.

درجة متوسطة: تتوفر بعض المهارات في المنتج.

درجة منخفضة: تتوفر بعض المهارات في المنتج بشكل قليل.

درجة منخفضة جداً: لا تتوفر المهارات المطلوبة بشكل كاف في المنتج.

وبذلك تنحصر درجات أفراد عينة الدراسة ما بين (31-155) درجة.

٤,٦ ضبط أداة الدراسة:

يقصد بضبط أداة الدراسة التأكد من صدقها وثباتها وصلاحيتها للتطبيق.

١. **صدق أداه الدراسة:**

- **صدق المحكمين:**

عرضت الباحثة بطاقة التقييم على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في التربية الفنية، ومناهج وطرق التدريس (ملحق ١)، وذلك للاسترشاد بآرائهم في مدى مناسبة مهارات البطاقة للهدف منها، وكذلك للتأكد من صحة الصياغة اللغوية ووضوحها، وأصبحت البطاقة بعد إجراء التعديلات مكونة من (٣١) فقرة موزعة على المهارات الرئيسية الخمسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **الصدق البنائي:**

يوضح الصدق البنائي مدى ارتباط كل مجال من مجالات البطاقة بالدرجة الكلية لفقرات البطاقة.

قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمجال والدرجة الكلية للبطاقة كما يأتي:

جدول رقم (٤,٢): معاملات الارتباط لكل مجال من مجالات بطاقة التقييم مع الدرجة الكلية لبطاقة التقييم

م	المهارة	معامل الارتباط
١.	مهارة تحقيق الناحية الوظيفية للتصميم	٠.863**
٢.	مهارة معالجة عناصر التصميم الفني	٠.907**
٣.	مهارة تحقيق أسس التصميم الفني	0.802**
٤.	مهارة تحقيق النظام البنائي في التصميم	٠.719**
٥.	مهارة الإخراج الفني للتصميم	٠.742**

**** الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١=α.**

*** الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥=α.**

يتضح من الجدول(٤,٢) أن كافة مجالات البطاقة مرتبطة ارتباطاً طرديًا عند مستوى (٠,٠١)، وتدل على ارتباط المهارات الرئيسية بالدرجة الكلية للبطاقة، مما يطمئن الباحثة أن فقرات البطاقة صادقة لما وضعت لقياسه.

- **صدق الاتساق الداخلي:**

ويقصد بصدق الاتساق الداخلي قوة الارتباط بين درجات كل فقرة من فقرات البطاقة، والدرجة الكلية للمجال الرئيسي الذي تنتمي إليه، وتم حساب الاتساق كما يلي: في الجداول الآتية:

١. **نتائج الاتساق الداخلي للمهارة الرئيسية: تحقيق الناحية الوظيفية للتصميم**

جدول رقم (٤,٣): معاملات الارتباط لكل مهارة من المهارة الرئيسية مع الدرجة الكلية للمجال

م	المهارة	معامل الارتباط
١.	يحقق التصميم البساطة في توصيل فكرة وغرض التصميم للمتلقي.	٠.693**
٢.	يحقق التصميم التأثير والتفاعل مع الفئة المستهدفة بشكل سهل ومباشر.	٠.694**
٣.	يتوافق الجانب الوظيفي مع الجانب الجمالي للتصميم.	٠.680**
٤.	يستخدم التصميم عناصر ذات دلالات وظيفية تتفاعل مع الثقافة البصرية للمتلقي.	٠.646**
٥.	تحقق دلالات الألوان المستخدمة في التصميم للغرض الوظيفي لفكرة التصميم.	0.516*
٦.	يستخدم البدائل لصياغة فكرة التصميم لتلائم الناحية الوظيفية للتصميم.	٠.813**
٧.	تحقيق الاختزال في مفردات وعناصر التصميم دون الاخلال في الدلالات الوظيفية لها.	٠.808**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**** الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١=α.**

*** الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥=α.**

يتضح من الجدول (٤,٣) أن فقرات المهارة (تحقيق الناحية الوظيفية للتصميم) مرتبطة ارتباطا طرديًا عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وتدل على ارتباط الفقرات بمجالها، مما يعني أنها متسقة داخليا مع المهارة الرئيسية.

٢. نتائج الاتساق الداخلي للمهارة الرئيسية: معالجة عناصر التصميم الفني

جدول رقم (٤,٤): معاملات الارتباط لكل مهارة من المهارة الرئيسية مع الدرجة الكلية للمجال

م	المهارة	معامل الارتباط
١	يتنوع التصميم في صياغة الأشكال والعناصر.	٠.770**
٢	تعتمد العناصر والأشكال على الانسجام لخدمة موضوع وفكرة التصميم.	0.530*
٣	يتميز التصميم بالجدة والابتكار لعناصر ومفردات التصميم.	٠.638*
٤	يستخدم التصميم ألوان منسجمة تحدث تأثيراً إيجابياً على العين.	0.720**
٥	يراعي التوازن بين كتلة العناصر وحيز الفراغ في التصميم.	0.830**
٦	يستخدم الخطوط والأشكال ذات دلالات ومعان رمزية تخدم غرض التصميم.	٠.711**
٧	مراعاة العمق الفراغي في توزيع درجات الألوان والخطوط.	0.720**
٨	يستخدم التصميم تأثيرات الملامس على العناصر والأشكال.	0.652**

**** الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١=α.**

*** الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥=α.**

يتضح من الجدول (٤,٤) أن فقرات المهارة (معالجة عناصر التصميم الفني) مرتبطة ارتباطا طرديًا عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وتدل على ارتباط الفقرات بمجالها، مما يعني أنها متسقة داخليا مع المهارة الرئيسية.

٣. نتائج الاتساق الداخلي للمهارة الرئيسية: تحقيق أسس التصميم الفني

جدول رقم (٤,٥): معاملات الارتباط لكل مهارة من المهارة الرئيسية مع الدرجة الكلية للمجال

م	المهارة	معامل الارتباط
١.	يراعي تحقيق الوحدة بين أجزاء وعناصر التصميم.	0.823*
٢.	تحقق الحركة والايقاع والديناميكية في التصميم.	0.515*
٣.	توزيع أجزاء التصميم على مساحة التشكيل محققاً التوازن والاستقرار.	0.632**
٤.	يراعي النسبة والتناسب في تقسيم الخطوط والمساحات في التصميم الفني.	0.835**
٥.	يهتم بعنصر السيادة في العمل الفني وإعطاءه طبيعة خاصة لينال أولية النظر إليه.	0.732**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**** الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١=α.**

*** الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥=α.**

يتضح من الجدول (٤,٥) أن فقرات المهارة (تحقيق أسس التصميم الفني) مرتبطة ارتباطا طرديًا عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وتدل على ارتباط الفقرات بمجالها، مما يعني أنها متسقة داخليا مع المهارة الرئيسية.

٤. نتائج الاتساق الداخلي للمهارة الرئيسية: تحقيق النظام البنائي في التصميم

جدول رقم (٤,٦): معاملات الارتباط لكل مهارة من المهارة الرئيسية مع الدرجة الكلية للمجال

م	المهارة	معامل الارتباط
١.	يراعي وحدة أجزاء التصميم في نظام بنائي متكامل لتحقيق الادراك البصري العام للتصميم.	٠.889**
٢.	يهتم بالعلاقة بين الشكل والأرضية في التصميم.	٠.911**
٣.	يراعي التباين بين الاشكال والألوان في التصميم.	٠.888**
٤.	يوضح فكرة التصميم من خلال الخطوط الأولية (الاسكتش).	٠.945**
٥.	يعتمد بنية التصميم على البساطة والمباشرة.	٠.892**
٦.	يواكب النظام البنائي للقيم المعاصرة في التصميم.	٠.892**

**** الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١=α.**

*** الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥=α.**

يتضح من الجدول (٤,٦) أن فقرات المهارة (تحقيق النظام البنائي في التصميم) مرتبطة ارتباطا طرديًا عند مستوى معنوية (٠,٠١)، وتدل على ارتباط الفقرات بمجالها، مما يعني أنها متسقة داخليا مع المهارة الرئيسية.

٥. نتائج الاتساق الداخلي للمهارة الرئيسية: الإخراج الفني للتصميم.

جدول رقم (٤,٧): معاملات الارتباط لكل مهارة من المهارة الرئيسية مع الدرجة الكلية للمجال

م	المهارة	معامل الارتباط
١.	يقتن رسم الخطوط والأشكال والعناصر في التصميم.	٠.684**
٢.	يحافظ على نظافة وترتيب مساحة التصميم.	0.772**
٣.	يكتب الحروف والكلمات المستخدمة في التصميم بشكل متقن وسهل القراءة.	0.520*
٤.	يتقن استخدام الألوان والأحبار في تنفيذ وتلوين التصميم.	٠.514*
٥.	يذوق اختيار الألوان والأفكار المناسبة للتصميم.	٠.796**

**** الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١=α.**

*** الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥=α.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح من الجدول رقم (٤,٧)، أن فقرات المهارة (الإخراج الفني للتصميم) مرتبطة ارتباطا طرديًا عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وتدل على ارتباط الفقرات بمجالها، مما يعني أنها متسقة داخليا مع المهارة الرئيسية.

٣- ثبات البطاقة:

تم حساب معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات كل مجال من مجالات بطاقة التقييم، بالإضافة إلى حساب ثبات البطاقة ككل، ويبين الجدول (٤,٨) معاملات الثبات لمجالات البطاقة:

جدول رقم (٤,٨): معاملات الثبات لمجالات بطاقة التقييم

م	المهارة	عدد الفقرات	معامل الثبات
١.	مهارة تحقيق الناحية الوظيفية للتصميم	٧	٠,٨٦٢
٢.	مهارة معالجة عناصر التصميم الفني	٨	٠,٥٠٠
٣.	مهارة تحقيق أسس التصميم الفني	٥	٠,٩٢٩
٤.	مهارة تحقيق النظام البنائي في التصميم	٦	٠,٦٦٣
٥.	مهارة الإخراج الفني للتصميم	٥	٠,٦٣٤
	البطاقة ككل	٣١	٠,٨٦٨

تشير النتائج المبينة في الجدول رقم (٤,٨) إلى أن قيمة معامل ألفا كرونباخ مقبولة في جميع مجالات البطاقة، والبطاقة ككل، وبالتالي يمكن القول بأن بطاقة التقييم المستخدمة تتمتع بالثبات.

ثبات المقيميين: قامت الباحثة بحساب ثبات المقيميين من خلال حساب معامل الاتفاق حيث قامت الباحثة بالتأكد من ثبات المقيميين من خلال إيجاد معامل الاتفاق، للتأكد من إعطائها نتائج مشابهة في حال إعادة استخدامها مرة أخرى، حيث قامت الباحثة بملاحظة (١٠) طالبات، والاستعانة*بزميل لملاحظة نفس الطالبات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- وبعد رصد التقديرات الكمية لأداء الطالبات، قامت الباحثة بحساب مدى الاتفاق والاختلاف بين الباحثة والمقيم الثاني باستخدام معادلة كوبر Cooper والتي تنص على:

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف}} \times ١٠٠$$

وبعد تطبيق الباحثة للمعادلة على التقديرات الكمية وجدت الباحثة نسب الاتفاق كما في الجدول التالي:

جدول رقم (٤,٩): معاملات الثبات لمجالات بطاقة التقييم

#	المهارة الأساسية	عدد الفقرات	مرات الاتفاق	مرات الاختلاف	النسبة
١.	تحقيق الناحية الوظيفية للتصميم	٧	٦٧	٣	% ٩٥,٧
٢.	معالجة عناصر التصميم الفني	٨	٧١	٩	% ٨٨,٨
٣.	تحقيق أسس التصميم الفني	٥	٤٢	٨	% ٨٤
٤.	تحقيق النظام البنائي في التصميم	٦	٥١	٩	% ٨٥
٥.	الإخراج الفني للتصميم	٥	٤٧	٣	% ٩٤
البطاقة ككل		٣١	٣١٠	٢٧٨	% ٩٤,٧

يلاحظ من الجدول السابق أن نسبة معامل الاتفاق لأقل مهارة كانت ٨٤ % في حين كانت أعلى نسبة اتفاق هي ٩٥,٧ %، بينما بلغت نسبة الاتفاق في البطاقة ككل ٩٤,٧ %، وتعتبر هذه النسب دالة على ثبات الملاحظة، مما يطمئن الباحثة قبل تطبيق بطاقة التقييم.

وبذلك قد تأكدت الباحثة من صدق وثبات بطاقة التقييم وأصبحت البطاقة في صورتها النهائية صالحة للتطبيق على عينة الدراسة.

٤,٧ متغيرات الدراسة

المتغير المستقل: وهو التدريس وفق البرنامج المقترح القائم على الذكاء البصري للمجموعة التجريبية، وطريقة التدريس المعتادة للمجموعة الضابطة.

المتغير التابع: تتناول الدراسة مهارات التصميم الفني كمتغير تابع، ويتم قياسه من خلال بطاقة تقييم منتج معد لذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ضبط المتغيرات قبل بدء تجريب البرنامج:

حرصاً من الباحثة على سلامة النتائج، وتجنباً للآثار التي قد تنجم عن بعض المتغيرات الدخيلة على التجربة، فقد قامت بضبط مجموعة من المتغيرات للمجموعتين التجريبية والضابطة، وهي:

- ضبط المستوى التحصيلي بناءً على نتائج مساق تصميم1 وهو المدخل السابق لمساق تصميم2.
- قامت الباحثة بتدريس المجموعتين التجريبية والضابطة.

وتحققت الباحثة من ضبط المتغيرات للمجموعتين كما يلي:

تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في بطاقة تقييم منتج مهارات التصميم الفني القبلي:

جدول رقم (٤,١٠): اختبار (ت) للكشف عن دلالة الفرق بين متوسطات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لبطاقة التقييم

المهارة الرئيسية	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	"ت" المحسوبة	قيمة Sig	الدلالة
تحقيق الناحية الوظيفية للتصميم	ضابطة	١٥	11.53	2.33	٢٨	٠,٣٠١	٠,٧٦٦	غير دالة
	تجريبية	١٥	11.27	2.52				
معالجة عناصر التصميم الفني	ضابطة	١٥	13.80	2.43	٢٨	٠,٣٣٤	٠,٧٤١	غير دالة
	تجريبية	١٥	13.53	1.92				
تحقيق أسس التصميم الفني	ضابطة	١٥	8.47	1.30	٢٨	١,٣٩٨	٠,١٧٣	غير دالة
	تجريبية	١٥	9.07	1.03				
تحقيق النظام البنائي في التصميم	ضابطة	١٥	11.27	1.49	٢٨	٠,٥٧٦	٠,٥٧٠	غير دالة
	تجريبية	١٥	11.00	1.00				
الإخراج الفني للتصميم	ضابطة	١٥	8.47	1.92	٢٨	٠,٣٧٩	٠,٧٠٨	غير دالة
	تجريبية	١٥	8.20	1.93				
البطاقة ككل	ضابطة	١٥	53.53	7.20	٢٨	٠,١٨١	٠,٨٥٨	غير دالة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المهارة الرئيسية	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	"ت" المحسوبة	قيمة Sig	الدلالة
	تجريبية	١٥	53.07	6.95				

ويتضح من الجدول (٤,١٠) أن القيمة الاحتمالية (Sig) كانت في المهارات الرئيسية الخمسة والبطاقة ككل أكبر من مستوى (٠,٠٥)، وهذا يعني عدم وجود فرق حقيقي بين استجابات الطالبات في المجموعتين التجريبيتين في التطبيق القبلي لبطاقة تقييم المنتج لمهارات التصميم الفني، وبهذا تتحقق الباحثة من تكافؤ المجموعتين قبل تطبيق الدراسة.

وكانت هناك بعض الملاحظات عند تطبيق أداة الدراسة قبلياً على النتائج منها:

- ضعف التصميمات وسوء النتائج.
- وجود تشابه في الإنتاج الفني وذلك لندرة الأفكار التي تناولنها الطالبات في تصميماتهن.
- عدم اكتمال بعض التصميمات وعدم الاهتمام والتركيز في إنهائها.
- أخذ وقت طويل في إنجاز التصميمات.

٤,٨ خطوات الدراسة:

- الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة التي تناولت محاور الدراسة.
- إعداد قائمة مهارات التصميم الفني، ووضع جدول مواصفات الوزن النسبي للفقرات، وتحكيمها من قبل المختصين والتربويين.
- إعداد البرنامج المقترح القائم على الذكاء البصري، تحديد موضوعات المشاريع العملية.
- تحكيم البرنامج المقترح من قبل المختصين في مجال التصميم.
- إعداد دليل خاص بتنفيذ البرنامج وعرضه على المحكمين.
- تجهيز متطلبات ومكونات البرنامج.
- إعداد أداة الدراسة (بطاقة تقييم منتج) وتحكيمها من قبل المختصين.
- إعداد الإطار النظري للمحتوى التعليمي وعرضه على المحكمين.
- تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية.
- التوجه لكلية الفنون الجميلة بجامعة الأقصى، إذ قامت الباحثة بالتعاون مع إدارة الكلية في البدء بتطبيق الدراسة، حيث بدأت بتاريخ2018/3/22.
- تطبيق أداة الدراسة بطاقة تقييم المنتج القبلي، والتأكد من تكافؤ المجموعتين وضبط المتغيرات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تطبيق البرنامج من قبل الباحثة على عينة الدراسة.
- تطبيق بطاقة التقييم البعدي على المجموعتين لقياس مدى فاعلية البرنامج.
- رصد الدرجات ومعالجة البيانات إحصائياً.
- تفسير الأساليب الإحصائية والتوصل الى نتائج الدراسة.
- تقديم التوصيات والمقترحات.

٤,٩ الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم تفريغ وتحليل البطاقة من خلال برنامج التحليل الإحصائي (SPSS)، وتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي: وهو عبارة عن مجموع القيم على عددها.
- اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لمعرفة ثبات فقرات البطاقة.
- معامل ارتباط سبيرمان (Spearman Correlation Coefficient) لحساب الاتساق الداخلي والصدق البنائي للبطاقة.
- اختبار T في حالة عينتين (Independent Samples T-Test) لمعرفة ما إذا كان هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين مجموعتين من البيانات المستقلة.
- مربع معامل إيتا: للتحقق من فاعلية البرنامج.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصـل الخامس

نتائج الدراسة وتفسيرها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

نتائج الدراسة وتفسيرها

يتناول هذا الفصل عرضاً تفصيلياً لنتائج الدراسة، والإجابة على أسئلة الدراسة، والتحقق من فرض الدراسة، التي يمكن توضيحها ومناقشتها كما يلي:

٥,١ النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشته وتفسيره:

ينص السؤال الأول من أسئلة الدراسة على:

ما مهارات التصميم الفني المراد تنميتها لدى طالبات قسم التربية الفنية بكلية الفنون الجميلة بجامعة الأقصى؟

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بالاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة التي تناولت تنمية مهارات التصميم الفني، واستطلاع رأي التربويين والمتخصصين في مجال التصميم، وتم تحديد قائمة مهارات التصميم الفني المراد تنميتها من خلال برنامج قائم على الذكاء البصري، وعرضها بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين؛ لاستطلاع آرائهم في مدى مناسبة هذه المهارات لطالبات قسم التربية الفنية، وتم أخذ الملحوظات بعين الاعتبار وعمل التعديلات اللازمة والتوصل الى القائمة بصورتها النهائية، والتي تشمل على المهارات التالية:

- مهارة تحقيق الناحية الوظيفية للتصميم.
- مهارة معالجة عناصر التصميم الفني.
- مهارة تحقيق الأسس الجمالية والإنشائية للتصميم الفني.
- مهارة تحقيق النظام البنائي للتصميم.
- مهارة الإخراج النهائي للتصميم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٥,٢ النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشته وتفسيره

وينص السؤال الثاني من أسئلة الدراسة على:

ما البرنامج المقترح القائم على نظرية الذكاء البصري المستخدمة لتنمية مهارات التصميم الفني لدى طالبات قسم التربية الفنية بكلية الفنون الجميلة بجامعة الأقصى؟

قامت الباحثة بإعداد برنامج قائم على الذكاء البصري في تنمية مهارات التصميم الفني، والتي تستند إلى عرض المثيرات البصرية وقراءتها وتحليلها وتفسيرها واستنباط المعاني منها للوصول الى انتاج لغة بصرية جديدة، وقد تم تحديد مجموعة من الخطوات لإعداد البرنامج، ولقد قامت الباحثة بالإجابة على هذا السؤال بكامل تفاصيله في الفصل الرابع.

٥,٣ النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشته وتفسيره

الإجابة عن السؤال الثالث:

والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في بطاقة تقييم المنتج لمهارات التصميم الفني؟

وتم صياغة الفرضية الآتية للإجابة عن السؤال:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في بطاقة تقييم المنتج لمهارات التصميم الفني. ولاختبار صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" لعينتين مستقلتين: والجدول (٥,١) يوضح نتائج التحليل:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (٥,١): اختبار (ت) للكشف عن دلالة الفرق بين متوسطات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة التقييم

المهارة الرئيسية	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	"ت" المحسوبة	قيمة Sig	الدلالة
تحقيق الناحية الوظيفية للتصميم	تجريبية	١٥	28.47	4.49	٢٨	٣,٥١٧	٠,٠٠٢	دالة عند ٠,٠٥
	ضابطة	١٥	22.27	5.15				
معالجة عناصر التصميم الفني	تجريبية	١٥	32.80	4.41	٢٨	٤,٩١٠	٠,٠٠٠	دالة عند ٠,٠٥
	ضابطة	١٥	25.33	3.90				
تحقيق أسس التصميم الفني	تجريبية	١٥	22.53	2.13	٢٨	٤,٩٥٥	٠,٠٠٠	دالة عند ٠,٠٥
	ضابطة	١٥	18.07	2.76				
تحقيق النظام البنائي في التصميم	تجريبية	١٥	25.47	4.34	٢٨	٣,٣٥١	٠,٠٠٢	دالة عند ٠,٠٥
	ضابطة	١٥	20.47	3.81				
الإخراج الفني للتصميم	تجريبية	١٥	20.73	4.08	٢٨	٢,٥٢٨	٠,٠١٧	دالة عند ٠,٠٥
	ضابطة	١٥	17.07	3.86				
البطاقة ككل	تجريبية	١٥	130.00	18.54	٢٨	٤,٠٢٠	٠,٠٠٠	دالة عند ٠,٠٥
	ضابطة	١٥	103.20	17.97				

ويتضح من الجدول (٥,١) أن القيمة الاحتمالية (Sig) كانت في المهارات الرئيسية الخمسة والبطاقة ككل أقل من مستوى (٠,٠٥)، وهذا يعني وجود فرق حقيقي بين استجابات الطالبات في المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة تقييم المنتج لمهارات التصميم الفني، ولصالح المجموعة التجريبية التي درست وفقاً للبرنامج المقترح القائم على الذكاء البصري، وبالتالي يتم رفض الفرض الصفري، وقبول الفرض البديل الذي ينص على "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في بطاقة تقييم المنتج لمهارات التصميم الفني ولصالح المجموعة التجريبية".

ولذلك ترى الباحثة أن الأدوات والمكونات البصرية التي أتاحها البرنامج، أدى إلى تنمية مهارات التصميم الفني من خلال قراءة الصور واللوحات الفنية الرموز وغيرها، وتحليلها واستنباط معان جديدة واستخدامها في مواقف تعليمية جديدة، مما ساعد الطالب المصمم على إنتاج تصاميم فنية مبتكرة تتحقق فيها عناصر وأسس التصميم الناجحة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٥,٤ النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع ومناقشته وتفسيره:

والذي ينص على: هل يحقق البرنامج المقترح القائم على الذكاء البصري فاعلية في تنمية مهارات التصميم الفني لدى المجموعة التجريبية بنسبة أكبر من (١,٢) حسب نسبة الكسب المعدل البلاك؟

ولحساب فاعلية البرنامج المقترح القائم على الذكاء البصري لتنمية مهارات التصميم الفني، قامت الباحثة باستخدام نسبة الكسب المعدل لبلاك لاختبار صحة الفرض الآتي: "لا يحقق البرنامج المقترح القائم على الذكاء البصري فاعلية في تنمية مهارات التصميم الفني لدى المجموعة التجريبية بنسبة أكبر من (١,٢) حسب نسبة الكسب المعدل لبلاك".

جدول رقم (٥,٢): نسبة الكسب المعدل لبلاك للمهارات الرئيسية الخمسة والبطاقة ككل

المهارة	متوسط الدرجات القبلي (س)	متوسط الدرجات البعدي (ص)	النهاية العظمى	نسبة الكسب المعدل
تحقيق الناحية الوظيفية للتصميم	11.27	28.47	٣٥	1.216
معالجة عناصر التصميم الفني	13.53	32.8	٤٠	1.210
تحقيق أسس التصميم الفني	9.07	22.53	٢٥	1.383
تحقيق النظام البنائي في التصميم	11	25.47	٣٠	1.244
الإخراج الفني للتصميم	8.2	20.73	٢٥	1.247
الكل	53.07	130	١٥٥	1.251

ويتضح من الجدول أن نسبة الكسب المعدل لبلاك للمهارات الرئيسية الخمسة والبطاقة ككل أكبر من الحد الأدنى (١,٢) حسب نسبة الكسب المعدل لبلاك، وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية، ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على: يحقق البرنامج المقترح القائم على الذكاء البصري فاعلية في تنمية مهارات التصميم الفني لدى المجموعة التجريبية بنسبة أكبر من (١,٢) حسب نسبة الكسب المعدل لبلاك، مما يدل على أن البرنامج المقترح القائم على الذكاء البصري له أثر واضح وإيجابي في تنمية مهارات التصميم، كما لاحظت الباحثة أن نتائج الدراسة الحالية توافقت مع دراسة كلا من صرصور وأبو النجا(2013م)، ودراسة حمد(2015م)، ودراسة الصفار وناجي(2016م)، من حيث النتائج، حيث توصل الباحثون في دراستهم على وجود تأثير للذكاء البصري والبرنامج القائم عليه، بينما اختلف الدراسة الحالية مع دراسة فهد(2014م)، حيث أظهرت دراسته عدم وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء البصري والتحصيل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٥,٥ النتائج والتوصيات:

٥,٥,١ النتائج:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في بطاقة تقييم المنتج لمهارات التصميم الفني.

٢. يحقق البرنامج المقترح القائم على الذكاء البصري فاعلية في تنمية مهارات التصميم الفني لدى المجموعة التجريبية بنسبة أكبر من (١,٢) حسب نسبة الكسب المعدل لبلاك.

وتشير نتائج الدراسة إلى حدوث تحسن واضح وملموس في أداء طالبات المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج، أي أن البرنامج التجريبي القائم على الذكاء البصري له تأثيرا إيجابياً في تنمية مهارات التصميم الفني، وتري الباحثة أن هذا التأثير يعزى إلى الأسباب التالية:

- ساعد البرنامج القائم على الذكاء البصري الطالب المصمم على إنتاج تصاميم مبتكرة من خلال عمليات التحليل والوصف وحل المشكلات واستخلاص المعاني.
- ساعد البرنامج على الربط بين الأسلوب المنطقي المنظم في تسلسل الأفكار أثناء عمليات التصميم والأسلوب الإبداعي في التصميم الفني.
- ساعد البرنامج على جذب انتباه المتعلمين، وجعل دورهم إيجابياً في العملية التعليمية.
- زيادة دافعية الطالبات للتعلم مما جعلهم يقبلون على ممارسة التصميم الفني بشغف.
- تميز البرنامج بالمرونة في التطبيق والتفاعل ببين الطلبة فيما بينهم من ناحية وبين المعلم والطلبة من ناحية أخرى.
- ساعد البرنامج على إدراك الحقائق وفهمها وإعطاء الأمثلة المناسبة من مثيرات بصرية، مما ساعد على تخزين المعلومات في الذاكرة والقدرة على استعادتها في المواقف التعليمية الجديدة.

٥,٥,٢ التوصيات:

في ضوء أسئلة الدراسة وفروضها وما توصلت إليه الباحثة من النتائج، فهي توصى بما يلي:

- ضرورة استخدام معلم الفن محركات ومحفزات بصرية يساعد على إثراء الذكاء البصري لدى الطلبة، وتدريبهم على قراءة الأدوات البصرية وتحليلها كمدخلات معلوماتية لمهارات التصميم الفني.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- ضرورة توفير بيئة تعليمية مناسبة لإثراء الذكاء البصري من خلال استخدام أجهزة عرض وأجهزة حاسوب.
- ضرورة توفير مصادر متنوعة للطلبة، لتساعدهم على التعلم وتنمية مخزونهم البصري.
- حث الطلبة على المشاركة في مسابقات فنية محلية ودولية في مجال التصميم؛ لتشجيع الطلبة على إطلاق أفكارهم وتطبيقها في الحياة العملية.
- ضرورة إتاحة مساحة كافية للطلبة لعمل المشروعات والورش الفنية والمشاركة في الجمعيات الفنية والثقافية، من أجل تأهيلهم لسوق العمل.
- توصي الباحثة بإعطاء فرص للطلبة بالتدريب الميداني خارج الحرم الجامعي، لإكسابهم خبرة العمل والابداع.

٥,٥,٣ المقترحات:

امتداداً للدراسة الحالية تقترح الباحثة مجموعة من المقترحات:

- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في الذكاء البصري لتنمية المهارات المتعلقة بالمساقات العملية في التربية الفنية.
- دراسة فاعلية برنامج قائم على الذكاء البصري على التحصيل المعرفي في مادة التصميم.
- إجراء دراسة حول فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتدريب معلمي الفنون على تصميم استخدام برامج قائمة على الذكاء البصري.
- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول دراسة متغيرات المهارات الفنية والاستراتيجيات الحديثة في تدريس مجال الفنون التشكيلية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المصادر والمراجع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

أولاً: المراجع العربية

إبراهيم، رشا.(2017م). برنامج مقترح قائم على المدخل البصري في تنمية التفكير الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. *مجلة كلية التربية بجامعة بنها، مصر، 28*(109)، 507-538.

إبراهيم، عماد.(2016م). فاعلية المدخل البصري المكاني في تنمية بعض مهارات ما وراء المعرفة في مادة الجغرافيا لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، مصر. العدد (84)، 112-147.

أبو أحمد، إسلام. (2016م). *فاعلية برنامج قائم على تكنولوجيا الواقع المعزز (Augmented reality) في تنمية مهارات التفكير البصري في مبحث العلوم لدى طلاب الصف التاسع بغزة.* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأزهر، فلسطين.

أحمد، العقون. (2014م). *دور استراتيجية العلامة التجارية في تحسين تنافسية المؤسسة: دراسة حالة.* (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة محمد خيضر، الجزائر.

أحمد، بلال. (2015م). *أثر استخدام المدخل البصري في تنمية القدرة على حل المسائل الرياضية في الهندسة الفراغية والاتجاه نحوها لدى طلاب الصف العاشر الأساسي بغزة.* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، فلسطين.

أحمد، نعيمة. (2001م). *أثر المنطق الرياضي والتدريس بالمدخل البصري المكاني في أنماط التعلم والتفكير وتنمية القدرة المكانية وتحصيل تلاميذ الصف الثاني الإعدادي في مادة العلوم.* ورقة مقدمة المؤتمر العلمي الخامس-التربية العلمية للمواطنة، مصر، المنعقد في يوليو/اغسطس2001، الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري.

إسكندر، رامي. (2012م). *أثر برنامج إثرائي مقترح قائم على الشبكة العالمية للمعلومات في تنمية مهارات التصميم والبحث الرقمي والوعي المعلوماتي لطلاب التربية الفنية.* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة القاهرة، مصر.

بدوي، زينب. (2002م). أساليب التعلم وعلاقتها بالذكاءات المتعددة والتوجهات الدافعية والتخصص الدراسي. *مجلة كلية التربية بجامعة بنها، مصر، 12*(53)، 9-79.

البسيوني، أحمد. (2010م). *فاعلية مولد المقررات الالكترونية في تنمية مهارات تصميم وإنتاج الشكل الخزفي في ضوء تطوير الأداء المؤسسي والأكاديمي (دراسة تجريبية).* ورقة مقدمة إلى المؤتمر

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العلمي السنوي العربي الخامس–الدولي الثاني (الاتجاهات الحديثة في تطوير الأداء المؤسسي والأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي) مصر، المنعقد في ابريل 2010، كلية التربية النوعية بالمنصورة وفرعيها بميت غمر ومنية النصر، جامعة المنصورة.

جابر، جابر عبد الحميد. (2003م). *الذكاءات المتعددة والفهم تنمية وتعميق*. ط١. مصر: دار الفكر العربي للطبع والنشر.

جامل، عبد الرحمن عبد السلام. (2000م). *التعلم الذاتي بالموديولات التعليمية*، (د.ط). عمان: دار المناهج.

جان، الهام. (2014م). فاعلية استخدام الاستراتيجيات الحديثة في تدريس مجال الفنون التشكيلية بطريقة المشروع لتنمية الجانب التقني لطالبات جامعة الطائف. *مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون، كلية التربية بجامعة حلوان مصر*. العدد (43). 1–22.

جان، غادة. (2015م). تنمية التفكير الإبداعي للذكاءات المتعددة في التربية الفنية في ضوء قانون الجذب. مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون، كلية التربية الفنية، *بجامعة حلوان مصر*. العدد (46). 1–19.

الجبالي، سعد. (2005م). *تطوير المحتوى الالكتروني لتنمية التصميم الابتكاري في مادة الرسم الصناعي لطلاب المرحلة الثانوية الصناعية*، ورقة مقدمة إلى المؤتمر العلمي العاشر، تكنولوجيا التعليم الالكتروني ومتطلبات الجودة الشاملة، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم وكلية البنات جامعة عين شمس، مصر.

جمال، رشا. (2013م). *فعالية برنامج متعدد الوسائط لتنمية الذكاء المكاني البصري وأثره على أداء طلاب كليات الفنون*. (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة القاهرة، مصر.

حافظ، عبد الرحمن. (2013م). فاعلية استخدام المدخل البصري في تدريس الرياضيات بمساعدة الحاسوب في تنمية الذكاء المنطقي الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *مجلة تربويات الرياضيات، مصر، 16*(4)، 231–251.

حجازي، إبراهيم. (2015م). *فاعلية برنامج تعليمي لتنمية مهارات التصميم الزخرفي لدى طلبة الصف العاشر بمحافظة رفح*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الازهر، فلسطين.

الحداد، عبد الله. (2009م). برنامج مقترح لتدريس مادة أسس التصميم في ضوء التفكير العلمي. مجلة بحوث في التربية الفنية، كلية التربية الفنية، *جامعة حلوان، مصر*، العدد (27). 136–166.

الحداد، عبد الله. (2015م). *بناء نموذج لمحددات قيمة العلامة التجارية*. (رسالة دكتوراه غير منشورة). المعهد العالي لإدارة الاعمال، مصر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حسين، محمد. (2007م). *قوة سيناريوهات دروس الذكاءات المتعددة*. ط١. القاهرة: دار العلوم للنشر والتوزيع.

حشاد، عماد. (2010م). *فاعلية التفكير البصري في حل مشكلات التصميم لمنتجات الاثاثات والإنشاءات المعدنية*. ورقة مقدمة إلى المؤتمر العلمي السنوي العربي الخامس الدور الخامس، (الاتجاهات الحديثة في تطوير الأداء المؤسسي والأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي) مصر، المنعقد في إبريل 2010، جامعة المنصورة، مصر.

حماد، عادل. (2017م). فاعلية برنامج قائم على الرسوم المتحركة في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير البصري لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *مجلة كلية التربية، مصر، 33*(3)، 163-190.

أبو حماد، ناصر. (2016م). أثر برنامج تعليمي قائم على نظرية التعلم المستند إلى الدماغ في تنمية مهارات التفكير التخيلي والإدراك البصري لدى طلبة صعوبات التعلم غير اللفظي. *مجلة الدراسات التربوية والنفسية، الجامعة الإسلامية بغزة، 25*(2)، 150-166.

حمدان، محمد. (2016م). عوامل نجاح الملصق الفلسطيني كوسيلة اتصال بصرية في التعبير عن القضية الفلسطينية. *مجلة الاتصال والتنمية*، العدد (21)، 2-33.

حمدان، محمد. (2017م). دور الوعي الثقافي بأهمية فن الملصق الفلسطيني في نشر القضية الفلسطينية عالمياً. *مجلة الإعلام والعلوم الاجتماعية للأبحاث التخصصية، 1*(4)

الحيلة، محمد. (2008م). *التربية الفنية وأساليب تدريسها*. ط٣. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الخفاجي، عمار. (2013م). *أثر التدريس باستخدام السبورة التفاعلية في التحصيل المعرفي والمهاري لمادة أسس التصميم لدى طلبة قسم التربية الفنية*. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة المستنصرية، العراق.

الخليلي، شرين. (2015م). *تدريس العلوم لطالبات الصف السابع الأساسي بمدينة عمان باستخدام نمطي الذكاء العاطفي والذكاء المكاني البصري وأثر ذلك في التحصيل والتفكير التأملي*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

أبو دان، مريم. (2013م)، *أثر توظيف النماذج المحسوسة في تدريس وحدة الكسور على تنمية التحصيل ومهارات التفكير البصري لدى طالبات الصف الرابع الأساسي بغزة*. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، فلسطين.

دبور، ميرفت. (2016م). منهج مقترح قائم على المدخل البصري لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية ومهارات التفكير البصري لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي. *مجلة البحث العلمي في التربية، مصر، 17*(1)، 159-196.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدرمكي، عائشة. (2007م). الذكاءات المتعددة. *مجلة التربية، سلطنة عمان*، العدد (16)، 111-117.

أبو الرب، أحمد. (1990م). أسس تعليم المهارات. *مجلة رسالة المعلم، الأردن، 31*(4)، 53-71.

رياض، عبد الفتاح. (2000م). *التكوين في الفنون التشكيلية*. ط٤. مصر: جمعية معامل الألوان.

سكوت، روبرت، أسس التصميم. (ترجمة عبد الباقي إبراهيم ومحمد يوسف). مصر: دار نهضة مصر للطبع والنشر.

سلامة، عبد الحافظ. (2009م)، درجة توافر مهارات التصميم الفني للمواد التعليمية لدى طلاب كلية المعلمين بجامعة الملك سعود. *مجلة البحوث النفسية والتربوية، كلية جامعة المنوفية، مصر، 24*(2)، 72-94.

سلمان، أحلام. (2013م). درجة توافر مهارات التصميم الفني للمواد التعليمية لدى طالبات قسم طفل ما قبل المدرسة. *مجلة كلية التربية بجامعة السلطان قابوس، العراق، 1*(207)، 311-338.

سليمان، طارق. (2014م). فاعلية برنامج كمبيوتر لتنمية مهارات الابداع الفني لدى طالبات قسم التربية الفنية بكليات التربية النوعية. *مجلة القراءة والمعرفة-مصر*، العدد (147)، 233-279.

السيد، هبة(2015). أثر تدريس مقرر الكتروني مقترح في التصميم على تنمية مهارات التفكير البصري والاتجاه نحو الفن الرقمي لدى طلاب التربية الفنية بكلية التربية النوعية. المجلة المصرية للدراسات المتخصصة، مصر، 11، 342-352.

شراب، دعاء. (2010م). *أثر برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات التصميم لدى طلبة التربية الفنية بجامعة الأقصى بغزة*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأزهر، فلسطين.

الشربيني، هانم. (2011م). *تشخيص الأطفال الموهوبين بمرحلة رياض الأطفال باستخدام أنشطة الذكاءات المتعددة*. ورقة مقدمة إلى المؤتمر السنوي السادس للإرشاد النفسي بجامعة عين شمس، مصر والمنعقد في ديسمبر 2011، جامعة عين شمس، مركز الإرشاد النفسي، مصر.

شعث، ناهل. (2009م). *إثراء محتوى الهندسة الفراغية في منهاج الصف العاشر الأساسي بمهارات التفكير البصري*. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، فلسطين.

أبو شعيرة، خالد. (2006م). *المدخل إلى التربية الفنية*. (د.ط). دار جرير للنشر والتوزيع: جدة.

الشقمان، عبد السلام. (2014م). مفهوم التصميم وأبعاده التطبيقية. *مجلة الأستاذ، نقابة أعضاء هيئة التدريس بجامعة طرابلس-ليبيا*، العدد (6)، 123-140.

الشمري، لميس. (2012م). *فاعلية التعلم بالاستكشاف في تنمية المهارات الفنية لدى طلبة قسم التربية الفنية في مادة أسس التصميم*. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة المستنصرية، العراق.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشهري، سلطان. (2018م). فاعلية تصميم تعليمي قائم على التعلم البصري بالإنفوجراف على تحصيل مادة الحاسب الآلي. *المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية، مصر*،العدد (10)، 203-254.

الشوبكي، فداء. (2010م). *أثر توظيف المدخل المنظومي في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير البصري بالفيزياء لدى طالبات الصف الحادي عشر*. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، فلسطين.

شوقي، إسماعيل. (2005م). *التصميم عناصره وأسسه في الفن التشكيلي*. ط٣، مصر: مكتبة زهراء الشرق، جدة: مكتبة جرير، السعودية: مكتبة كنوز المعرفة.

شوقي، إسماعيل. (2007م). *الفن والتصميم*. ط٤، مصر: مكتبة زهراء الشرق، جدة: مكتبة جرير.

صالح، مها. (2014م). دقة التصويب وعلاقتها بالذكاء البصري على وفق مستويات الذكاء للاعبين الناشئين بكرة اليد. *مجلة علوم الرياضة، العراق*،العدد (17)، 123-150.

الصباغ، حمدي. (2007م). *الذكاءات المتعددة وتعليم الكبار: استراتيجيات مقترحة*. ورقة مقدمة إلى المؤتمر السنوي الرابع (محو المرأة العربية مشكلات وحلول)، مصر، المنعقد في 2007، مركز تعليم الكبار، جامعة عين شمس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مصر.

الصديق، سامية. (2002م). *دليل الشعار القائم على الخط العربي*. ط١، مصر: دار الأهرام.

صرصور، هاني. (2013م). *فاعلية برنامج قائم على الذكاء البصري لتنمية مهارات خط النسخ العربي لدى الطالبات المعلمات بمرحلة التعليم الأساسي بجامعة الأقصى*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الازهر، فلسطين.

الصغير، علي. (2008م)، منهجية التفكير في التصميم والابداع الفني. *مجلة الجامعي، النقابة العامة لأعضاء هيئة التدريس الجامعي، ليبيا*، العدد (16)، 175-188.

الصفار، أسامة(2016م). فاعلية استراتيجية الذكاء البصري في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية في مادة المنظور. *مجلة بحوث التربية الفنية، العراق*، العدد (76)، 181-198.

صقر، أحمد. (2009م). *التصميم بالحاسوب كمدخل مقترح لتنمية المهارات التصميمية لطلاب كلية الفنون الجميلة بجامعة دلمون بالبحرين*. ورقة مقدمة إلى المؤتمر العلمي العبي الرابع، الدولي الأول لكلية التربية النوعية (الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات وبرامج التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي الواقع والمأمول)، مصر، والمنعقد في إبريل 2009، كلية التربية النوعية بالمنصورة وفرعيها بميت غمر ومنية النصر، مصر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الصيفي، إيهاب. (1992م). *الأسس الجمالية والانشائية للتصميم*. ط١، مصر: الكاتب المصري للطباعة والنشر.

طه، محمد. (2006م). *الذكاء الإنساني: اتجاهات معاصرة وقضايا نقدية*. ط٢. الكويت: عالم المعرفة.

طوالبة، محمد. (2004م). معايير عناصر التصميم الفني لإنتاج البرمجيات التعليمية. *مجلة دراسات العلوم التربوية، الأردن، 31*(1)، 68-87.

عابد، أحمد. (2009م). مدخل لإثراء تصميم الشعار المعاصر في ضوء سيميوطيقيا العلامات. *مجلة كلية التربية بالفيوم، مصر*، العدد (9)، 336-372.

العامري، سلوى. (2015م). *أنماط التفكير الرياضي وعلاتها بالذكاء المكاني البصري الرياضي عند طالبات الصف الرابع العلمي*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة بغداد، العراق.

عبد الحميد، أسماء. (2010م). *فعالية برنامج متعدد الوسائط قائم على الذكاء البصري المكاني لتنمية بعض مهارات إنتاج الرسومات التعليمية الرقمية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة القاهرة، مصر.

عبد الملك، لويس. (2010م). برنامج تعلم الكتروني مدمج قائم على المدخل البصري والمكاني لتنمية التحصيل في العلوم ومهارات قراءة البصريات وتقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية المعاقين سمعياً. *مجلة دراسات المناهج وطرق التدريس، مصر*،العدد (159)، 150-209.

عبد المنعم، أحمد. (2010م). الخيال والتفكير البصري كأساس لبناء تعلم بصري قائم على الجمع بين الواقع والصورة الممثلة له. *مجلة تكنولوجيا التربية، مصر*، 1-46.

عبد الوهاب، طارق. (2012م). قراءة الصورة التشكيلية بين الحقيقة والإيحاء. *مجلة العلوم الإنسانية والاقتصادية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا*،العدد (1)، 103-126.

عبيد، وليم. (2004م). *تعليم الرياضيات لجميع الأطفال في ضوء متطلبات المعايير وثقافة التفكير*، ط١، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

العبيدي، باسم. (2012م). الشكل والتعبير في التصميم. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، الأردن، 39*(1)، 108-117.

العطار، مختار. (2000م). *آفاق الفن التشكيلي على مشارف القرن الحادي والعشرين*. ط١. القاهرة: دار الشروق للطبع والنشر.

عطية، محسن. (2005م). *مفاهيم في الفن والجمال*. ط١، مصر: عالم الكتب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عطيو، محمد. (2010م). *مناهج العلوم والذكاءات المتعددة نظرة تطبيقية*. ورقة مقدمة إلى المؤتمر العلمي الرابع عشر (التربية العلمية والمعايير الفكرة والتطبيق)، مصر، المنعقد في أغسطس 2010، الجمعية المصرية للتربية العلمية.

عفانة، عزو. (2001م). *أثر استخدام المدخل البصري في تنمية القدرة على حل المسائل الرياضية والاحتفاظ بها لدى طلبة الصف الثامن بغزة*. المؤتمر العلمي الثالث عشر(مناهج التعليم والثورة المعرفية والتكنولوجية المعاصرة)، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس 24-25 يوليو دار الضيافة، جامعة عين شمس، المجلد الثاني4 -51.

عفانة، عزو. (2010م). التدريس الصفي بالذكاءات المتعددة. *مجلة التطوير التربوي، سلطنة عمان، 9*(58)، 59-64.

علي، زينب. (2009م). *برنامج مقترح في التصميم الفني باستخدام التعلم الالكتروني وأثره على التحصيل والاتجاه نحو أسس التصميم لدى طالبات كلية التربية جامعة الرياض*، السعودية، 90، 58-90.

علي، محمود. (1997م). *حل المشكلات بالكمبيوتر جرافيك ومهارات التصميم الفني*. ورقة مقدمة إلى المؤتمر العلمي الخامس للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم(مستحدثات تكنولوجيا التعليم وتحديات المستقبل) مصر، والمنعقد في أكتوبر 1997، جامعة الأزهر والجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ومركز صالح أمل للاقتصاد الإسلامي.

علي، منير. (2016م). دور الشكل في إبراز المضمون في الملصق الفني. *مجلة الأكاديمي بجامعة بغداد، العراق*، العدد (80)، 201-2018.

علي، ميرفت. (2011م). وحدة مقترحة في هندسة الفراكتال معدة في ضوء المدخل البصري المكاني لتلاميذ الصف الثامن الابتدائي الصم وضعاف السمع. *مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، مصر*، العدد (19)، 77-112.

العمرو، عبد العزيز. (2016م). فاعلية وحدة تعليمية الكترونية قائمة على التعلم الذاتي في تنمية مفاهيم ومهارات التصميم والإنتاج الفني لدى طلاب قسم الحاسب الآلي في كلية التربية بجامعة حائل، *مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة القصيم، السعودية، 9*(2)، 459-543.

العنزي، مقبل. (2014م). فاعلية استراتيجيات التفكير البصري في تنمية مهارات الكتابة لذوي صعوبات التعلم لطلاب المرحلة الابتدائية في مدينة بريدة بمنطقة القصيم. *مجلة التربية بجامعة الأزهر، مصر، 159*(5)، 523-549.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عياد، منى. (2008م). *أثر برنامج بالوسائط المتعددة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة على اكتساب المفاهيم التكنولوجية وبقاء أثر التعلم لدى طالبات الصف السابع بغزة*. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية. فلسطين.

عيسى، سمية. (2008م). *التشكيل بعنصر الخط كمثير لإبداع طلاب التربية الفنية في مجال تصميم الشعار*. ورقة مقدمة إلى المؤتمر العلمي الثالث(تطوير التعليم النوعي في مصر والوطن العربي)، المنعقد في إبريل 2008، كلية التربية النوعية جامعة المنصورة، مصر.

غاردنر، هاورد. (2004م). *أطر العقل نظرية الذكاءات المتعددة*، (ترجمة محمد الجيوسي). رسالة الخليج العربي، السعودية.

غريب، عبد الكريم. (2001م). من الذكاءات المتعددة إلى الكفايات. *مجلة سيكولوجية التربية، المغرب*، العدد (2)، 223-238.

غزوان، معتز. (2010م). الخصوصية في تصميم الشعار. *مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، جامعة بغداد*، العدد (٤)، ٤ 225-270.

غزوان، معتز. (2012م). فاعلية النقطة ودلالاتها في التصميم الطباعي (الملصق أنموذجاً). *مجلة مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية، 2*(2)، 373-403.

فؤاد، نبيل. وفتحي، لينا. (2006م). توظيف الصورة الرقمية في الملصق الغذائي. *مجلة الأكاديمي، جامعة بغداد*، العدد (106)، 139-152.

القيق، نمر. (2017م). *سيكولوجية الإبداع الفني*.ط١. فلسطين: مكتبة ومطبعة الطالب الجامعي.

الكشكي، عمرو. (2005م)، *توظيف مفردات تشكيل بعض الخامات البيئية من خلال الكمبيوتر لتنمية الجوانب التصميمية في مجال الأشغال الفنية*. ورقة مقدمة إلى دراسات وبحوث المؤتمر العلمي للجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، تكنولوجيا التربية في مجتمع المعرفة، مصر، المنعقد في مايو 2005، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية ومعهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة والبرنامج القومي لتكنولوجيا التعليم.

مالك، لبيد. (2011م). النظام البنائي لشعارات كليات جامعة بغداد. *مجلة الأكاديمي، جامعة بغداد*، العدد (٦١)، 235-264.

مبروك، حنان. (2015م). فاعلية المدخل المنظومي في تنمية مستوى التحصيل المعرفي والذكاء البصري وبقاء أثر التعلم لدى تلميذات المرحلة الإعدادية. *مجلة التربية بجامعة الأزهر، مصر*، *166*(3)، 484-523.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

محيسن، عون. (2015م). أنماط التعلم والتفكير المعتمد على نصفي الدماغ وعلاقته بالذكاءات المتعددة، *المجلة التربوية، الكويت، 29*(114)، 559-598.

مرسي، أحمد. (2015م). برنامج قائم على الفوتوشوب لتنمية مهارات التصميم الفني لدى طلاب المرحلة الثانوية، *مجلة كلية التربية بأسيوط، مصر، 31*(5)، 492-515.

مرسي، حمدي. (2014م). أثر استخدام طريقة المشروع على تنمية بعض مهارات التصميم الفني لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. *مجلة كلية التربية بأسيوط، مصر، 30*(4)، 70-93.

المفتي، محمد. (2004م). *الذكاءات المتعددة: النظرية والتطبيق. ورقة مقدمة إلى المؤتمر العلمي السادس عشر (تكوين المعلم)*، مصر، المنعقد في يوليو 2004، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، مصر.

الملا، هناء. (2013م). تصميم وحدة مقترحة في التراث الفني الشعبي الكويتي لتنمية المعرفة البصرية والمهارات التصميمية والتشكيلية في مجال الحلي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في دولة الكويت، *مجلة كلية التربية بجامعة طنطا، مصر*، العدد (٥٢)، 442-467.

مليح، آمال. (1994م). *القيم الجمالية والنظم البنائية لمختارات من العناصر النباتية والاستفادة منها في مجال التصميم الزخرفي*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

المنير، راندا. (2007م). *فاعلية برنامج قائم على المدخل البصري المكاني في تنمية مهارات ما وراء المعرفة والذكاء الوجداني لدى الفائقين من أطفال الرياض*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة قناة السويس، مصر.

ناجي، عبير. (2016م). *فاعلية برنامج تعليمي مستند إلى نظرية تريز للحل الإبداعي في تحسين مهارات التفكير البصري والاتجاه نحو تعلم الهندسة لدى طالبات الصف السادس الأساسي في الأردن*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة آل البيت، الأردن.

أبو النجا، نورا. (2013م). *فاعلية استخدام استراتيجية التفكير المتشعب في تنمية الذكاء البصري والتحصيل في الهندسة لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة القاهرة، مصر.

النفيسي، عبد الله. (2011). ثقافة التصميم في عصر العولمة ومؤثراتها العلمية والاقتصادية. *مجلة كلية التربية بالمنصورة، مصر، 76*(1)، 460-513.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: المراجع الأجنبية

Adîr, Victor., Adîr, George., Pascu, Nicoleta (2012). Logo design and the corporate identity. *Procedia - Social and Behavioral Sciences 51* (2012) 650 – 654.

Adîr, Victor., Adîr, George., Pascu, Nicoleta (2014). How to design a logo. *Procedia - Social and Behavioral Sciences 122* (2014) 140 – 144.

Airey, David (2010). *Logo Design Love: A Guide to Creating Iconic Brand Identities*. New Riders a division of Pearson Education, the United States of America.

Ara, Farhat., Chunawala, Sugra., Natarajan, Chitra (2010), *Homi Bhabha Centre for Science Education*, TIFR, India.

Arnheim, Rudolf(2013). A Plea for Visual Thinking. *The University of Chicago Press, 6*(3), 489-497.

Benzon, William (1990). Visual Thinking. *Johns Hopkins University, Washington*

Coulter, Rachel Anastasia (2014). Thinking Goes Back to School: Providing Better Vision Therapy to Patients with Autism Spectrum Disorder. *Nova Southeastern College of Optometry, Ft. Lauderdale, Florida, 2*(5), 211-219.

Dan R.; Saurino, Penny L.; See, Desiree (2002), *Utilizing Visual/Spatial Techniques and Strategies To Develop an Integrated Curriculum*: A Collaborative Group Action Research Approach. Paper presented at the Annual Meeting of the American Educational Research Association (New Orleans, LA, April1-5, 2002).

Evamy, Michael (2012). Logotype. *Laurence King, United Kingdom*.

Hoekstra, Annie (2013). *Visual-spatial intelligence*. Paper presented at A Newsletter for the families of 'International Montessori from 23/1 November 2013.

Jennifer, N (2000). Multiple intelligence in the classroom, *the education review, 124*(1): 115-119.

Kaya, Mehmet Fatih (2012). The determination of the in-class applications of visual literacy and Problems faced during these applications with regard to the views of Turkish classroom teachers. *Procedia - Social and Behavioral Sciences 46*, 2205 – 2209.

Lant, karla (2017, 9). *The history of logos*. Retrieved May 11, 2018, from (https://99designs.com/blog/design-history-movements/the-history-of-logos)/

McLoughlin, Catherine & Krakowski , Krzysztof (2012).Technological tools for visual thinking: *What does the Research tell us*. 1-13

Silverman, Linda & Freed, Jeffrey (2013). Strategies for Gifted Visual-Spatial Learners. *A service of The Institute for the Study of Advanced Development, 80218* (303), 837-8378.

Tam, Keith (2008). *How does visual communication work? School of Design*, Hong Kong Polytechnic University.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملاحق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملاحق

ملحق (١): قائمة بأسماء المحكمين

الرقم	الاسم	الدرجة العلمية	مكان العمل
١	أ.د. محمد أبو شقير	دكتوراه تكنولوجيا تعليم	الجامعة الإسلامية
٢	د. عاهد حلس	دكتوراه هندسة معماري	جامعة الأقصى
٣	أ. علي الشيخ أحمد	ماجستير تصوير	جامعة الأقصى
٤	أ. محمد حمدان	ماجستير تصميم	جامعة الأقصى
٥	أ. محمد الحلبي	بكالوريوس تربية فنية	كلية مجتمع تدريب غزة
٦	أ. سلوى الصوالحي	ماجستير خزف	جامعة الأقصى
٧	أ. أسامة غانم	ماجستير هندسة حاسوب	كلية العلوم التطبيقية
٨	أ. رائد رشيد	ماجستير تكنولوجيا معلومات	الجامعة الإسلامية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (٢): بطاقة تقييم منتج مهارات التصميم الفني (الأولية)

الجـامعة الاسلاميـة –غـزة

كليــة الدراســات العليــا

قسم المناهج وطرق التدريس

الموضوع/ تحكيم بطاقة تقييم منتج مهارات التصميم الفني

السيد الدكتور/ الأستاذ: ..... حفظه الله.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثة بدراسة تجريبية بعنوان:" فاعلية برنامج قائم على الذكاء البصري لتنمية مهارات التصميم الفني لدى طالبات قسم التربية الفنية بكلية الفنون الجميلة في جامعة الأقصى"، وذلك للحصول على درجة الماجستير، وقد أعدت الباحثة لهذا الغرض بطاقة تقييم منتج مهارات التصميم الفني.

وإيماناً من الباحثة بسداد آرائكم يعرض عليكم هذه البطاقة بغرض تحكيمها، ويرجى من سيادتكم التكرم بإبداء آرائكم فيما ترونه مناسباً من وجهة نظركم.

شاكرين لكم حسن تعاونكم وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة مهارات التصميم الفني (الصورة الأولية)

	المهارة	درجة عالية جداً	درجة عالية	درجة متوسطة	درجة منخفضة	درجة منخفضة جداً
المجال الرئيسي						
١-	**مهارة تحقيق الناحية الوظيفية للتصميم**					
البنود الفرعية						
١.	يحقق التصميم البساطة في توصيل فكرة وغرض التصميم للمتلقي.					
٢.	قدرة التصميم على التأثير والتفاعل مع المتلقي بشكل سهل ومباشر.					
٣.	تكامل وانسجام الجانب الوظيفي مع الجانب الجمالي للتصميم.					
٤.	يستخدم التصميم عناصر ذات دلالات وظيفية تتفاعل مع البنية المعرفية والمخزون البصري للمتلقي.					
٥.	استخدام عناصر في التصميم تتفاعل مع المخزون البصري للمتلقي.					
٦.	تحقق دلالات الألوان المستخدمة في التصميم للغرض الوظيفي لفكرة التصميم.					
٧.	مرونة استخدام البدائل لصياغة فكرة التصميم لتلائم الناحية الوظيفية للتصميم.					
٨.	تحقيق الاختزال في مفردات وعناصر التصميم دون الاختلال في الدلالات الوظيفية لها.					
٩.	يجذب التصميم الفئة المستهدفة من التصميم ويحقق حالة من الاتصال البصري بينهما.					
المجال الرئيسي						
٢-	**مهارة معالجة عناصر التصميم الفني.**					
البنود الفرعية						
١.	التنوع في صياغة الأشكال والعناصر المستخدمة في التصميم.					
٢.	انسجام العناصر والأشكال وقابليتهم على الاندماج					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	لخدمة موضوع وفكرة التصميم.					
٣.	القدرة على استنباط وابتكار صياغات جديدة للأشكال والمفردات.					
٤.	استخدام ألوان منسجمة في التصميم تحدث تأثيراً إيجابياً على العين.					
٥.	مراعاة التوازن بين كتلة العناصر وحيز الفراغ في التصميم.					
٦.	استخدام الخطوط والأشكال ذات دلالات ومعان رمزية تخدم غرض التصميم.					
٧.	مراعاة العمق الفراغي في توزيع المساحات الفاتحة والغامقة في التصميم.					
المجال الرئيسي						
٣-	**مهارة تحقيق الأسس الجمالية والإنشائية للتصميم الفني.**					
البنود الفرعية						
١.	مراعاة تحقيق الوحدة بين أجزاء وعناصر التصميم في تكوين مترابط.					
٢.	تنظيم عناصر التصميم في اتجاهات تحقق الحركة والإيقاع والديناميكية داخل التصميم.					
٣.	توزيع أجزاء التصميم على مساحة التشكيل محققاً الاتزان والاستقرار في العمل الفني.					
٤.	مراعاة النسبة والتناسب في تقسيم الخطوط والمساحات في التصميم الفني.					
٥.	الاهتمام بعنصر السيادة في العمل الفني وإعطاءه طبيعة خاصة لينال أولية النظر إليه.					
المجال الرئيسي						
٤-	**مهارة تحقيق النظام البنائي للتصميم.**					
البنود الفرعية						
١.	مراعاة وحدة أجزاء التصميم في نظام بنائي متكامل لتحقيق الادراك البصري العام للتصميم.					
٢.	الاهتمام بالعلاقة بين الشكل والأرضية في التصميم.					
٣.	مراعاة التباين في التصميم لإدراك الفروق بصرياً بين الأشكال والألوان.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤.	وضوح فكرة التصميم من خلال الخطوط الأولية (الاسكتش).					
٥.	اعتماد بنية التصميم على البساطة والمباشرة.					
٦.	تماشي النظام البنائي مع القيم المعاصرة في التصميم.					
المجال الرئيسي						
٥-	**مهارة الإخراج النهائي للتصميم.**					
البنود الفرعية						
١.	رسم الخطوط والأشكال والعناصر في التصميم بشكل متقن.					
٢.	مراعاة النظافة والترتيب وعدم الشطب على مساحة التصميم.					
٣.	كتابة الحروف والكلمات المستخدمة في التصميم بشكل متقن.					
٤.	اتقان استخدام الألوان والأحبار في تنفيذ وتلوين التصميم.					
٥.	القدرة على التذوق الفني في اختيار الألوان والأفكار المناسبة للتصميم.					

الوزن النسبي لبطاقة التقييم

	المهارة	العدد	النسبة
١.	مهارة تحقيق الناحية الوظيفية للتصميم	٩	%٢٨,١٣
٢.	مهارة معالجة عناصر التصميم الفني	٧	%٢١,٨٧
٣.	مهارة تحقيق أسس التصميم الفني	٥	%١٥,٦٢
٤.	مهارة تحقيق النظام البنائي في التصميم	٦	%١٨,٧٦
٥.	مهارة الإخراج الفني للتصميم	٥	%١٥,٦٢
المجموع		٣٢	%١٠٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دلالة مقياس لبطاقة تقييم المنتج

درجة عالية جداً	تتوفر المهارات بدقة كبيرة واتقان عالي
درجة عالية	تتوفر المهارات في المنتج
درجة متوسطة	تتوفر بعض المهارات في المنتج
درجة منخفضة	تتوفر بعض المهارات في المنتج بشكل قليل
درجة منخفضة جداً	لا تتوفر المهارات المطلوبة بشكل كاف في المنتج

ملاحظات:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

التوقيع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (٣): قائمة مهارات التصميم الفني (الصورة النهائية)

	المهارة	درجة عالية جداً	درجة عالية	درجة متوسطة	درجة منخفضة	درجة منخفضة جداً
المجال الرئيسي						
١-	**مهارة تحقيق الناحية الوظيفية للتصميم**					
البنود الفرعية						
١.	يحقق التصميم البساطة في توصيل فكرة وغرض التصميم للمتلقي.					
٢.	يحقق التصميم التأثير والتفاعل مع الفئة المستهدفة بشكل سهل ومباشر.					
٣.	يتوافق الجانب الوظيفي مع الجانب الجمالي للتصميم.					
٤.	يستخدم التصميم عناصر ذات دلالات وظيفية تتفاعل مع الثقافة البصرية للمتلقي.					
٥.	تحقق دلالات الألوان المستخدمة في التصميم للغرض الوظيفي لفكرة التصميم.					
٦.	يستخدم البدائل لصياغة فكرة التصميم لتلائم الناحية الوظيفية للتصميم.					
٧.	تحقيق الاختزال في مفردات وعناصر التصميم دون الاخلال في الدلالات الوظيفية لها.					
المجال الرئيسي						
٢-	**مهارة معالجة عناصر التصميم الفني.**					
البنود الفرعية						
١.	يتنوع التصميم في صياغة الأشكال والعناصر.					
٢.	تعتمد العناصر والأشكال على الانسجام لخدمة موضوع وفكرة التصميم.					
٣.	يتميز التصميم بالجدة والابتكار لعناصر ومفردات التصميم.					
٤.	يستخدم التصميم ألوان منسجمة تحدث تأثيراً إيجابياً على العين.					
٥.	يراعي التوازن بين كتلة العناصر وحيز الفراغ في التصميم.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٦.	يستخدم الخطوط والأشكال ذات دلالات ومعان رمزية تخدم غرض التصميم.					
٧.	مراعاة العمق الفراغي في توزيع درجات الألوان والخطوط.					
٨.	يستخدم التصميم تأثيرات الملامس على العناصر والأشكال.					
المجال الرئيسي						
٣-	**مهارة تحقيق الأسس الجمالية والإنشائية للتصميم الفني.**					
البنود الفرعية						
١.	يراعي تحقيق الوحدة بين أجزاء وعناصر التصميم.					
٢.	تحقق الحركة والايقاع والديناميكية في التصميم.					
٣.	توزيع أجزاء التصميم على مساحة التشكيل محققاً التوازن والاستقرار.					
٤.	يراعي النسبة والتناسب في تقسيم الخطوط والمساحات في التصميم الفني.					
٥.	يهتم بعنصر السيادة في العمل الفني وإعطاءه طبيعة خاصة لينال أولية النظر إليه.					
المجال الرئيسي						
٤-	**مهارة تحقيق النظام البنائي للتصميم.**					
البنود الفرعية						
١.	يراعي وحدة أجزاء التصميم في نظام بنائي متكامل لتحقيق الادراك البصري العام للتصميم.					
٢.	يهتم بالعلاقة بين الشكل والأرضية في التصميم.					
٣.	يراعي التباين بين الاشكال والألوان في التصميم.					
٤.	يوضح فكرة التصميم من خلال الخطوط الأولية (الاسكتش).					
٥.	يعتمد بنية التصميم على البساطة والمباشرة.					
٦.	يواكب النظام البنائي للقيم المعاصرة في التصميم.					
المجال الرئيسي						
٥-	**مهارة الإخراج النهائي للتصميم.**					
البنود الفرعية						
١.	يقتن رسم الخطوط والأشكال والعناصر في التصميم.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢.	يحافظ على نظافة وترتيب مساحة التصميم.					
٣.	يكتب الحروف والكلمات المستخدمة في التصميم بشكل متقن وسهل القراءة.					
٤.	يتقن استخدام الألوان والأحبار في تنفيذ وتلوين التصميم.					
٥.	يذوق اختيار الألوان والأفكار المناسبة للتصميم.					

الوزن النسبي لبطاقة التقييم

#	المهارة	العدد	النسبة
١.	مهارة تحقيق الناحية الوظيفية للتصميم	٧	%٢٢,٥٨
٢.	مهارة معالجة عناصر التصميم الفني	٨	%٢٥,٨١
٣.	مهارة تحقيق أسس التصميم الفني	٥	%١٦,١٣
٤.	مهارة تحقيق النظام البنائي في التصميم	٦	%١٩,٣٥
٥.	مهارة الإخراج الفني للتصميم	٥	%١٦,١٣
	المجموع	٣١	%١٠٠

دلالة مقياس لبطاقة تقييم المنتج

درجة عالية جداً	٥	تتوفر المهارات بدقة كبيرة واتقان عالي
درجة عالية	٤	تتوفر المهارات في المنتج
درجة متوسطة	٣	تتوفر بعض المهارات في المنتج
درجة منخفضة	٢	تتوفر بعض المهارات في المنتج بشكل قليل
درجة منخفضة جداً	١	لا تتوفر المهارات المطلوبة بشكل كاف في المنتج

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (٤): البرنامج المقترح القائم على الذكاء البصري لتنمية مهارات التصميم الفني

الجـامعة الاسلاميـة –غـزة

كليــة الدراســات العليــا

قسم المناهج وطرق التدريس

الموضوع/ تحكيم البرنامج القائم على الذكاء البصري لتنمية مهارات التصميم الفني

السيد الدكتور/ الأستاذ: ..... حفظه الله.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثة بدراسة تجريبية بعنوان:" فاعلية برنامج قائم على الذكاء البصري لتنمية مهارات التصميم الفني لدى طالبات قسم التربية الفنية بكلية الفنون الجميلة في جامعة الأقصى"، وذلك للحصول على درجة الماجستير، وقد أعدت الباحثة لهذا الغرض برنامج القائم على الذكاء البصري لتنمية مهارات التصميم الفني.

وإيماناً من الباحثة بسداد آرائكم يعرض عليكم هذا البرنامج بغرض تحكيمها، ويرجى من سيادتكم التكرم بإبداء آرائكم فيما ترونه مناسباً من وجهة نظركم.

شاكرين لكم حسن تعاونكم وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير.

ملاحظات:

نقاط القوة:

.....

.....

.....

.....

نقاط الضعف التي تحتاج إلى تعزيز:

.....

.....

.....

.....

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

ملحق رقم (5)

برنامج مقترح قائم على الذكاء البصري
لتنمية مهارات التصميم الفني

قسم التربية الفنية

نسمة أبو شعيرة

٢٠١٨

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الهدف العام من البرنامج المقترح:

تنمية مهارات التصميم الفني لدى طالبات قسم التربية الفنية في مساق تصميم 2، وذلك من خلال تنمية المهارات الأساسية في التصميم وتطبيقه على مشاريع فنية عملية.

وينبثق من الهدف العام الأهداف الخاصة التالية:

الأهداف الخاصة للبرنامج المقترح:

١- استخدام عناصر ومفردات التصميم ومعالجتها بشكل متقن.

٢- تحقيق أسس التصميم الجمالية والإنشائية وقواعد التصميم الصحيحة.

٣- تحقيق التوافق بين الجانب الوظيفي والجانب الجمالي في التصميم.

٤- مراعاة الإخراج النهائي الجيد للتصميم.

٥- اكساب الطالبات عادات سلوكية مثل الاعتماد على النفس واحترام الملكية الفكرية والمرئية للآخرين.

٦- القدرة على قراءة وتفسير وتحليل الصور البصرية، وإنتاج صور بصرية جديدة.

طرائق التدريس المتبعة:

طريقة التدريس باستخدام برنامج قائم على الذكاء البصري

الوسائل والأدوات المستخدمة في البرنامج:

١- عروض انفوجرافيك.

٢- مواقع الكترونية.

٣- عرض وسائط متعددة: صور وفيديوهات تعليمية.

٤- رموز ورسوم توضيحية.

٥- خرائط ذهنية.

٦- شرائح بوربوينت.

٧- لوحات وتصميمات فنية.

٨- اسكتشات فنية.

المحتوى التعليمي المراد تدريسه في مساق التصميم الفني:

تحددت الموضوعات التي يتناولها مساق تصميم2 والتي تستعرض مهارات التصميم الفني، وتمثلت في مشروعين هما مشروع تصميم الشعار، ومشروع تصميم الملصق.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التقويـــم:

استخدمت الباحثة أساليب تقويم لضمان تحقق أهداف البرنامج كما يلي:

- التقويم القبلي:

وهو التقويم الذي تم تنفيذه قبل البدء في تطبيق البرنامج بهدف الكشف عن مدى تمكن الطالبات من مهارات التصميم الفني الأساسية في المشاريع المحددة.

- التقويم البنائي:

عملية مستمرة اثناء تطبيق البرنامج وينفذ على مدار عملية التدريس، بهدف التحقق من الأهداف الموضوعة وفق البرنامج والدليل التنفيذي المعد مسبقاً، كذلك لتحسين وتطوير المخرجات المرجوة وتقديم التغذية راجعة الفورية من خلال مناقشات وعروض بصرية وتطبيقات عملية للمهارات المراد تنميتها.

- التقويم النهائي:

يتم تنفيذه في نهاية تطبيق البرنامج، ويهدف الى قياس مدى فاعلية تطبيق البرنامج على تنمية مهارات التصميم الفني لدى الطالبات، ومعرفة مدى تحقق أهداف البرنامج المقترح القائم على الذكاء البصري وذلك من خلال أداة بطاقة تقييم منتج مهارات التصميم.

البرنـــامج:

المحاضرة الأولى:

مقدمة:

تعتبر الفنون التشكيلية النتاج الإبداعي للإنسان الذي يعبر به عن فكره ويترجم أحاسيسه ومشاعره ويجسدها في أعماله الفنية، ولأن الفن مرتبط بحياة الإنسان مما جعله دائم البحث والتنقيب عن الأساليب والوسائل الملائمة والمبتكرة معتمداً في ذلك على ما تحويه اللغة البصرية الفنية من عمليات ابتكارية مرتبطة بآثار ذهنية للوصول إلى أعلى درجات التعبير وتحرير الطاقات.

وتعد التربية الفنية من الفنون البصرية التي لها دوراً كبيراً في تعديل سلوك المتعلمين وتغيير عاداتهم واكسابهن القيم الجمالية والاتزان، ولها تأثيراً إيجابياً عندما يتم توظيف الأنشطة والممارسات الفنية لتحقيق أهداف فنية وتربوية، ولعل أهم أهداف التربية الفنية هي تغيير مفهوم التربية من تعليم قائم على التلقين إلى تعليم يطلق خيال الفكر والقدرات الإبداعية، فكما أورد طه (١،٢٠٠٣) أن التربية الفنية إحدى وسائل التربية الحديثة التي تختص بحياة الإنسان وتنشئته وتعليمه وتكامل شخصيته، ويعود ذلك

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لطبيعة التربية الفنية وما تقدمه من مناشط تسهم في تنمية شخصية المتعلمين في جوانب النمو الإبداعي والوعي الثقافي والإحساس الجمال في الفن والطبيعة، وما تعرضه من جوانب معرفية وممارسات تطبيقية في الرسم والنحت والفنون الزخرفية والخزف والتصوير والتصميم الفني، التي تنصب في تفجير الطاقات الإبداعية والمهارات الفنية.

ويعتبر التصميم من الفنون التي تعد أساساً لكل مجالات الفنون، فهو القاعدة وحجر الزاوية التي تحدد شكل العمل الفني قبل التنفيذ ووصول فكرة الموضوع للمتلقي بشكل نهائي، وذلك لاشتماله على الجانب النظري والتطبيقي مما يعطي المصمم أو الفنان الوحدة المتكاملة والشاملة لتحقيق تصاميم حديثة ومبتكرة تتميز بالأصالة والتميز وتحقق النواحي الجمالية والوظيفية للتصميم.

ولتوضيح مفهوم التصميم فقد عرفه شوقي (٤٣،٢٠٠٧) بأنه العملية الكاملة لتخطيط شيء ما، ويتم ذلك تفاعل عناصره التركيبية المرئية من خطوط ومساحات وأحجام وألوان خاضعين إلى قوانين وقواعد ومبادئ ترضي المصمم والمشاهد من ناحية الوظيفية والنفعية، ويجلب له السرور والراحة النفسية.

التصميم والطبيعة:

الطبيعة هي المصدر الأساسي للمصمم لما تحويه من خامات لا نهائية ومن مناظر إبداعية ومن عناصر تصميمية مختلفة كالنقاط والتي نجدها في النجوم والرمال، والخطوط التي تستلهمها من خط الأفق وخطوط العنكبوت، والأشكال المتمثلة في أشكال الأزهار والحيوانات والكواكب، والملامس التي نجدها في الأشجار وجلود الحيوانات، والألوان التي تصبغ الأزهار والفراشات والطيور، وغيرها من العناصر.

كما أن النظام المحكم الذي تخضع له الطبيعة والذي هو من صنع الخالق المبدع يعد بيئة خصبة للأسس الجمالية (علي، ٢٠٠٩، ٦٨) مثل الوحدة والمتمثلة في وحدة أعضاء جسم الإنسان ووحدة المجموعة الشمسية، والتوازن الذي نجده في الكون في الليل والنهار والأبيض والأسود فالإحساس بالاتزان رغبة غريزية، والإيقاع حيث نجده في حياة الإنسان فتنفسه إيقاع وضربات قلبه إيقاع، كذلك التماثل نجده في تماثل التكوين الجسدي للإنسان بين الجانبين الأيمن والأيسر، والتناسب نجده في العلاقات بين الأطوال والمساحات، مثل نسبة حجم رأس الإنسان بالنسبة للجسم، وغيرها من القوانين المستلهمة من الطبيعة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفي ضوء ما سبق يمكن القول بأن الكون هو وعاء لا ينضب من القوى والتكوينات والعناصر منها:

١- سائر المخلوقات الحية البرية الموجودة في الكون.

٢- عالم الفضاء والأجرام السماوية.

٣- أعماق البحار والكائنات البحرية.

٤- الكائنات المجهرية.

٥- الصخور والأحجار.

كلها صور متعددة في عالم الظواهر المرئية نراها من حولنا سواء بالعين المجردة أو بالأجهزة العلمية، تتميز بالنسق والإيقاع وغير ذلك من القيم الجمالية التي تؤثر في إحساس الإنسان تجاه الطبيعة.

العوامل المؤثرة في التصميم:

أولاً: الخامات والمهارات الأدائية المتصلة بالتصميم:

كلما اتسعت معرفة الفنان بإمكانيات الخامة وطرق معالجتها أدى ذلك إلى ازدياد أفكاره التخيلية وقدرته على الإبداع، فالخامات مصدر لا نهائي لإلهام الفنان فقد توحي له ألوان الخامات وقيمتها السطحية وصفاتها بابتكارات عديدة في التصميم، ولكل خامة حدودها وإمكانياتها ونواحي قصورها الطبيعية، والتي قد تفرض قيوداً على الفنان بحسب اختلافها، وعلى الفنان أن يبتكر في حدود إطار خامته مستفيداً من الظروف الخاصة التي تتيحها الخامة للتصميم، وأن يحتفظ بصفاتها أيضاً في عملية الإنتاج.

ثانياً: وظيفة العمل الفني التي ينتجها المصمم:

يحقق الشكل المبتكر الغرض منه فكثير من الأشياء المصنوعة تصمم لخدمة وظيفة خاصة وباختلاف الوظيفة يختلف الشكل، لذلك فالفنان المصمم يجب أن يدرس متطلبات وظيفة الشيء المطلوب ليضمن نجاح التصميم ويختار كل ما هو مناسب للتصميم ويشكله بوعي لكي يفي الهدف منه.

فالوظيفة يجب ألا تقيد المصمم لدرجة الخضوع لها ونسيان الناحية الجمالية، ويجب أن يكون ذلك الحل الوظيفي حلاً جمالياً يرضي الحاجة الجمالية عن المصمم.

ثالثاً: موضوع التصميم:

يؤثر الموضوع على العمل الفني ويجعله أحياناً زاخراً بالمادة الفنية ومتشبعاً بالنواحي الفنية؛ لأنه يوحي المصمم بأشكال وألوان وقيم سطحية تتعلق بنفس الموضوع، وعلى المصمم أن يستخلص من هذا الموضوع سماته الفنية، ويحللها إلى عناصر فنية كالخط واللون والقيم السطحية، فيختار منها ما هو أكثر أهمية ومناسبة لتصميمه وما يعبر عن إحساساته، وبذلك يكون الموضوع مصدراً لإلهام المصمم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العناصر التشكيلية لبناء التصميم:

تعتبر عناصر التصميم هي مفردات لغة الشكل التي يستخدمها الفنان المصمم، وسميت بذلك نسبة إلى إمكانياتها المرنة في اتخاذ أي هيئة وقابليتها للاندماج والتآلف والتوحد بعضها مع بعض، لتكون شكلاً كلياً للعمل الفني للمصمم، وفيما يلي عرض لأهم عناصر التصميم الفني:

١- النقطة.

٢- الخط.

٣- الشكل.

٤- الملمس.

٥- الكتلة.

٦- الظل والنور.

٧- اللون.

الأسس الجمالية التصميم:

هي الهدف الجمالي والأساسي الذي حاول الفنان تحقيقه بصورة تعكس الغرض الجمالي والوظيفي من العمل المصمم، ويحمل هذا العمل ذاتية الفنان وفرديته التعبيرية، وتتعدد الصور والأساليب التي تحقق هذه الأسس التصميمة بحيث يصبح لكل منها كيفية خاصة تتطلب من المصمم مراعاتها بالصورة التي توصل الرسالة الفكرية أو الجمالية التي يؤديها العمل الفني المصمم (شوقي، ٢٠٠٥، ١٤٥)

ولقد اختلف الكتاب والفنانين في عرض هذه الأسس، ولكن اتفقت الكتابات والدراسات على الأسس التالية:

١- الوحدة.

٢- التوازن.

٣- الإيقاع.

٤- النسبة والتناسب.

٥- عنصر السيادة.

٦- التباين.

٧- الصراع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النشاط:

تنفذ الطالبة عمل تصميمي من اختيارها مستوحى من الطبيعة.

التقويم:

- استخدام عناصر التصميم ومفردات من الطبيعة.
- مراعاة أسس ومبادئ التصميم من وحدة وإيقاع واتزان وغيرهم.
- استخدام اللون الأبيض والأسود في التصميم.

الوسائل والأدوات:

- صور فوتوغرافية من الطبيعة.
- لوحات فنية مستوحاة من الطبيعة

الإجراءات:

- استنباط المفردات والصياغات البصرية للتصميم من خلال التعرف على الشركات او المؤسسات المعنية بالتصميم وأهدافها وخدماتها.
- عرض صياغات لغوية لحملات توعوية وأفكار ملصقات وتحويلها الى صياغات بصرية مفهومة.
- تحليل الخصائص العامة للفئة المستهدفة وكيفية التأثير النفسي عليها.
- فهم طبيعة عمل الجهة المعنية بالتصميم وجمع معلومات عن أهدافها وأفكارها.
- فهم معاني ودلالات الألوان المختلفة بالاستعانة ببعض التصميمات المعتمدة على الألوان، وفهم مدى التأثير النفسي لهذه الألوان على المتلقي.
- عرض حلول وصياغات مختلفة لتصاميم شعارات من أجل تحفيز الطالبات على استنباط أفكار وحلول جديدة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المحاضرة الثانيـة:

تعتبر الشعارات جزء من حياتنا فنحن نراها من لحظة استيقاظنا حتى وقت خلودنا للنوم، فنحن محاطون في عصرنا الحالي بجملة متنوعة من الشعارات بهيئاتها وألوانها في كل زاوية ننتقل إليها في البيت، حيث نجده في التلفزيون ببرامجه وقنواته والفيديو والكمبيوتر والإنترنت وفي الشارع والمحلات وملاعب الكرة والصحف والمجلات ووسائل المواصلات حيث الإعلانات الثابتة والمتحركة المضيئة وغير المضيئة، فالشعار بتنوع علاماته ورموزه هو أحد وسال الاتصال التي تعتمد على الإيجاز في نقل الفكرة أو الرسالة إلى الآخر. وتختلف اتجاهات توظيف الشعار وأساليبه الفنية وأساليب تدريسه في مجال التصميم، كما تختلف الاتجاهات النظرية التي تسعى لتفسير أنواعه وبناءاته الشكلية التصميمية. ولقد أعلنت مجلة رويترز في عام ١٩٩٧ أن في السنوات الثلاثين القادمة ستنتج البشرية معلومات أكثر مما كانت عليه في السابق ب "٥٠٠٠" مرة، وهذا يشكل تحدياً كبيراً بالنسبة للشركات التي تحاول ان تميز نفسها بصرياً وهذا يخلق أيضاً فرصاً للمصممين من ذوي المهارات الكافية لتصميم الشعارات المميزة.

والغرض من هذه الشعارات أنها تمثل الوجه لشركاتها من خلال استخدام الخطوط والألوان والتي تعطي المستهلك فكرة او قصة الشركة، فليس بالضرورة ان يصف الشعار ما تفعله الشركة، إنما يعطي للمستهلكين نوعاً من الثقة مع الوقت تجاه الشركة.

كما شرح جاكوب كاس: "فكر بالشعارات كأنك تفكر بالناس فنحن نفضل أن ندعوهم بأسمائهم ليس بصفاتهم التي تنسى سريعا، والشعار يكون على نفس المنوال لا يجب على الشعار أن يصف ما تقوم به الشركة بالمعنى الحرفي بل بتعريف الشركة بمفهوم مختصر يثبت في العقل".

لذلك يجب عند تصميم أي شعار أن يتحدث عن رسالة الشركة وما تمثله، ولابد من تمييزه عن باقي الشعارات بشكل فوري وسهولة قراءته في جميع انحاء العالم وهنا تكمن القوة الحقيقية والتأثير الذي يمتلكه الشعار.

مفهوم الشعار:

يعود اصل الكلمة الى اليونانية (logotipos) تعني الرمز او العلامة أما تسميتها المنتشرة في الوقت الحالي (logotype) وتم اختصارها الي كلمة (logo) من الكلمة السابقة.

صورة بصرية ايضاحية يستخدم للدلالة على خصوصية شخص او شركة او مؤسسة او منتج او فكرة، وذلك من خلال رمز او اسم او حروف مختصرة او رسم تعبيري.

ويتسم الشعار بالاختصار، بحيث يصف الشعار الشركة او المنتج دون تفسير مطول ويكون سهل التعرف عليه وتمييزه ويرسخ في ذهن الاخرين.

رمز أو علامة تجارية تلعب دور في هيكل التواصل بين الشركات، تميز كل شركة عن غيرها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشعار توقيع الشركة او المؤسسة او الحدث، نتيجة تحليلات محددة فيما يتعلق بالأشكال والخطوط والألوان والرموز المختلفة، والتي تحدث خليط متناغم تحرك عاطفة الناس نحو صاحب هذا الشعار.

تاريخ ونشأة الشعار:

- الفنون البصرية الرمزية في الحضارات القديمة

ما بين (٧٠٠٠٠) قبل الميلاد الى (٧٠٠٠) قبل الميلاد استخدمت الشعوب البدائية في كافة الحضارات أسس الفنون البصرية الرمزية عن طريق رسم الحيوانات في الكهوف، حيث بدأ نقل المعلومات الجمالية والأخلاقية والثقافية والاجتماعية والسياسية والدينية من خلال رسم الصور والرموز على الفخار والأدوات سواء في حضارة مصر او بلاد فارس او بلاد الرافدين.

حيث كانت هذه الرموز والرسوم التوضيحية تمثل أفكار وثقافة هذه الشعوب، مما اضطر الفراعنة في الالفية الرابعة قبل الميلاد بتطوير الهيروغليفية ونظام الكتابة الرسمي، كذلك استعانوا بفنانين شملت لوحاتهم ونحتهم صور رمزية تحمل معاني محددة.

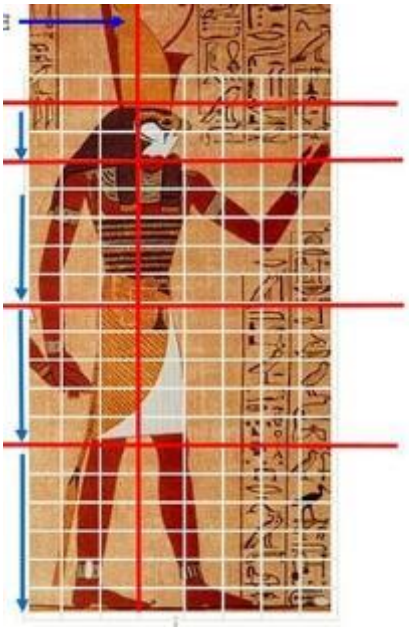

ما بين عامي ٢١٢٥ و١٩٩١ قبل الميلاد ظهرت شبكات في التصاميم المصرية، حيث احدثت هذه الشبكات تطوراً ضرورياً في تصميم الشعار، لأنه يضمن الحفاظ على النسبة والتناسب واستنساخ موحد من نفس التصميم.

وهذه لا يعني ان الفراعنة احتكروا الصور الرمزية، فقد كانت موجودة في حضارات أخرى بعيدة مثل الصين، التي اعتمدت لغتها بشكل أساسي على الرموز البصرية، حيث وضعت لكل كلمة وفكرة رمز خاص بها، وهذا الأمر انتقل إلى العديد من اللغات الأخرى لاحقاً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الشعارات في العصور الوسطى:

بدأ ظهور إرث الشعارات في أوروبا في العصور الوسطى على شكل لغات بصرية متميزة ظهرت في الشارات واللافتات الرمزية.

وعلى الرغم من أن الغرض الأصلي من تصميم هذه الشارات كانت لمقابلة العدو أثناء الحرب وليميز المقاتلين بين فرقهم وفرق أعداءهم، إلا أن في العصور الوسطى العليا (٩٠٠-١٣٠٠م) بدأ السكان في النمو والانتشار والابتعاد عن الحياة القتالية والزراعية إلى حياة تجارية أكثر تخصصاً وتوسعاً، وهذا يعني العديد من السلع والخدمات حيث احتاج التجار إلى تعليق العلامات التجارية والشعارات لتحديد السلع التي يقدمونها.

وفي عام ١٣٨٩ أصدر ملك بريطانيا رتشارد الثاني قانوناً يقتضي بوضع الحانات التي تصنع الخمور شعارات معينة تفيد بأنهم يستخدمون مياه صالحة للشرب-حيث كانت المياه في ذلك الوقت غير صالحة دائما للشرب-أدى ذلك فيما بعد الى قيام الشركات والمؤسسات استخدام الصور والعلامات لتمييز نفسها، وتقديم أنفسهم بشكل أفضل للمستهلكين.

ومع بداية صناعة الورق في الصين وانتشارها في دول اوروبا حوالي عام(١٤٩٥م)، واختراع المطبعة في (١٤٤٠) أدى الى انتاج المواد المطبوعة وازدهار الساحة لتصميم الشعارات الحديثة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تصنيع+ اعلان = علامات وشعارات تجارية:

عند التفكير بالثورة الصناعية يتبادر في الذهن المصانع والمحركات البخارية ولكن ليس هذا النوع الوحيد من التكنولوجيا تحسن في ذلك الوقت، حيث استخدمت لأول مرة الطباعة الملونة في الولايات المتحدة في عام (١٨٤٠) في الإعلانات والملصقات المطبوعة.

في عام(١٩٥٦) صمم بول راند شعار شركة IBMحيث يرى المؤرخين أن هذا الشعار هو بمثابة نقطة تحول في تاريخ تصميم الشعار واتجاهاً أكبر لنقلة نوعية من الفكر خاصة مع بداية استخدام الحاسوب في مجال الدعاية والتصميم.

النشاط:

تصميم شعار لكلية الفنون الجميلة يكون بمثابة واجهة للكلية

التقويم:

- تستلهم الشعار من الطبيعة ومن نشأة الشعارات.
- تصمم الشعار من خلال مفردات وعناصر التصميم ومراعية لأسس ومبادئ التصميم.

الوسائل والأدوات:

- صور شعارات لكليات الفنون الجميلة في الجامعات العالمية.
- صور فوتوغرافية لأدوات ومفردات كلية الفنون الجميلة.
- خرائط ذهنية لتحليل شعار كلية الفنون الجميلة.

الإجراءات:

- عرض صور لتكوينات هندسية مختلفة لكل منها مدلول ومعنى مختلف.
- عرض تصميمات مختلفة لنفس فكرة التصميم لفهم الحلول والصياغات المتاحة والتي يمكن ان تستخدم في تنفيذ التصميم.
- فهم واستيعاب نظرية ومدلولات اللون.
- عرض مجموعة من الشعارات لكل لون للتعرف على مدى ارتباط اللون بطبيعة غرض التصميم.
- عرض صور لتكوينات وتصميمات هندسية تلعب فيها الاشكال والألوان دورا في تحديد العمق الفراغي في التصميم.
- تحليل تصاميم ونماذج الفنية والتعرف على الأسس الفنية والقيم الجمالية من تحقيق التباين والوحدة والتناسب والايقاع والاتزان.
- استخلاص عناصر السيادة في التصاميم من خلال حركة واتجاه العناصر.
- عرض بعض التصميمات غير الموفقة واستخراج نقاط الضعف فيها وأسباب فشل هذه التصميمات.
- عرض بعض التصميمات التي تعتمد بشكل كبير على النسبة الذهبية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المحاضرة الثالثــة:

أهمية تصميم الشعار:

يترك الشعار أثراً كبيراً عند الناس أكثر من الكلمات، فهي الطريقة الأبسط والأكثر مباشرة لتعزيز حضور الأعمال التجارية، وتمكن الجمهور من إدراك ومعرفة ما تمثله الشركات وبالتالي على المبيعات. فنحن عادةً نحكم على الكتاب إذا كان جيداً ام لا من خلال العنوان، كذلك الشعار فهو بمثابة وجه الشركة تساعد العملاء على تذكر تجاربهم معها وتبني الثقة لديهم تجاه هذه الشركة، ولقد أصبحت الشعارات والعلامات التجارية متصلة بالجانب العاطفي أكثر من الجانب اللفظي، ويعد شعار شركة ابل"Apple" مثال رائع على ذلك فالشعار لا يمثل الكمبيوترات والتكنولوجيا بل يمثل قصة وفكرة ما تجسده الشركة من منتجات أنيقة، ولأن الشعار هو الانطباع الأول لجمهور الشركة أو المؤسسة يقدم لهم نبذة ذهنية مختصرة لمساعدتهم على الفهم السريع لماهية الشركة، بينما التصاميم مفرطة التعقيد تصعب عليهم الفهم وقليلا ما تنجح.

ولبيع المنتجات على الصعيد الدولي فأنك تحتاج الى العديد من اللغات كي تسوق للمنتج، ولكن لحسن الحظ أن الشعار يتخطى هذه اللغات ولا يحتاج الى ترجمة للتعرف عليه بغض النظر عن الثقافة واللغة، لأنها تعتمد بشكل أساسي على صور ورموز بصرية.

وتكمن أهمية الشعار في النقاط التالية:

- تحقيق الاتصال: يحافظ على الاتصال والتواصل بين المنتج والجمهور.

شرح وتحديد هوية الشركة: يقدم معلومات حول المنتج أو الخدمة أو الحدث للجمهور المستهدف.

- وظيفة الترجمة:

يفسر رسالة وفكرة الشركة دون الحاجة إلى شرح مطول أو ترجمة للغات مختلفة.

- وظيفة التوقيع:

يميز كل شركة عن الأخرى ويعطي طابعاً خاصاً لكل منهم.

- يحقق الجمالية:

يلهم الجمهور المستهدف بالمتعة والحساسية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أسس تصميم الشعار:

يمكن لأي شخص أن يصمم شعار، ولكن ليس بمقدور الجميع تصميم شعاراً ناجحاً، فهناك متطلبات وأسس لابد من توفرها في الشعار الناجح منها:

- البساطة:

يعتبر التصميم البسيط أكثر فعالية من غيره من التصاميم المعقدة، يسهل التعرف عليه دون الحاجة الى البحث والتقصي إلى ما يقصد من وراء الشعار، وكذلك البساطة في استخدام الألوان؛ فالإكثار من الألوان يشوش على المتلقي، لذا على الشعار أن يحتوي من واحد إلى ثلاث ألوان على الأكثر.

- ذو صلة:

يجب أن يكون التصميم ذو صلة بالعميل والجمهور، وهذا يتطلب الكثير من البحث الجاد في عالم كل منهما الخاص للوصول بأفضل شعار ممكن.

- مقروء:

يسهل قراءته وفهمه بحيث تكون رموزه ومرادفاته البصرية متماسكة ومتعارف عليها، حيث أن الشعارات الناجحة هي التي يمكن فهمها وقراءتها من أول نظرة.

- فريد ومتميز:

أحيانا تكون للشعارات المألوفة والمستهلكة رد فعل سلبي عند العملاء، حيث يجب أن يراعي التصميم التفرد وحداثة الفكرة، كذلك لا يمكن انتهاء حقوق ملكية الطبع والنشر لتصميم مشابه أو متداخل مع تصاميم شركات أخرى.

- يبقى في الذاكرة:

التصميم الجيد يبقى في ذهن من شاهده حتى لو لمجرد لمحة صغيرة، وخلو التصميم من التفاصيل يساعد على تذكره ويظل خالد لفترة طويلة من الزمن.

- قابل للتكيف:

أن يكون الشعار متعدد الاستخدام وقابل للتكيف مع مختلف الظروف ويتلاءم مع مكان عرضه سواء على لوحة إعلانية أو ملصق صغير أو استخدامه في أماكن دقيقة وصغيرة مثل كأس او ملصق صغير، دون حدوث خلل في معالم ووضوح الشعار.

- الاستنساخ:

سهولة نسخه سواء كان بلونين ابيض واسود او ملون بأكثر من لونين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مكونات الشعار:

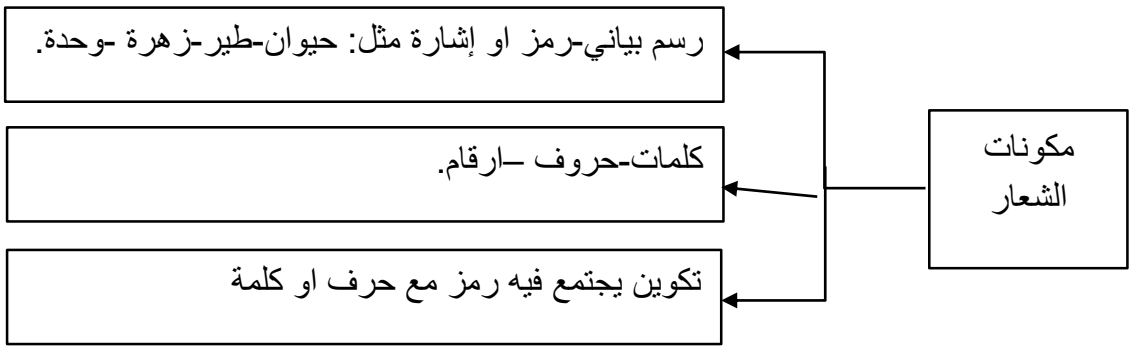

أنواع الشعارات:

١- شعارات الكلمات والحروف

- الشعار الحرفي (Monogram logo):

مثل IBM-CNN-HP وغيرها من الشعارات التي تعتمد بشكل أساسي على الحروف ونلاحظ أن هذه الشركات تحمل أسماء طويلة لذلك يستبدلونها بالأحرف الأولى من كلمتين أو ثلاث كلمات، فعلى سبيل المثال مؤسسة ناسا NASA هي الحروف الأولى لمجموعة كلمات متمثلة في الإدارة الوطنية للملاحة الجوية والفضاء.

وعند تصميم شعار من هذا النوع يجب التركيز على الاحرف الأولى من الشركة او المؤسسة، ومراعاة اختيار الخط المناسب أن يكون مقروءاً عند الطباعة، وفي بعض الأحيان يفضل العميل أن يكون اسم المؤسسة بالكامل أسفل الشعار حتى يتمكن الجمهور من معرفته وفهمه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الشعار النصي(Logotype):

الشعار النصي شبيه بالنوع الحرفي السابق، لكنه يركز على اسم الشركة او المنتج بالكامل مثل: Coca-Cola -Facebook-visa ويعمل هذا النوع من الشعارات بشكل جيد عندما يكون اسم الشركة صغير ومتميز وجذاب للقراءة، ولا ننسى أن يكون اسم الشعار واضحا في التصميم والطباعة.

أيضاً يجب الاهتمام باختيار نوعية الخط، لان التركيز سيكون على الاسم نفسه، فعلى سبيل المثال الأسماء التجارية التابعة لماركات الأزياء أو المنتجات النسائية تحتاج الى نوعية خطوط انيقة ومنحنية، بينما تلتزم الوكالات القانونية والحكومية النصوص التقليدية التي تشعر الجمهور بالأمان.

متى ينبغي استخدام الشعار الحرفي والنصي؟

يستخدم الشعار الحرفي في حالة كان اسم الشركة او المؤسسة طويل، ويتم اختصاره الى الحروف الأولى لتبسيط التصميم.

يستخدم الشعار النصي إذا كان اسم المؤسسة أو الشركة مميزاً وقصيراً، وتأكد أن الاسم القصير بما فيه الكفاية غالباً يكون جيد للتصميم، بينما الاسم الطويل في التصميم عادة ما يسبب الفوضى.

الشعارات الحرفية والنصية سهل تداولها عبر المواد التسويقية والعلامات التجارية، غير أن لديها ميزة في قابليتها في التكيف والاستخدامات المتعددة.

النشاط:

تصميم شعار يتكون من الأحرف الأولى لاسم الطالبة.

التقويم:

- مراعاة الطالبة المصممة لأسس تصميم الشعار.
- تصمم الشعار من خلال مفردات وعناصر التصميم ومراعية لأسس ومبادئ التصميم.
- تستخدم نوع الخط المناسب للشعار، مراعية أسس استخدام الشعار الحرفي والنصي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الوسائل والادوات:

- عرض مجموعة من الصور لشعارات لشركات رسمية وغير رسمية.
- عرض فيديو حول نظرية اللون ومدلولاته.
- عرض شرائح بوربوينت لعدة شعارات بألوان مختلفة.
- عرض صور شعارات تعتمد على العمق الفراغي في قراءتها.
- عرض صور لكيفية تجميع عناصر الشعار.
- عرض شرائح بوربوينت لتصميمات بسيطة وأخرى معقدة واستنتاج الفرق بينهما في وضوح فكرة التصميم.
- عرض صور شعارات متنوعة بهدف قراءتها.
- عرض صور تصميمات عصرية وأخرى تقليدية وايضاح الفرق بينهم.

الإجراءات:

- عرض مجموعة من التصميمات البسيطة والمعقدة وبيان الفرق في وضوح المعنى من فكرة التصميم.
- عرض بعض التصميمات وتحليلها بغرض معرفة مدى سهولة قراءة هذه التصميمات بسهولة ويسر.
- عرض تصميمات مبتكرة وغير تقليدية وتتميز بالحداثة والتفرد واستنباط مدى خصوصية هذه التصاميم دون تشابه مع تصميمات أخرى، والقدرة على الابتكار فيما يحقق الاصالة والمعاصرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المحاضرة الرابعــة:

٢- شعارات الصور والرموز

- الشعار الرمزي (Logo symbols):

الشعار الرمزي يسمى أحيانا بالعلامة التجارية، وهو عبارة عن رمز أو تصميم قائم على الرسم، مثل شعار apple-Twitter هذه الشعارات يعتمد تصميمها بشكل أساسي على الرمز أو الصورة، ويمكن القول أن العلامة التجارية هي التي يعتمد تصميمها على الصورة فقط، لذلك قد يكون صعب على الشركات الجديدة أو المنتجات الضعيفة استخدام مثل هذا النوع من الشعار.

- الشعار التجريدي (abstract logo):

نوع من الشعارات المصورة، ولكن بدل من استخدام رمز يمكن التعرف اليه بسهولة مثل تفاحة أو طائر، فانه يستخدم شكل هندسي تجريدي يمثل الشركة أو المنتج التجاري، مثل شعار Pepsi-Mitsubishi-adidas والذين يعتمدون بشكل أساسي على أشكال هندسية، والشعارات التجريدية فعالة بشكل جيد، حيث لا تقتصر على استخدام صورة شيء يمكن التعرف عليه، بل أشكال تسمح للمصمم بخلق شيء جديد وفريد من نوعه ليمثل الشركة او المنتج.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

للاستفادة من هذه النوع من الشعار وتطبيقه على احدى الشركات، لابد من قدرة المصمم على نقل ما تقوم به الشركة رمزياً، من خلال اللون والشكل، بالإضافة الى إعطاء حس العاطفة تجاه هذا الشعار، مثل شعار Nike الذي اعتمد على حس الحركة والحرية.

- الشعار المرسوم(mascots):

وهو الشعار الذي يعتمد على رسوم شخصيات، وهذا النوع من أكثر الشعارات متعة للجمهور ويحتل مكانة مهمة في التصنيف، بالرغم من تراجعها مع ثورة البساطة والسعي نحو حذف التفاصيل الزائدة، ويعتبر الشعار المرسوم وسيلة رائعة لخلق حوار بين المنتج والجمهور من خلال الشخصية المستخدمة في الشعار والتي تمثل الشركة وقد تعتبر بمثابة سفير لها، مثل شعار KFC–android –hello kitty وهذه الشعارات مناسبة جداً للعائلات والأطفال.

متى ينبغي استخدام شعارات الصور والرموز؟

يكون استخدام الشعارات الرمزية فعالة إذا كان لدينا بالفعل منتج او علامة تجارية ثابتة، ولكنها ليست قاعدة صارمة حيث يمكن استخدام هذا النوع لنقل فكرة او عاطفة المنتج للجمهور.

يعتبر استخدام الشعار الرمزي والتجريدي قوي جداً خاصة في الشعارات المتعلقة بالتجارة العالمية حيث لا يحتاج الى ترجمة.

قد لا يعتبر استخدام هذا النوع من الشعار هو الأفضل في حال حدوث تغييرات في النشاط التجاري للشركة، فقد تضع شركة لصنع البيتزا شعار يحتوي على رمز بيتزا، ولكن ماذا لو بدأت الشركة ببيع الفطائر ومنتجات أخرى؟

فكرة استخدام الشعارات المرسومة التي تحتوي على شخصية مناسبة جداً للأطفال الصغار والعائلات، ويمكن أن تشجع التفاعل مع العملاء، وتعتبر أداة عظيمة للتسويق والاعلام الاجتماعي، فمن لا يريد أن يأخذ صورة فوتوغرافية مع شخصية منتجه المفضل؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قد لا يعتبر تصميم الشعار المرسوم هو شعار ناجح وملائم لكافة العلامات التجارية، خاصة عندما لا تكون ملائمة لاستخدامها في جميع المواد التسويقية مثل طباعتها على بطاقة الأعمال.

٣- شعارات المزج

- شعار الجمع (combination logo):

ويتكون هذا النوع من الشعار من مزيج من الرمز أو الصورة أو الشخصية بجانب أو تحت أو مدمج مع النص، مثل شعار Pringles-polo-Doritos، ولأنه الاسم مرتبط بالصورة؛ فإن شعار الجمع هو الخيار الأفضل لشعار متعدد الاستخدام، بحيث تعمل الصورة مع النص على تعزيز العلامة التجارية، وسيبدأ الجمهور بربط اسم المنتج او الشركة بالصورة بشكل فوري.

- شعار الشارة:

يتكون هذا النوع من الشعار من رمز محاط بخط مغلق، وهو أقرب الى شكل الأختام، يميل هذا الشعار إلى المظهر التقليدي وهو غالباً خيار العديد من المدارس والمنظمات والوكالات الحكومية، كذلك بعض شركات السيارات الكلاسيكية تحبذ هذا النوع من تصميم الشعار، مثل شعار Harley- -Starbucks Davidson- Harvard university، وبسبب استخدام الكثير من التفاصيل في هذا النوع من الشعار نجده أقل تنوعاً من الأنواع الأخرى السابقة، وبالطبع يصعب تكرار أو تقليد هذه الشارات المعقدة، كذلك يصعب قراءة شعارات الشارة خاصة عندما يتقلص حجمها لتصبح مناسبة لبطاقات العمل أو تطريزها على القبعات والقمصان، لذلك يجب الاخذ بالحسبان عند تصميم شعار الشارة ان يتميز بالبساطة كقاعدة للحفاظ على شكل التصميم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

متى ينبغي استخدام شعار الجمع وشعار الشارة؟

يعتبر شعار الجمع خيار جيد لأي شركة أو منتج ويعتبر الأكثر شيوعا من بين الشعارات البارزة.

يفضل الكثير من الوكالات العامة والمدارس المظهر التقليدي لذلك تلجأ هذه المؤسسات الى شعارات الشارة، وهذا لا يمنع من استخدامها في صناعة الأغذية والمشروبات خاصة إذا كانت تتميز بالأسلوب الكلاسيكي، ولكن انتبه عند تصميم شعار الشارة من التفاصيل ووضوحها عند الطباعة.

مراحل تصميم الشعار:

هناك مرحلتين مهمتين جداً عند تصميم أي شعار، اولاً البحث، ثانيا الرسم والتصميم.

المرحلة الأولى:

البحث:

- ما هو موضوع الشعار؟
- ما هي نشاط الشركة وما موقفهم من السوق؟
- ما هي الشعارات الموجودة في السوق من نفس نطاق الشركة؟
- ما هي ثقافة الشركة او المؤسسة؟
- ما نوع الفئة المستهدفة او الجمهور لهذه الشركة؟
- ما هي العناصر والرموز التي يمكن ان تدعم الشعار؟

المرحلة الثانية:

الرسم والتصميم:

- العصف الذهني لتحديد وتحليل الرموز والعناصر والبدائل والحلول للشعار.
- رسم الاسكتشات والرسوم الأولية لإطلاق العنان للأفكار.
- تنقيح الأفكار الى أكثر العناصر والرموز فاعلية والوصول بهم الى الشعار النهائي.
- اختيار الألوان استناداً على نظرية اللون ودلالتها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بعض النصائح والتوصيات عند تصميم الشعار:

- فهم طبيعة عمل الجهة المعنية بالتصميم سواء كانت شركة أو مؤسسة وجمع معلومات عنها وعن أفكارها ومنتجاتها.
- وفقاً لموقع"Web Design Depot" إبدأ بالعمل بحدود ٢٠ اسكتش" رسم اولي" لإطلاق العنان لمخيلتك ووضع العديد من الأفكار على الورق، ومن ثم تخلص من العناصر غير المهمة لتصل الى الفكرة واالشعار النهائي.
- فهم نظرية اللون ودلالتها تساعد المصمم على اختيار الألوان، وهناك بعض النصائح حول الألوان:
- صمم الشعار في البداية بلونين فقط الأبيض والأسود، ثم ضع الألوان التي تراها مناسبة.
- استخدام الألوان يحفز المشاعر والعاطفة تجاه الشعار، واختيار الألوان يجب ان يمثل الشركة تمثيلاً جيداً.
- الخط مهم جداً في الشعار وقد يكون له دور في نجاح او فشل التصميم، لذا يجب على المصمم أن يجرب أكثر من نوع خط حتى يجد الخط المناسب، وإذا لم يجد عليه أن يكون فريداً ويصنع خطه بنفسه.
- تحقيق مبادئ وأسس التصميم الإنشائية والجمالية من تباين وتناسب ووحدة وايقاع واتزان، لجذب انتباه المشاهد بصرياً وفكرياً ووجدانياً، فالناس بطبيعتها تدرك وجود خلل في التوازن.
- الابتعاد عن التفاصيل المقعدة والتأثيرات التي قد تسبب فوضى أو تشتت انتباه الجمهور، وتذكر أن البساطة ضرورية جداً.
- التأكيد على الجانب الابتكاري في التصميم من حيث الجدة والأصالة وعدم تشابهه أو تقليده لما هو شائع، وإعطاءه روح الحداثة والمعاصرة.
- الاطلاع على الشعارات المنافسة بغرض الالهام، ولكن نسخ شعار مصمم آخر يعتبر عيباً وانتهاء لحقوق الملكية، لذلك يجب أن يكون الشعار فريد وأصيل وهذا ما يجعله مميزاً بين الشعارات.
- الشعار لا يقول ما تفعله الشركة، بل ما تمثله الشركة من أفكار ومبادئ، فمثلاً شعار شركة ابل لا يحتوي على جهاز حاسوب، وشعار مرسيدس لا يحتوي على سيارة.
- عند تصميم شعار تجنب اتباع الاتجاهات الموجودة في السوق، لأن الاتجاهات غير ثابتة بل تتغير مع الزمن، حاول أن تصمم شعار بعيد المدى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- في النهاية تذكر أن الشعارات القوية لها دور كبير في مساعدة الشركات والمؤسسات على الوقوف والمنافسة بين الشركات.

النشاط:

- تصميم شعار لشركة تصنيع دمى وعرائس الأطفال، يتكون من شخصية تحاكي شخصية الطفل الفلسطيني ليكون واجهة للشركة.
- تصميم شعار لشركة فلسطينية لصناعة وإنتاج الملابس والمطرزات، يتكون من رمز، بالإضافة الى نص (عكا للمطرزات).
- تصميم شعار لشركة طبية فلسطينية (MedPal) ليتكون الشعار من رمز واسم الشركة.

التقويم:

- مراعاة الطالبة المصممة لأسس ومراحل تصميم الشعار.
- تصمم الشعار من خلال مفردات وعناصر التصميم ومراعية لأسس ومبادئ التصميم الإنشائية والجمالية.
- مراعاة تحقيق الغرض الجمالي والوظيفي للشعار.
- استخدام الصور والرموز والعناصر والألوان المناسبة لتحقيق الغرض من الشعار.
- العمل على اسكتشات فنية سريعة للوصول إلى فكرة الشعار النهائية.

الوسائل والأدوات:

- عرض اسكتشات واعمال تصميمية من الأعوام السابقة لطلبة التصميم لمعرفة أهمية نظافة وترتيب مساحة التصميم.
- عرض أنماط خطوط متنوعة.
- عرض حقائب إعلامية كاملة لشعارات ومطبوعات.

الإجراءات:

- عرض بعض الاسكتشات والنماذج الأولية لتصاميم واستنتاج مدى مراعاة نظافة وترتيب التصميم.
- عرض مجموعة من أنماط الخطوط المتنوعة المستخدمة في التصميم والتعرف على مدلولات هذه الخطوط ومدى ارتباطها بطبيعة وغرض التصميم.
- عرض حقيبة إعلامية متكاملة من شعارات واستنتاج مدى توافق وانسجام الألوان والخامات المستخدمة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المحاضرة الخامسة:

تصميم الملصق (البوستر)

يرتبط فن الملصق بفن الطباعة وتقنياتها، وتزامن ظهور الملصق مع تطور الطباعة، ويعتبر الملصق وسيلة هامة من وسائل الاتصال البصرية التي يتم من خلالها نقل الأفكار والمعلومات بين المرسل والمتلقي بالصور والرسوم والكلمات التي تجذب انتباه المتلقي وتثير اهتمامه.

تعريف الملصق:

أحد الوسائل الاتصالية المرئية والتي تكون إما إعلانات مطبوعة أو مرسومة على ورق تلصق أو تعلن على لوحات مخصصة لهذا الغرض أو على جدران.

عبارة عن تصميم مطبوع يحمل رسالة إعلامية ذات فكرة ومضمون واحد إما تعلق أو تلصق على جدران، ويعبر عنها بالصورة او الرسوم أو الكتابة بطريقة سهلة ومبسطة لمخاطبة بعض المجتمعات المستهدفة بغرض تحقيق غرض محدد.

أهمية الملصق:

لا يحتاج الملصق الى درجة عالية من التعليم والثقافة لكي يفهم، ولهذا فإن الرسالة التي يحملها الملصق تصل إلى عقل المتعلم والأمي.

تأثيره دائم وبعيد المدى، ولا يتوقف على فترة زمنية بل يمتد أثره طالما الملصق موجود أو معلق.

تعدد مرات المشاهدة تمكن الفرد من التركيز على النقاط المهمة في الملصق، ومراجعته مرات أخرى، مما يساعده على تثبيت المعلومات في ذهن المشاهد.

تساعد الإمكانات الفنية والطباعية للملصقات على جذب المزيد من الانتباه لدى المشاهدين.

قلة تكلفة انتاجها مقارنة بإنتاج الوسائل البصرية الأخرى وسهولة طرحها في الأماكن العامة التي يتردد عليها الجمهور.

أنواع الملصقات:

الملصقات التعليمية:

تستخدم في مجال التربية والتعليم ووظيفتها إحداث تغيير في سلوم المتعلم أو المشاهد، ويسعى المصمم في هذا الملصق على إحداث عملية التفاعل بين المتلقي والتصميم لتحقيق أهداف تربوية وتعليمية واجتماعية وترفيهية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملصقات السياحية:

ويوظف هذا النوع من الملصقات لإبراز النشاطات والخدمات للمرافق السياحية والدينية والأثرية، وإعطاء انطباع مؤثر عن الخدمات التي تقدمها الجهة المعلنة عن الملصق.

النشاط:

- تصميم ملصق سياحي للترويج للأماكن السياحية والأثرية في فلسطين.

التقويم:

- تصميم ملصق سياحي للترويج للأماكن السياحية والأثرية في فلسطين.
- مراعاة عناصر وأسس التصميم.
- الاستعانة بالصور والألوان اللازمة والمناسبة للملصق السياحي بشكل يجذب السياح إلى البلاد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الوسائل والأدوات:

- عرض أسماء فعاليات ومناسبات وطنية.
- عرض جمل إعلانية وحملات توعوية وتحويلها لصيغ بصرية.
- عرض صور ملصقات موجهة لفئات معينة لفهم طبيعة الفئة المستهدفة وعلاقتها بالتصميم.
- عرض انفوجرافيك لدلالات اللون واستخداماته في التصميم.
- عرض صور لأنواع الملصقات: (ملصق تجاري-ملصق وطني-ملصق إرشادي-ملصق سياحي)، وشرح مكونات الملصق.
- عرض مجموعة من الصور لملصقات فعاليات ومناسبات وطنية وحملات توعية.
- عرض صور ملصقات تعتمد على العمق الفراغي في قراءتها.

الإجراءات:

- استنباط المفردات والصياغات البصرية للتصميم من خلال التعرف على تاريخ ومفهوم ونشأة الملصق، والتنويه إلى نشأة الملصق الفلسطيني.
- عرض صياغات لغوية لحملات توعوية وأفكار ملصقات وتحويلها الى صياغات بصرية مفهومة.
- فهم طبيعة عمل الجهة المعنية بالتصميم وجمع معلومات عن أهدافها وأفكارها.
- عرض ملصقات مختلفة لنفس فكرة التصميم لفهم الحلول والصياغات المتاحة والتي يمكن ان تستخدم في تنفيذ التصميم.
- عرض صور لملصقات تلعب فيها الاشكال والألوان دوراً في تحديد العمق الفراغي في التصميم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المحاضرة السادســة:

الملصقات الفنية:

هي الملصقات التي تجسد فكر الفنان تحمل هدف جمالي وتعبيري وتوظف فيها الاتجاهات الفنية كالحداثة، الانطباعية، التجريدية...، وتختلف هذه الملصقات عن غيرها لما موجود فيها من الأشكال والمفردات ذات المسحة الفنية الخالصة هي المعلنة عن نفسها.

الملصقات الثقافية:

ملصقات تصدرها الهيئات والمؤسسات الثقافية والفنية والإعلامية التي تغطي الجوانب الثقافية والإعلامية والإعلان عنها والدعوة لها عبر الملصقات، ومن أهدافها تغطية الفعاليات والمهرجانات الثقافية والفنية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

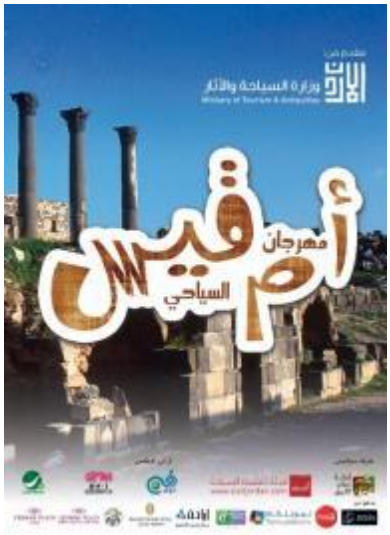

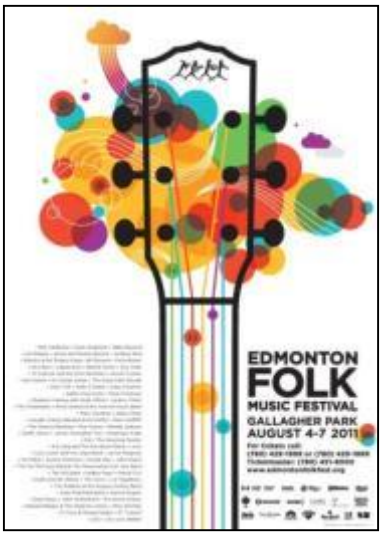

الملصقات السياسية:

هذه الملصقات تجسد الأفكار والشعارات لكل حقبة من الزمن، وتكون تأثير فعال في الرأي العام واستقطابه حول موقف أو فكرة بعينها، ولقد لعبت الملصقات دورا فعالا في ابراز القضية الفلسطينية في العالم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملصقات الإرشادية والإخبارية:

تتعلق بالافكار والخدمات والمنشآت المعروفة للجمهور والتي لا يعرف عنها حقائق كافية مثل الدفاع المدني، والتعليم، وإدارة المرور، الشئون الاجتماعية وغيرها.

الملصقات التجارية:

تعمل على خلق صورة في ذهن الجمهور وتتصدر في غالب الأحيان تصميم الشعار الذي يمثل المنتج كالاجهزة والمعدات والسيارات الخ..

الملصقات الإرشادية الصحية:

وهو الملصق الذي يحمل أهداف توجيهية وتوعوية وتلفت الانتباه الى فكرة أو قضية أو حالة جديدة وتوعية الجمهور نحوها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النشاط:

- تصميم ملصق إرشادي صحي للتوعية بخطر مخلفات الحروب.

التقويم:

- مراعاة استخدام عناصر وأسس التصميم الإنشائية والجمالية.
- استخدام صور وألوان وجمل رئيسية تتناسب مع الغرض الوظيفي والجمالي للملصق.
- تحليل مفردات التصميم وعناصره من خلال دراسة فكرة وهدف الملصق.

الوسائل والأدوات:

- عرض مسابقات فنية لملصقات وعرض بعض الاعمال وتوضيح أسباب نجاح وفشل التصاميم المعروضة.
- عرض صور ملصقات تعتمد على النسبة الذهبية.

الإجراءات:

- تحليل تصاميم ونماذج الفنية والتعرف على الأسس الفنية والقيم الجمالية من تحقيق التباين والوحدة والتناسب والايقاع والاتزان.
- استخلاص عناصر السيادة في التصاميم من خلال حركة واتجاه العناصر.
- عرض بعض التصميمات غير الموفقة واستخراج نقاط الضعف فيها وأسباب فشل هذه التصميمات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المحاضرة السابعــة:

مكونات تصميم الملصق:

- العنوان:

عنصر الكتابة أساسي في بناء الملصق وتحديد هيكله العام ووسيلة من وسائل نجاحه، ويجب مراعاة المصمم استقرار مكان العنوان وتناسب نوعية حروفه مع موضوع الملصق، كذلك يجب أن يرتبط العنوان بالرسوم، فهما يشكلان وحدة متماسكة في التصميم.وينقسم العنوان الى نوعين:

- العنوان الرئيس:

يحتل العنوان الرئيسي للملصق أهمية كبيرة من حيث قوة التأثير، وجذب انتباه المتلقي.

- العنوان الفرعي:

يعد امتداد للعنوان الرئيسي ويهدف الى التوسع في عرض الفكرة المقدمة، ويستخدم في توجيه القارئ بالتدرج الى قراءة صلب الملصق.

مميزات العنوان الفعال:

- جذب انتباه القارئ للإعلان او الملصق، فهو يحمل الفكرة الرئيسية للرسالة.
- أن يكون العنوان موجهاً لفئة أو أكثر من الجمهور.
- مراعاة الدقة أثناء انتقاء الكلمات المكونة للملصق.
- أن يمتاز العنوان بالبساطة وسهولة الفهم.
- أن تكون الكلمات رنانة ومختصرة وتثير الانتباه بصرياً.

- الصور والرسوم:

تعد الرسوم والصور من الوحدات التصميمية الهامة في بناء الملصق، وهي لغة بصرية عالمية يفهمها جميع الناس بسهولة، وترتبط مع العنوان في بناء فكرة التصميم، فالمعنى والمضمون التي تنقله الصور والرسوم لاتعكس شخصية وأفكار المصمم، بل رسالة الملصق لتخدم حاجات المتلقي، ويكون للمصمم الحرية في معالجة الصور وإضافة التغيير في مفردات ومكونات الصورة إما بالحذف أو الإضافة، وهناك أنواع متعددة من الرسوم يمكن للمصمم أن يستخدمها في الملصق مثل الرسوم الواقعية الطبيعية: وتمتاز بالانسيابية كأشكال الانسان والنبات والجبال..، والرسوم الهندسية: والتي توظف فيها الشكل الهندسي المستوحى من الطبيعة في تصميم الشكل في الملصق، والرسوم التجريدية: وهي اشكال مبسطة ومجردة مستوحاة من الاشكال الطبيعية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- اللون:

يعد اللون أحد وسائل تحقيق التباين للمفردات والاشكال، والمصمم مطالب بمعرفة الإمكانات اللونية وتأثيراتها، لما له دور مؤثر وفعال في تصميم الملصق وغيره من التصاميم، ويستخدم اللون لغرضين هما الغرض الرمزي الذي يوظف الدلالات التعبيرية لإيصال الفكرة ودعم التأثير النفسي في المتلقي، كذلك الغرض الجمالي وهو يحقق القبول النفسي لعين المتلقي.

خصائص تصميم الملصق:

- التركيز على فكرة واحدة، بسيطة ومباشرة تفي بالغرض من الملصق.
- إبراز الكلمات واختصارها وتفادي الجمل الطويلة.
- يجذب الانتباه من خلال: تباين الاشكال والألوان والاحجام.
- لا يتم اختيار الألوان بشكل عشوائي، بل بما يحقق فكرة وهدف الملصق.
- يجب أن يكون الملصق وحدة واحدة متماسكة ومترابطة.
- التفرد واختلاف العمل وتميزه عن باقي الملصقات.
- مركز السيادة سواء للشكل او الكلمات حسب أهميتها بالحجم او اللون.

عوامل نجاح تصميم الملصق:

وضع الرسوم والاشكال في الملصق: حيث انسب موضع لمركز التصميم في الجزء العلوي لإدراك الشكل السيادي للتصميم، كما يفضل استخدام الكلمات والجمل في وضع افقي لتسهيل القراءة، إلا إذا أراد المصمم لفت انتباه المشاهد من خلال انحراف او تغيير اتجاه الكلمات مع مراعاة ثقل الخط مع الرسوم والاشكال لتحقيق الاتزان.

مساحة الشكل في الملصق يجب أن تكون مناسبة بالدرجة الكافية لرؤيتها وتقوية تأثير الملصق، ولا يقصد بأن الاشكال الكبيرة لها قوة جذب أكثر، ولكن مساحة الشكل تتوقف على صفات معينة مثل موضعها ولونها ومراعاة النسبة بين مساحة الشكل والمساحة الكلية للتصميم.

ابراز الشكل او العنصر السيادي من خلال التباين اللوني لرفع قيمة الشكل عن الأرضية مما يؤدي الى التركيز على فكرة الملصق الأساسية وتوجيه نظر المشاهد نحوها.

هناك ملصقات ترتكز تصميمها على نمط الصورة في توصيل الرسالة، دون استخدام النص في الملصق، كذلك يوجد نمط يعتمد على النص الذي يسيطر على الملصق بشكل كامل، وملصقات تجمع بين الصورة والنص لإبراز الرسالة للمشاهد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خطوات تصميم الملصق:

- تحديد الموضوع المراد تصميم الملصق له وجمع المعلومات الكافية عنه.
- تصميم عدة أفكار لموضوع الملصق والتي تحتوي على مفاهيم ومفردات وعناصر لها صلة بموضوع التصميم.
- اختيار أفضل فكرة من حيث البساطة والحداثة وجذب الانتباه.
- تصميم عدة تكوينات للفكرة من خلال (تصميم الشكل الفني–تشكيل الخطوط سواء العربية او الإنجليزية–تلوين الملصق).
- اختيار أفضل تكوين وتنفيذه بالشكل النهائي.

النشاط:

- تصميم شعار سياسي لذكرى يوم العودة (الذكرى السبعون للنكبة).

التقويم:

- مراعاة استخدام عناصر وأسس التصميم الجيدة.
- استخدام الصور والرسوم والرموز والألوان المناسبة لغرض الملصق الجمالي والوظيفي.
- مراعاة أسس ومكونات تصميم الملصق.
- تحليل مفردات الملصق من خلال خرائط ذهنية.

الوسائل والأدوات:

- عرض شرائح بوربوينت لتصميمات بسيطة وأخرى معقدة واستنتاج الفرق بينهما في وضوح فكرة التصميم.
- عرض صور ملصقات متنوعة بهدف قراءتها.
- عرض صور ملصقات عصرية وأخرى تقليدية وايضاح الفرق بينهم.
- عرض اسكتشات واعمال تصميمية من الأعوام السابقة لطلبة التصميم لمعرفة أهمية نظافة وترتيب مساحة التصميم.
- عرض أنماط خطوط متنوعة.

الإجراءات:

- عرض مجموعة من التصميمات البسيطة والمعقدة وبيان الفرق في وضوح المعنى من فكرة التصميم.
- عرض تصميمات مبتكرة وغير تقليدية وتتميز بالحداثة والتفرد واستنباط مدى خصوصية هذه التصاميم دون تشابه مع تصميمات أخرى، والقدرة على الابتكار فيما يحقق الاصالة والمعاصرة.
- عرض مجموعة من أنماط الخطوط المتنوعة المستخدمة في التصميم والتعرف على مدلولات هذه الخطوط ومدى ارتباطها بطبيعة وغرض التصميم.
- عرض ملصقات ومطبوعات وغيرها واستنتاج مدى توافق وانسجام الألوان والخامات المستخدمة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (6): دليل تنفيذ البرنامج (لمشروع الملصق)

	المهارة	الإجراءات	مكونات البرنامج	المنتج النهائي
١.	مهارة تحقيق الناحية الوظيفية للتصميم	- استنباط المفردات والصياغات البصرية للتصميم من خلال التعرف على تاريخ ومفهوم ونشأة الملصق، والتنويه إلى نشأة الملصق الفلسطيني. - عرض صياغات لغوية لحملات توعوية وأفكار ملصقات وتحويلها الى صياغات بصرية مفهومة. - تحليل الخصائص العامة للفئة المستهدفة وكيفية التأثير النفسي عليها. - فهم طبيعة عمل الجهة المعنية بالتصميم وجمع معلومات عن أهدافها وأفكارها. - فهم معاني ودلالات الألوان المختلفة بالاستعانة ببعض التصميمات المعتمدة على الألوان، وفهم مدى التأثير النفسي لهذه الألوان على المتلقي. - عرض حلول وصياغات مختلفة لتصاميم الملصقات من أجل تحفيز الطالبات على استنباط أفكار وحلول جديدة.	- عرض أسماء فعاليات ومناسبات وطنية. - عرض جمل إعلانية وحملات توعوية وتحويلها لصيغ بصرية. - عرض صور ملصقات موجهة لفئات معينة لفهم طبيعة الفئة المستهدفة وعلاقتها بالتصميم. - عرض انفوجرافيك لدلالات اللون واستخداماته في التصميم. - عرض صور لأنواع الملصقات: (ملصق تجاري-ملصق وطني-ملصق توعوي-ملصق ترويجي)، وشرح مكونات الملصق.	- تحليل مناسبة يوم الأسير الفلسطيني من (مفهوم- تاريخ- عناصر)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢.	مهارة معالجة عناصر التصميم الفني	- عرض ملصقات مختلفة لنفس فكرة التصميم لفهم الحلول والصياغات المتاحة والتي يمكن ان تستخدم في تنفيذ التصميم. - فهم واستيعاب نظرية ومدلولات اللون. - عرض صور لملصقات تلعب فيها الاشكال والألوان دوراً في تحديد العمق الفراغي في التصميم.	- عرض مجموعة من الصور لملصقات فعاليات ومناسبات وطنية وحملات توعية. - عرض فيديو حول نظرية اللون ومدلولاته. - عرض صور ملصقات تعتمد على العمق الفراغي في قراءتها.	- رسم عناصر التي تم التوصل لها بأكثر من صياغة. - اختيار نوعية الخط المستخدم في الملصق. - تحديد خلفية مناسبة للتصميم.
٣.	مهارة تحقيق الأسس الجمالية والإنشائية للتصميم الفني	- تحليل تصاميم ونماذج الفنية والتعرف على الأسس الفنية والقيم الجمالية من تحقيق التباين والوحدة والتناسب والايقاع والاتزان. - استخلاص عناصر السيادة في التصاميم من خلال حركة واتجاه العناصر. - عرض بعض التصميمات غير الموفقة واستخراج نقاط الضعف فيها وأسباب فشل هذه التصميمات. - عرض بعض الملصقات التي تعتمد بشكل كبير على النسبة الذهبية.	- عرض لوحات فنية وتصميمات لاستنباط أسس التصميم منها. - عرض مسابقات فنية لملصقات وعرض بعض الاعمال وتوضيح أسباب نجاح وفشل التصاميم المعروضة. - عرض صور ملصقات تعتمد على النسبة الذهبية. - عرض فيديو حول النسبة والتناسب واستخدام النسبة الذهبية في التصميم.	- تجميع العناصر والرموز والكتابات في تكوينات جمالية تحقق فيها أسس التصميم.
٤.	مهارة تحقيق النظام البنائي في التصميم	- عرض مجموعة من التصميمات البسيطة والمعقدة وبيان الفرق في وضوح المعنى من فكرة التصميم. - عرض بعض التصميمات وتحليلها بغرض	- عرض شرائح بوربوينت لتصميمات بسيطة وأخرى معقدة واستنتاج الفرق بينهما في وضوح فكرة التصميم. - عرض صور ملصقات متنوعة بهدف قراءتها.	- إعادة بناء العناصر لتسهيل قراءة وفهم البوستر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

		معرفة مدى سهولة قراءة هذه التصميمات بسهولة ويسر. - عرض تصميمات مبتكرة وغير تقليدية وتتميز بالحداثة والتفرد واستنباط مدى خصوصية هذه التصاميم دون تشابه مع تصميمات أخرى، والقدرة على الابتكار فيما يحقق الاصالة والمعاصرة.	- عرض صور ملصقات عصرية وأخرى تقليدية وايضاح الفرق بينهم.	
٥.	مهارة الإخراج الفني للتصميم	- عرض بعض الاسكتشات والنماذج الأولية لتصاميم واستنتاج مدى مراعاة نظافة وترتيب التصميم. - عرض مجموعة من أنماط الخطوط المتنوعة المستخدمة في التصميم والتعرف على مدلولات هذه الخطوط ومدى ارتباطها بطبيعة وغرض التصميم. - عرض ملصقات ومطبوعات وغيرها واستنتاج مدى توافق وانسجام الألوان والخامات المستخدمة.	- عرض اسكتشات واعمال تصميمية من الأعوام السابقة لطلبة التصميم لمعرفة أهمية نظافة وترتيب مساحة التصميم. - عرض أنماط خطوط متنوعة.	- تقديم التصميم النهائي لملصق فعالية يوم الأسير الفلسطيني، مع الشرح.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (7): دليل تنفيذ البرنامج (لمشروع الشعار)

	المهارة	الإجراءات	مكونات البرنامج	المنتج النهائي
١.	مهارة تحقيق الناحية الوظيفية للتصميم	- استنباط المفردات والصياغات البصرية للتصميم من خلال التعرف على الشركات او المؤسسات المعنية بالتصميم وأهدافها وخدماتها. - عرض صياغات لغوية لحملات توعوية وأفكار ملصقات وتحويلها الى صياغات بصرية مفهومة. - تحليل الخصائص العامة للفئة المستهدفة وكيفية التأثير النفسي عليها. - فهم طبيعة عمل الجهة المعنية بالتصميم وجمع معلومات عن أهدافها وأفكارها. - فهم معاني ودلالات الألوان المختلفة بالاستعانة ببعض التصميمات المعتمدة على الألوان، وفهم مدى التأثير النفسي لهذه الألوان على المتلقي. - عرض حلول وصياغات مختلفة لتصاميم شعارات من أجل تحفيز الطالبات على استنباط أفكار وحلول جديدة.	- عرض أسماء شركات ومؤسسات وفعاليات ومناسبات وطنية. - عرض جمل إعلانية وخدمات شركات تجارية لتحويلها لصيغ بصرية.ـ - عرض صور شعارات موجهة لفئات معينة لفهم طبيعة الفئة المستهدفة وعلاقتها بالتصميم.ـ - مواقع الكترونية لمنتجات وشركات وجمع معلومات حولها. - عرض انفوجرافيك لدلالات اللون واستخداماته في التصميم.ـ - عرض صور لأنواع الشعارات:(شعار نصي- شعار حرفي- شعار رمزي- شعار مرسوم- شعار الجمع) ـ	- تحليل مفردات شركة عكا للتطريز إلى عدة مفردات لفظية.
٢.	مهارة معالجة عناصر	- عرض صور لتكوينات هندسية مختلفة لكل منها مدلول ومعنى مختلف.	- عرض مجموعة من الصور لشعارات لشركات رسمية وغير رسمية.ـ	- تحويل المفردات اللفظية إلى رموز

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	التصميم الفني	- عرض تصميمات مختلفة لنفس فكرة التصميم لفهم الحلول والصياغات المتاحة والتي يمكن ان تستخدم في تنفيذ التصميم. - فهم واستيعاب نظرية ومدلولات اللون. - عرض مجموعة من الشعارات لكل لون للتعرف على مدى ارتباط اللون بطبيعة غرض التصميم. - عرض صور لتكوينات وتصميمات هندسية تلعب فيها الاشكال والألوان دورا في تحديد العمق الفراغي في التصميم.	- عرض فيديو حول نظرية اللون ومدلولاته. - عرض شرائح بوربوينت لعدة شعارات بألوان مختلفة. - عرض صور شعارات تعتمد على العمق الفراغي في قراءتها.ـ - عرض صور لكيفية تجميع عناصر الشعار.ـ	مرسومة والتي تم التوصل لها باستخدام اشكال هندسية وعضوية مختزلة بأكثر من صياغة.
٣.	مهارة تحقيق الأسس الجمالية والإنشائية للتصميم الفني	- تحليل تصاميم ونماذج الفنية والتعرف على الأسس الفنية والقيم الجمالية من تحقيق التباين والوحدة والتناسب والايقاع والاتزان. - استخلاص عناصر السيادة في التصاميم من خلال حركة واتجاه العناصر. - عرض بعض التصميمات غير الموفقة واستخراج نقاط الضعف فيها وأسباب فشل هذه التصميمات. - عرض بعض التصميمات التي تعتمد بشكل كبير على النسبة الذهبية.	- عرض لوحات فنية وتصميمات لاستنباط أسس التصميم منها. - عرض مسابقات فنية لشعارات وعرض بعض الاعمال وتوضيح أسباب نجاح وفشل التصاميم المعروضة.ـ - عرض صور شعارات تعتمد على النسبة الذهبية.ـ - عرض فيديو حول النسبة والتناسب واستخدام النسبة الذهبية في التصميم.	- تجميع العناصر والرموز في تكوينات جمالية تحقق فيها أسس التصميم.
٤.	مهارة تحقيق النظام البنائي	- عرض مجموعة من التصميمات البسيطة والمعقدة وبيان الفرق في وضوح المعنى من	- عرض شرائح بوربوينت لتصميمات بسيطة وأخرى معقدة واستنتاج الفرق بينهما في وضوح	- إعادة تركيب ودمج العناصر لتسهيل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	في التصميم	فكرة التصميم. - عرض بعض التصميمات وتحليلها بغرض معرفة مدى سهولة قراءة هذه التصميمات بسهولة ويسر. - عرض تصميمات مبتكرة وغير تقليدية وتتميز بالحداثة والتفرد واستنباط مدى خصوصية هذه التصاميم دون تشابه مع تصميمات أخرى، والقدرة على الابتكار فيما يحقق الاصالة والمعاصرة.	فكرة التصميم.ـ - عرض صور شعارات متنوعة بهدف قراءتها. - عرض صور تصميمات عصرية وأخرى تقليدية وايضاح الفرق بينهم.ـ	قراءة الشعار.
٥.	مهارة الإخراج الفني للتصميم	- عرض بعض الاسكتشات والنماذج الأولية لتصاميم واستنتاج مدى مراعاة نظافة وترتيب التصميم. - عرض مجموعة من أنماط الخطوط المتنوعة المستخدمة في التصميم والتعرف على مدلولات هذه الخطوط ومدى ارتباطها بطبيعة وغرض التصميم. - عرض حقيبة إعلامية متكاملة من شعارات واستنتاج مدى توافق وانسجام الألوان والخامات المستخدمة.	- عرض اسكتشات واعمال تصميمية من الأعوام السابقة لطلبة التصميم لمعرفة أهمية نظافة وترتيب مساحة التصميم. - عرض أنماط خطوط متنوعة. - عرض حقائب إعلامية كاملة لشعارات ومطبوعات.	- تقديم التصميمات النهائية للشعار مع شرحه

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (٧): أعمال طالبات عينة الدارسة

أ. المجموعة التجريبية

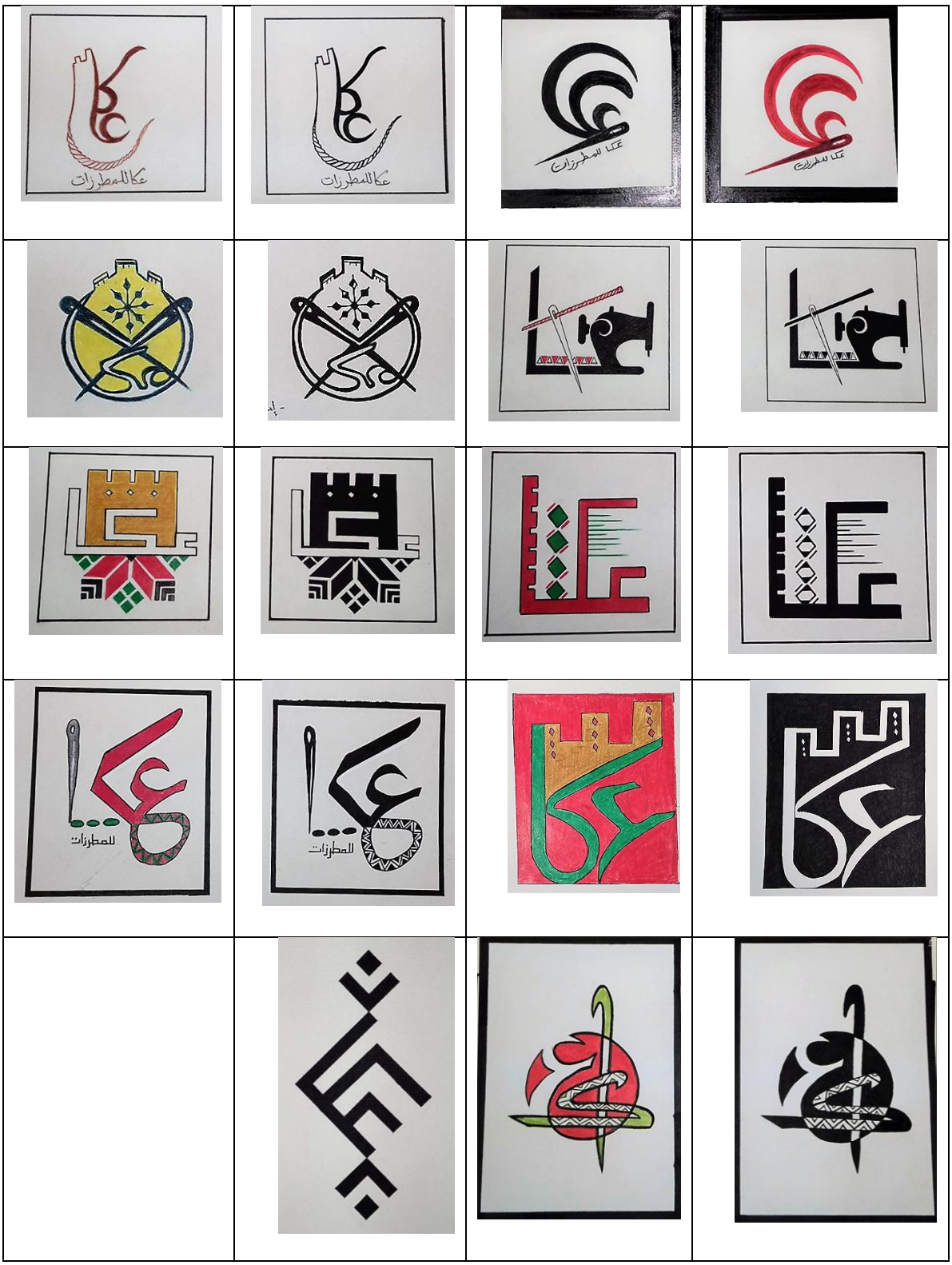

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب. المجموعة الضابطة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ج. تدريبات

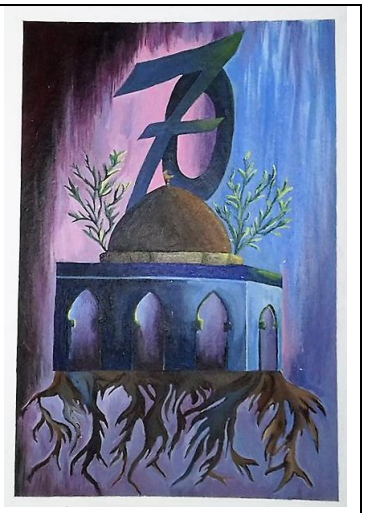

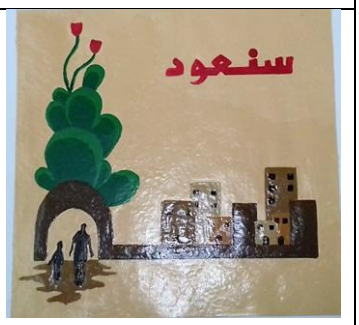

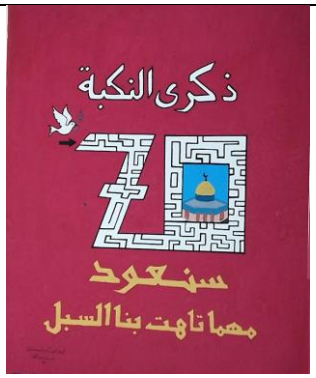

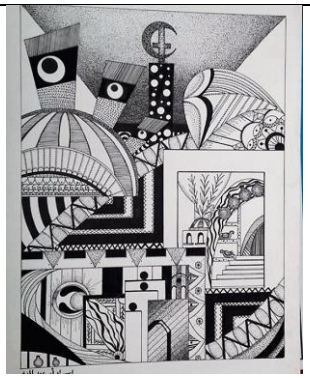

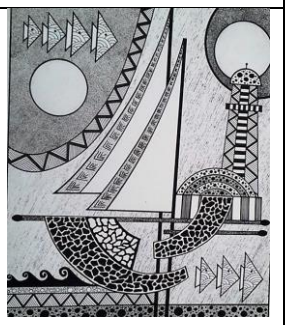

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (٨): صور من التطبيق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com